
الجامعة
العدد ٢٠٠
السنة السادسة
الخميس ٢٨ نوفمبر
سنة ١٩٣٥

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامى الي دولة محمد توفيق نسيم باشا

للمرة الثانية اكتب اليكم ولا اخفي عنكم يادولة الوزير انني احس بلذة خاصة وأنا اتحدث الي من كان يشغل المركز السامي الذي تشغلونه .. من بلغ ذلك العمر الطويل . وحقق آمال الشباب كلها . او اغلبها .. انني اتخذ من امثالكم — كما يفعل كل شاب في سني — نموذجا انسج حوله دنيا الآمال والاحلام..وهي- كما تعرفون دولتكم — ثروة الشاب ورأس ماله الحبيب . الذي يعتز به . ويملا صدره زهوا ..

اكتب إليكم من مكتبي بعد لحظة رهيبه قضيتها وانا اشرف على الجنازة الخاشعة الثكلى التي سارت خلف نعش الشهيد محمد عبد الحكم طالب الجامعه الذى ارداه رصاص الجنود الذين يأتمرون بأمر دولتكم . والذين يحركون وفى أيديهم البنادق . وعلى جوانبهم المسدسات . وحول ثيابهم ذخيرة الرصاص . باشارة منكم .. وانتم امام مكتبكم بالوزارة . تتناولون قدح القهوة . وتقرأون صحيفة الصباح او متمددين على مقعد مريح بحديقتكم فى طريق الهرم . تستنشقون عبير وردة حمراء نضرة . نضارة الشباب . الذى عملتم أثناءه للوصول الى المجد . أونائمين فى فراشكم الوثير بمنزلكم الفخم بالحلمية الجديدة .

اولئك الجنود المصريون الذين يحركون بأمر من دولتكم . تلقونه فى لحظة خاطفة . باشارة من اصبع . أو كلمة سريعة فى بوق (التليفون) . أو تاشيرة موجزة بالقلم الاحمر علي ورقه صغيرة . قد اطلقوا الرصاص فاردوا ذلك الشاب لانه كان يهتف بحياة مصر يادولة الوزير ..

ولقد استشهد البطل الشاب فى سبيل مثله الاعلي .. وليس هنا مجال الحديث عن حق دولتكم فى تحريك اولئك الجنود .للمحافظة على (الأمن والنظام العام .) وهل مبادىء الدستور الاساسية التى اقسمتم عند توليكم الحكم على احترامها وتقديسها تبيح لكم ذلك أم لا .. ليس هذا مجال الكلام عن أغنية (الامن والنظام العام) فهى أغنية سبق ان أنشدها من قبلكم اسماعيل صدقى . الذى لعلكم تذكرون ياصاحب الدولة انه تخرج معكم فى يوم واحد من معهد واحد ولكن القدر اراد أن يجلسكم على مقعد القضاء الاطهر ويندفع به الي الادارة التى طالما سجلتم فى احكامكم عدم اطمئنانكم الى نزاهتها .. تلك الاغنية التى اعتاد زميلكم السابق فى مقعد مدرسة الحقوق . وفى مقعد رئاسة الوزراء ووزارة الداخليه — ان ينشدها كلما أراد ان يوقع بطشه الظالم العاتى لم أكن أريد أن تقلدوه فى انشادها لئلا اقول ان تلك « الدفعة » قد كتب عليها ان تخرج ذلك «النوع» من الحكام ..!

لست اريد اذن ان اتكلم عن حق دولتكم فى ذلك ولكنني اريد — كما اعتدت معكم — ان اسائل ضمير القاضى فيكم ... ما الذى تلومونه على ذلك الشباب الذى اراد ان يسجل احتجاجه على تصريح طائش القاه وزير انجليزي بعد ان تناول قدحا من القهوة التركية واشر «تأشيرة» عجلى على تقرير ورد اليه من ممثل انجلترا فى مصر . او تحدث حديثا سريعا فى بوق «التليفون» مع مدير القسم المصرى فى وزارة الخارجية !

انكم ياصاحب الدولة عشتم فى الوقت الذى ارتفع فيه صوت مصطفى كامل مطالبا بحق مصر .ملقيا اللعنة المقدسة على رأس ممثل انجلترا الأسبق فيها لاجترائه على محاولة اذلالها . فى (دنشواى) وغيرها .. ولقد كنتم اذ ذاك فى سن الشباب وكان « القضاء الشاب » المصري يلتهب حماسة للزعيم الشاب . ويشتعل لهفا على أن تثمر تعاليمه . وتخلد حتى تتأثر بها الاجيال التالية .

فما الذى حدث ؟ ما الذى حدث حتى أصبحتم ترون الآن بعين «الشيخ» كريها ثقيلا .مجرما يستحق الضرب بالرصاص ما كان بالامس فى عين «الشاب» عزيزا حبيبا . مقدسا . يستحق التكريم والاحترام ..؟

ما الذى حدث ياصاحب الدولة ؟ انى حائر — واقسم لكم — فلستم فى حاجة الى مرتب الوزارة ولستم «محدثى» عز وابهة وعظمة . فقد شبعتم منها وليست الاوسمة والنياشين جديدة على صدركم .. فقد انطفأ لمعانها لقدمها ..

ولقد كان غاية مارجوه الا تنتهى حياتكم الحافلة بهذا الوسام الاخير . المرسوم من دم الشهيد الشاب .!

ولكم ياصاحب الدولة احترام واجلال

محمود كامل المحامى

قصة مصرية

سواق الباكار

بقلم الاستاذ جمال الدين حافظ عوض

— بابا ..!

— نعم ياعايده ..،

— قول لي يابابا ، السواق الجديد بتاعنا ، اسمه ايه ؟

— اسمه ادهم يابنتي

— ادهم ! . ادهم ! . مدهش.!

— مدهش ؟ ايه المدهش فيه بقى ياستى ؟

— الاسم ده موش اعتيادي — كل الناس اللي من طبقته تسمى الاسم ده ؟ موش باين ارستقراط شويه؟

وضحك اصلان باشا لسذاجة ابنته ثم اجاب

— لأ يابنتي ، البلد بقي فيها فوضة اسماء - دي الفلاحين بدال ما كانت بتسمى عين ابوها وست الدار ومتعبة اتعلمت تسمي اولادها ، رأفت وعفت وجيهان - ما بقاش فاضل حاجه اسمها ارستقراطيه في الاسماء يابنتى دلوقت

— لكن يابابا .. السواق الجديد ده باين عليه ان اصله كويس وابن ناس موش زي غيره من السواقين

فقهقه الوالد للمرة الثانيه ، ورمي بالكتاب الذى كان يطالعه جانبا ، واعتدل فى جلسته ثم قال

— صحيح ؟ طيب وليه بقى كونت لنفسك الفكره دي ؟ انت لحقتي تشوفي منه حاجه ، والاتعرفي عنه حاجه ، ده ما بقى لوش اكتر من تلات ايام عندنا

فقالت عايده في حماس ، كمن يدافع عن مبدأ جديد اعتنقه

— كل حاجه فيه يابابا - بغض النظر عن اسمه - اولا ادبه واخلاقه .. ثانيا مظهره .. ثالثا معاملته للخدامين التانيين .. تقولش الا اصله متعود يكون عنده خدامين يخدموه

— انت اصل قلبك طيب ، وبتنظرى للمسائل نظره بريئه .. . ام كلهم فى الاول بيبقوا كده .. موش فاكره الولد سيد اللى كان عندنا قبله .. موش كان باين فى الاول مؤدب وكويس ، وبعدين لما اخذ على البيت وطالت مدة خدمته ، ظهرت اخلاقه الاصليه وسفالة نفسه وعلشان كده طردته طرد الكلاب دول كلهم زى بعض : صنف نجس ... شر لا بد منه ... نعمل ايه.. حانسوق اتوموبيلاتنا بنفسنا كمان ؟

وصمتت الفتاة برهة ، كمن يفكر ويمعن التفكير ثم قالت

— على كل حال ، لحد دلوقت باين عليه انه كويس ، ولما بيوصلنى المدرسه بينزل وبكل أدب يفتح لي الباب ويدي سلام عسكرى ويفضل واقف لحد ما ادخل باب المدرسه

— آه ها ! علشان كده عاجبك ومبسوطه منه ! طيب..انا رايح اتوصى بيه فى الماهيه علشان انت مبسوطه منه

لم يرزق صاحب السعادة اصلان باشا غير ابنته عائده .. وماتت زوجته، بعدمرض طويل ولم يكتمل لابنته من السن عشر سنوات .. فكانت الصدمة كبيرة عليه وحزن عليها طويلا ، وبكاها كثيرا .. ثم رأى ان ينقطع لتربية ابنته والسهر على راحتها فاستقال من المنصب الكبير الذي كان يشغله فى الحكومة المصرية وكرس البقية من حياته للعناية «بعائده» التي اصبحت شغله الشاغل وموضع السلوى من قلبه الحزين

وما ان كبرت الفتاة حتى بعث بها الى المر دى ديو حيث نبغت على زميلاتها وتفوقت ، وذلك بفضل عناية والدها بها ، وانقطاعه لها

وكانت عائده مثلا من الجمال المصري الرائع ، الخليط بالجمال الشركسي الموروث عن والدتها

وكان الناظر اليها يحسبها فى العشرين من عمرها وهى لما تتجاوز الرابعة عشرة

والحق أن امتزاج الدم المصري العريق ، والدم الشركسي انتج شابا حسنا ، فكانت الفتاة الي جانب جمالها الفتان ، على جانب كبير من النباهة والذكاء ، باسمة المحيا حلوة الحديث ، طيبة القلب .

وكان كل من اتصل بها يشعر انها ملاك طاهر انزله الله من السماء ، محبة للخير ، دائمة العطف على الفقراء والمساكين .

وكان والدها الباشا لا يرفض لها طلبا ، ويشجع فيها حبها للخير ،وحسن

معاملتها للخدم . فكانت الكلمة في المنزل كلمتها ، والامر أمرها

وكان الخدم يحبونها ويحترمونها كالو كانت سيدة البيت الكبيرة. لايهمهم الا راحتها والقيام على خدمتها

. . .

وكانت عائدة مولعة بالقراءة والحق أن الباشا عرف كيف يقوم على تربيتها وثقافتها ، فجمع لها الكتب من كل مكان وكانت افضل ساعة عنده تلك التي يقضيها معها يتناقشان في مختلف الامور وشتى المسائل العلمية والادبية حتى والسياسية

وكانت عائدة اذ تلجأ الي غرفتها في المساء قبل ساعة النوم تتناول دفترا صغيرا انيقاً وتدون فيه مذكراتها اليومية التي حرصت على أن تكون سرها الخاص الذى لا يطلع عليه أحد

. . .

عرفت عائده وهي طفلة صغيرة ، وحملتها على كتفي ، ولاعبتها ودللتها - وكانت تشعر انني صديقها الكبير فكنت بعد والدها في منزلة خاصة لديها سو كانت كلما رأتني اسرعت الى وطوقت عنقي بذراعيها الصغيرين ثم تساءلت في براءة الاطفال — آبى «جيمى» جايب لى ايه النهارده لازم كتاب حلو. فكنت اقبلها ، واجلس اليها وهي تقلب صفحات كتاب من كتب الاطفال التي كنت كثيرا ما اهديها لها

وكنت في ذلك الوقت اقطن في مصر الجديدة بجوار «فيلا» الباشا الجميلة وكان الرجل يحبني ويعطف علي ويميل الي التحدث معي في الشئون السياسية التي كان تشغل البلد وقتئذ — وكثيرا ما كان يقول

— تعرف ياجمال - انا اعرف ابوك من ثلاثين سنة واحنا لسه تلامذه مع بعض

وراقبت عائده وهي تكبر ، واعجبت بذكائها - وفرحت بتقدمها في دراستها الي أن سافرت الى فرنسا ، ثم عدت منها وأنا لا أزال أذكر عائدة الصغيرة

وذهبت لزيارة سعادة الباشا والدها وتحدثت اليه عنها فأبلغني انها متقدمة في دراستها ، متفوقة على زميلاتها كعادتها وطلب الى أن انتظر برهة ربما تعود من المدسة

ودهشت اذ رأيت عائدة وقد كبرت وترعرعت — وهي ما تزال في الرابعة عشر من عمرها

وتذكرتني لفورها ، فهجمت على كعادتها تريد تطويق عنقي بذراعيها - ولكنها أحست انها لم تعد عائدة الصغيرة فمدت الى يدها محيية في ابتسامة رقيقة:

فقال لها الباشا

— ده مين يا عايده ؟

— ده ... ده جارنا بتاع زمان

— ايوه صحيح — لكن موش فاكره اسمه

— ايوه فاكراه - مسيو ... جمال افندى

— وليه مابتقوليش آبى « جيمى » زي زمان انتى نسيتي - فالتفت الى الباشا محتجا

— لا يا باشا مؤكد مانسيتش — لكن بقى دلوقت المدموازيل كبرت خلاص

وضحكنا جميعا وجلسنا نتحدث ، وأخذت تسألني عن فرنسا واهلها وأخلاقهم وعاداتهم — والحق انني خجلت لنفسي منها ، فقد كانت تمطرني وابلا من الاسئلة الدقيقة ، وكنت اقوم بمجهود فكرى كبير لاستطيع ملاحقة الاجابة على أسئلتها

وتكررت زياراتي لبيت الباشا يوما بعد يوم ، وأنا اراقب عائده واراها كل يوم تكبر وتترعرع وتسير شوطا بعيدا في علومها

• • •

وانقضت فترة طويلة من الزمن وانتقلت من مصر الجديدة الى « جاردن ستي » واتم الله على نعمته بالزواج — وصلتي مازلت قوية بالباشا وابنته عائده — وقد اصبحت زوجتي موضع سرها وصديقتها الكبيرة

فما كانت لتنتهي من دراستها حتى تسرع الينا ، وتمضي بقية يومها مع زوجتي .

وكنت ألاحظ في بعض الاحيان على عائدة شرودا غريبا فكانت تجلس صامتة تحدق في جدران الصالون دون ان تفوه بكلمة ، حتى اذا ما تحدثت اليها انتبهت مذعورة.

وهالني ان تكون الفتاة المرحة قد انقلبت الى مثل هذه الفيلسوفة العميقة التفكير .

حاولت كثيرا ان اترك لها الفرصه لتبوح لى بسرها — كما سلطت عليها زوجتي — ولكن عبثا حاولنا فانها كانت تنكر ان قد انتابها مايعدوها الي اعتقادنا المدهش . كما كانت تسميه

• • •

وانقضت الايام ومرت الليالي ، وانا جد مضطرب لحال « عائدة » حتى لكدت أصارح والدها بالامر .

ولكني بعد مشاورة مع زوجتي قررنا ان نرقب الحالة عن كثب حتى اذا استفحل الامر كان لا مناص من مفاتحة الباشا في أمر فتاته

وذهبت لزيارتهم ذات مساء فلم أجد

الباشا . وما ان سألته عن عائدة ، حتي قيل لى انها فى الحديقه الشتوية فهرولت اليها فاذا بها جالسة شاردة الفكر تحدق فى الفضاء ، كأنما تعد نجوم الليل أو تناجيها . واقتربت منها فالتفتت الى مذعورة وقالت:

— أهلا — صديقى وأخى — ياشيخ خوفتني .

— تعمل ايه فيكي ياعايده — ما انت عامله زي اللي دائما مستخبي منا

— انا ؟ . أبدا

— أمال جرى ايه ياعايده ؟ موش تقولي لاخوكي الكبير

— مافيش حاجه . . مافيش حاجه أبدا . .

— حا نرجع تاني نكر . هو أنا موش فاهمك وعارفك كويس — تكونيش بتحبي ؟

وجهت اليها هذا السؤال دون تقديم له وكنت انتظر ان أفاجئها به ، وان تثور ، وان تدافع عن نفسها ولكن خاب ظني فقد صمتت طويلا ، ثم التفت الي فى هدوء وحنان وأجابت

— بحب . . ! بحب . . ! ايوه صحيح انا بحب ياجيمى .

فاقتربت منها وامسكت بيدها وقلت مشدوها .

— صحيح ياعايده ؟ طيب وتخبي على اخوكي ليه — ما تقولي لى فأجابت بعد صمت قصير .

— كنت عاوزه اقول لك من زمان . كنت عاوزه آخد رأيك وكنت خايفه منك . كنت خايفه من نفسى كنت خايفه من الدنيا كلها — والمده دي بفكر ... بفكر . مافيش الا التفكير المدة اللى كنتم بتستغربو فيها على التغيير الكبير اللى حصل لي ما كنتش عارفه اعمل ايه ؟ كنت بحب ، وفى نفس الوقت ما بحبش . وكان حرب . وكان صراع عنيف فى نفسى وأخيرا .. انتصر الحب ياجيمى . ايوه .. انتصر الحب .. انا بحب — انا بحب . وكل الدنيا رايحه تعرف ماعادش يهمني رأى حد . بكره .. رأى قلبى هو آخر رأى عندى

وانتهت من حديثها وهى تلهث والعرق يتصبب من جبينها مع انها كانت ليلة شتاء .

فقلت لها وانا ابتسم

— هدي نفسك يااختى . ما حدش قال ان الحب وحش ولحدش منعك فى الحب — كلنا حبينا ، وكلنا ابتلينا به . لكن ياعايده موش تقولى مين ! . انت خايفه منى ؟ انتى موش عارفه انى أول واحد اساعدك ؟

وهنا نظرت الي عايده نظرة طويلة تنم عن أشياء كثيرة . وكأنى بها تخترق صميم قلبي لتقرأ فيه ثقة جديرة بها — أو كأنما كانت تضعنى تحت مشرحة او ميكروسكوب قوي ، قبل الاقدام على عمل جديد لها .

ثم قالت فى تؤدة :

— اسمع ياصديقى واخى الكبير — انت الوحيد الذي أشعر انى استطيع ان اركن اليه فى وقت الشدة ، والوحيد اللى استطيع ان اضع ثقتي فيه . ولهذا سأبوح لك بكل شيء . على انني أريد أن اكفيك مؤونة الاستماع الي قصة طويلة . ولا أريد أن أعود لسردها بنفسى ، ففيها مايؤلمنى

ولكننى سأعطيك ما يغنيك عن الاستماع الي . عندى يوميتى التي أدون فيها قصتى . قصة غرامي .. أقرأها — وبعدين تبقى تشوف . وتركتنى مسرعة نحو غرفتها وأنا انتظرها وكلى شوق الى معرفة سرها . ثم عادت وفى يدها كتيب صغير جميل الشكل مغطى بجلدة حمراء . ودفعت به الي وهي تقول

— حاسب عليه اعمل معروف وانا واثقه ان مافيش ضرورة أؤكد عليك بوجوب الاحتفاظ بسري ..

مين عارف يمكن بعدين لما نتفق انا وانت نقدر نحكي الحكاية للست بتاعتك وناخد رأيها كمان . فوعدتها بما أرادت واقسمت ان ابقى سرها مكتوما

(٥)

واسرعت الي منزلى .. وكانت زوجتى فى زيارة لاحدى صديقاتها فأغلقت على نفسي غرفة المكتب وجلست أقرأ مذكرات عايده ويومياتها

« البقية على صفحة ٥٦ »



فرح الاسبوع

والفرح الذي اثارت اخباره اكبر اهتمام فى الصالون المصري اثناء الاسبوع الماضي هو (الفرح) بعقد قران الملازم الاول حسن مشرفه شقيق الدكتور علي مشرفه عميد كلية العلوم على الآنسة لولو كريمة الدكتور حسن حلمي كراره

وقد اهتمت العروس ـ التى اشتهرت بين فتيات الصالون المصرى العالى بفتنتها وجاذبيتها التى امتزج فيها الدم الايطالى بالدم المصري ـ بأن تحيط (فرحها) بجو رائع من الفخامة فابتاعت ثوب العرس منذ عدة اسابيع من باريس وهو ثوب ابيض (بالارجان) يبلغ طول ذيله وحده ستة امتار مفصل (الامارينا) طبقا للموضة التى استمدت اسمها من اسم الاميرة مارينا اليونانيه التى تزوجت الامير جورج نجل ملك انجلترا وقد دفع ثمن ذلك الثوب ستون جنيها مصريا ارسلت حوالة برقية الى محل من محلات الازياء الكبيرة بباريس .

اما (القوال) الذي كلت به العروس ثوب العرس فقد ابتاعته من القاهرة وبلغ طول القماش الذى فصل منه الثوب ١٢ مترا .

وبلغ عدد (فتيات الشرف) اللاتى احطن بالعروس أثناء الزفاف اربعا وعشرين ارتدين جميعا ثيابا بيضاء (بالارجان) وأمامهن خمسة أطفال صغار يحملن سلالا مملوءة بالورد ينثرونه أمام العروس التى حمل ذيلها الطويل طفلتان وطفلان .

وقد تولت استقبال المدعوات شقيقة العروس الآنسة نينى كراره التى ادت مهمة (التشريفاتية) برشاقة لم تقل عن رشاقة ثوبها الابيض الانيق الذى كلفها اثنى عشر جنيها والذي اثار اعجاب الجميع .

ومن الوجوه التى لفتت الانظار وجه السيدة خديجة سرى (تيمور سابقا) التى كانت ترتدى ثوبا احمر (بالارجان دائما) والتى امتازت بابتساماتها الوديعة وتلهفها طول الحفلة علي النظر من النافذة الى المكان الذى جلس فيه زوجها مصطفى سرى !

اما الماس الذى قام خير قيام بمهمة (زغللة) ابصار المدعوات فهو الذى كان يسطع و(يلالى) على عنق ومعصم السيدة عزيزة عبد الرازق كريمة زكي بك عبد الرازق التي حضرت الحفلة بثوب اسود حدادا على زوجها والتى قدر ماسها فى تلك الليلة بمبلغ لم يقل طبقا لاكثر الاحصائيات تواضعا عن ثمانيه آلاف من الجنيهات ....

وحضرت الحفلة ايضا ابنة عمها عبد اللطيف بك عبد الرازق حرم الزميل الاستاذ حسين القيسى .

أما حرم الدكتور علي مشرفه ـــ وهى كما يعرف قراء هذا الباب كريمة المرحوم حسن باشا زايد وشقيقة الوجيه حسين زايد ـــ وهى (سلفه) العروس الجديدة فكانت أقل المدعوات حركة وهى ملتفة بالمانتو الفخم .. لان عميد كلية العلوم سيصبح ابا بعد وقت

خطوبة الاسبوع

اعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة صديقنا الوجيه محمود فهمى مدير شركة سجاير محمود فهمى على الآنسه روكيه الشيتى كريمة المرحوم الدكتور على الشيتى وحفيدة المرحوم مصطفى باشا ابو العزو ابنة اخت الاستاذ اتربى بك ابو العز رئيس محكمة استئناف مصر العليا .

ويذكر القراء ان الزميل محرر باب (الويك اند فى الاسكندرية) قد اختار الآنسة العريقة ملكة لكازينو سان استفانو فى حفلة عيد الجمهورية الفرنسيه ليلة ١٤ يوليو الماضي : وظلت الآنسه روكيه اثناء الصيف من ارشق الوجوه المصرية الهادئة التى اثارت اكبر قسط من التقدير والاعجاب

والمنتظر ان تشتغل آلات شركة العريس الشاب منذ اليوم في اعداد السجاير التي طبع عليها كلمتا (زواج سعيد)

ومحرر هذا الباب يتقدم الى العروسين باصدق تهانيه واعز تمنياته .

قريب !

ومثلت كريمات الوزراء السابقين الآنسة عايده كريمة المطيعي باشا وكريمات معالي احمد طلعت باشا .

أما السلك العسكري فقد مثلته حرم الاميرالاي محمد بك سامي امين التي دل ثوبها الياقوتي على ذوق سليم . واثبتت ثوب السيدة بهجت حبيب الذي زينت نصفه بالترتر المذهب الذي اتسق تمام الاتساق مع نصفه الآخر الاسود حرص سيداتنا على متابعة آخر أخبار الأزياء الحديثة في باريس .

أما الهدايا التي قدمت الي العروس فقد وزعت بين اصحابها توزيعا عادلا فقدم الدكتور حافظ عفيفي باشا ورد (فتيات الشرف) وقدم الدكتور سالم بك هنداوي (بوكيه) العرس وقدم عبد الحميد بك حزه للعريس علبة سجائر مرصعة بالماس وقدم (المدير) احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما (طبقا) زجاجيا من احدث الانواع المعروضة عند جروبي لم يقدر ثمنه بأقل من خمسة عشر جنيها .

خطبة !

والخطبة في هذا الخبر الذي لاعلاقة له بالخواتم والدبل والمأذون الشرعي ووثيقة الزواج ! هي الآنسة ابكار كريمة المرحوم عبد الغني بك سليم عبده التي القت في عيد الجهاد الوطني يوم ١٣ نوفمبر امام دولة مصطفى النحاس باشا خطبة ملحنة اثارت اعجاب المحتفلين بذلك العيد الي حد ان صاحبة العصمة صفيه هانم زغلول التي لم تحضر تلك الحفلة لمرضها استدعتها في اليوم التالي لتلقي امامها نص الخطبة فذهبت اليها بصحبة السيده حفيظة هانم لطفي سكرتيرة بيت الامه والقتها امامها . والآنسة ابكار نموذج وديع للجمال المصري وهي من المعروفات في الصالون المصري بصوتها الرخيم ونبراتها الحنون وقد برعت في تذوقها للموسيقي الشرقيه الى حد ان وزارة المعارف رشحتها لاحدى البعثات الموسيقية وهي شقيقة الآنسة كوثر التي انتخبت منذ عامين ملكة للجمال في مصيف راس البر !

خطوبتان

كان الاسبوع الماضي اسبوعا سعيدا امتاز بنشاط الشبان العزاب وتكملة انصافهم الاخري التي طال انتظار تكملتها . .

فقد اعلنت خطوبة الدكتور صديق ابو النجا الطبيب بالقصر العيني على الآنسه روحيه مهران شقيقة الاستاذ زكريا مهران واعلنت خطوبة الشيخ ابراهيم الجزيري على الآنسة شويكار ابو المجد كريمه الاستاذ ابراهيم ابو المجد مأمور ضبط الجيزة

والعمل جار لاعلان خطوبات اخري اثناء هذا الاسبوع تريح الانامل الرقيقه التى انقضت عليها اعوام طويلة وهى تداعب اصابع البيانو العاجيه منتظرة رجل الاحلام المجهول . . وكل تهانينا للمخطوبات والمرشحات للخطوبة . !

صورة الغلاف

جوليا رايس

التى تنجح باستمرار في أغانيها ورقصتها الاسبانية بملهى « الكيت كات »

اثواب العرس البيضاء!

فى الاسبوع القادم

١) سيحتفل فى الاسبوع المقبل بعقد قران الآنسة جيهان برتو على نجل اللواء أدهم باشا . والعروس معروفة لدى قراء باب (الويك اند فى الاسكندرية) بلونها القمحي الصافي . وأناقتها . وستغنى في الحفلة الآنسة ليلى مراد

٢) سيحتفل فى الاسبوع المقبل أيضا بعقد قران الآنسة شقيقة الزميل الاستاذ حنا فوزى المحامى . المعروف لدى قراء هذا الباب بأنه صاحب السيارة (الباكار) ذى المقعدين . والفيلا الفخمة بشارع الملكة نظلى، وسيغنى فى الحفلة المطرب المعروف صالح عبد الحى .

٣) سيحتفل فى الاسبوع المقبل — ثالثا — بعقد قران الآنسة العريقة شقيقة صديقنا الوجيه عبد المنعم المهدى . وقد بحث عن مطرب أو مطربة لاحياء الحفلة فوجد معظمهم ومعظمهن مشغولين فى الافراح الأخرى. ولايزال حائراً بين السيدة نادره وعبد الغني السيد .

و(مقصات) حائكات ثياب السيدات لا تزال تؤدى عملها بهمة فى اخراج عدد آخر من ثياب العرس البيضاء فى الاسبوع الذي بعد المقبل .

وأعز تمنياتنا

فى فرح آل مدكور

أم كلثوم تضع على رأسها تاجا بثلاثين ألفا من الجنيهات

أشارت الزميلات التي صدرت في الاسبوع الماضي الى الحفلة التي أقامها سعادة عبد الخالق مدكور باشا سر تجار مصر سابقا احتفالا بعقد قران كريمته ووصفت تلك الحفلة الانيقه التي جمعت عددا كبيرا من سيدات وفتيات الصالون المصري العالي ولكن مندوبنا فى تلك الحفلة استطاعت ان تخرج بخبر يهم قراء هذا الباب — وقارئاته قبل قراءه — ان يعرفوه

فقد حضرت السيدة قوت القلوب كريمة المرحوم عبد الرحيم الدمرداش باشا والمليونيرة المصرية المعروفه تلك الحفلة وقد وضعت على رأسها تاجا من الماس ثمنه ثلاثون الفا من الجنيهات فلما غنت الانسه ام كلثوم ارادت السيدة قوت القلوب ان تبدى اعجابها بفن المطربة المصريه فخلعت التاج الذى على رأسها ووضعته على رأس ام كلثوم وذاع الخبر بين المدعوات فاجتمعن امام المطربة حاملة (التاج) الماسي الرائع وتظاهرن مطالبات بحق حمله ولو بضع دقائق وخشيت ام كلثوم عاقبة هذه المظاهرة فأسرعت برفع التاج عن رأسها واعادته الى صاحبته مؤكدة لهن بأنه ليس من الماس الحقيقى وانما هو من التيجان المسرحيه التي يعرفها محل عيطه بشارع المدابغ !

وخرجت السيده قوت القلوب لتنقذ من الحفلة بتاجها الثمين ذي الثلاثين الفا دون احتياج الي اخطار اقلام المباحث الجنائيه بمحافظة مصر للمحافظة عليها !!

في استديو الفيزي

الصورة المنشورة مع هذا الكلام هى أول صورة تنشر لرواية (المعلم بحبح) السينمية التي يمثل الدور الاول فيها الاستاذ فوزى الجزايرلى .

ويوشك العمل أن ينتهي في هذه الرواية بعد أن بذلت لها الجهود الشاقة المضنية ، حتى أن العمل يستمر الى ساعات الليل المتأخرة .

ونعتقد مقدما بعد اذ شاهدنا بعض مناظر الفيلم المثيرة حقا وصدقا ، وسمعنا بعض قفشاته ونكاته التى تكاد تقطر خفة وظرفا ، وشعرنا شعورا قويا بنشاط هذا «الدينامو» المتيقظ ، الذى يسيطر على كل كبيرة وصغيرة ، ونعنى به الفيزى أورفانللى مدير الاستوديو الذى يخرجون فيه الفيلم ، نعتقد ازاء هذا كله ، أن «المعلم بحبح» سيحدث ثورة عميقة فى نفوس الجماهير العديدة التى ستوالى رؤيته بشغف شديد ، وطبعا ستكون هذه الثورة المنتظرة ، من الضحك الذي يصل الى حد القهقهة .

وحسبنا أن نجتزىء اليوم على هذه السطور المتواضعة ، حتى نستطيع إيفاء هذا الفيلم حقه فى فرصة أخرى قريبة .

وسنعرض أمام القراء على التوالي صورة تقريبية ، يقفون منها على حقيقة الجهود الجبارة التى يبذلها الاستاذ الجزايرلى لتكون رواية « المعلم بحبح » الجديدة رواية الموسم الفكاهية الفريدة كما كانت روايته السابقة (الدكتور فرحات) رواية الموسم الماضى الاولى عن جدارة واستحقاق .



فى سينما متروبول

شارع
فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ١٩٣٥ والايام التالية

شركة برامونت تقدم أربعة نجوم مشهورين ....

شارلس لوتن – شارلس رجلز – مارى بولاند – ليلا هيامز

فى أظرف كوميديا

عرفتها السينما ...

المستر رجلز

« البديع »



وفى نفس البروجرام

فريد ماح مورى

ومادج أيفنز

في فيلم

رجال بدون أسماء

مخاطرات مثيرة ، مطاردات جبارة ، مجرمون ورجال البوليس ..

« ملحوظة » تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر كل يوم خميس وجمعه وسبت وأحد وحفلة صباحية فى الساعة ١٠ ونصف صباحا كل يوم جمعه وأحد من أيام الاسبوع



الكتب والصحف والناس

جرانجوار تمنع من دخول مصر

بين قرارات مجلس الوزراء الاخيرة قرار بمنع مجلات – وكلها تصدر في باريس – من دخول القطر المصري وتداولها فيه.

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان هذه ليست المرة الاولى التي تمنع فيها مجلة « جرانجوار » من دخول القطر المصري.

فقد منعت مرة قبل ذلك بنحو عامين بسبب نشرها سلسلة وقحة عن مصر أطلقت عليها عنوان « ليالي مصر » تفنن فيها كاتبها في خلق أقذر انواع إرضاء الشهوات.

واذا تركنا فضيلة التواضع جانبا ، فأظن أنه يحق لي أن أذكر ان « الجامعة » كانت السبب المباشر في منع (جرانجوار) من دخول مصر ، إذ أنها لفتت نظر ادارة المطبوعات وادارة الامن العام الى السلسلة التي اعلنت المجلة الفرنسية عن نشرها قبل أن تبدأ هذه في النشر. وعندما بدأت هذه تنشر سلسلتها البذيئة ورأت الجامعة ان اولى الشأن لم يحركوا ساكنا ، بدأت تترجم بضع فقرات من المقالات التي تنشرها جرانجوار ، وتضعها تحت عين ادارة المطبوعات وسمعها .

وتكلل مجهود الجامعة في هذه المسألة بالنجاح ، وصدر قرار بمنع مجلة « جرانجوار » من دخول القطر المصرى .

ولا أنسى ان اذكر ان « الجامعة » ايضا كما تسببت في هذا المنع ! فانها عز عليها أن يحرم القطر المصرى من مجلة ادبية محترمة .. محترمة من ناحيتها الادبية على الاقل فانتظرت حتى انتهت المجلة من نشر ما في جعبة أقذارها ثم ارسلت لادارة المطبوعات تطلب .. السماح هذه المرة لجرنجوار بدخول القطر المصرى . وصدر أمر السماح الذى لم تتمكن جرانجوار من الاحتفاظ به حتى النهاية كما ترى !

نوع جديد من الادب

ظهر في الاوساط الادبية في انجلترا في الاشهر الاخيرة نوع جديد من الادب .. لم يسبق ظهوره قبل ذلك بالمرة . وذلك النوع الجديد هو نشر « سناريو » الافلام المشهورة وعرضها على القراء نصها كما التقط منها وصور الفيلم ..

وأول « سناريو » كان له حظ النشر بين القراء هو « سناريو » فيلم « حياة هنرى الثامن الخاصة » وقد أثار هذا السناريو عند طبعه ضجة كبرى اذ قام بعض النقاد وحبذ هذا النوع الجديد من الأدب .. السريع . نعم السريع إذ يجب ان لاننسى السرعة التى تكتب بها تفاصيل السناريو . وكان السر في تحبيذهم لهذا النوع من الادب هو تفاؤلهم باندثار القصص والمسرحيات الخالدة عن هذا الطريق من الملخصات.

وقام نقاد آخرون يهاجمون هذا النوع الجديد من الادب بحجة ان (السناريو) عند نشره بالطريقة التى كتب بها لتصوير الفيلم لا يعود على القراء بأية فائدة لأنه مختصر اختصارا فظيعا يشوه الاصل

وقد تجددت هذه الضجة في الاسبوع الاخير عندما نشر « سناريو فيلم » « أشياء قادمة » المأخوذ من قصه ويلز الخالدة ..

وفي هذه المره خفت صوت النقاد المعارضين لانهم رأوا ان السناريو قد يمكن من نشر موضوع هذه القصة الخالدة بين القراء الذين لم يكن في مكنتهم شراء النسخة الاصلية للقصة الغالية !.

شيكسبير بين المال والفن

ومرة أخرى استميح القراء عذرا في أن أحدثهم هذا الاسبوع أيضا عن شيكسبير واعدا اياهم الا أعود للحديث عنه مرة اخرى الا بعد مضى بضعة أسابيع .

وحديثى اليوم عن شكسبير سببه تلك المناقشة .. ولا أقول ضجة .. التى قامت أخيرا بين فئة من الكتاب المعروفين في انجلترا اذ راح بعضهم يدعى انه انما كتب ما كتب حبا في المال ورغبته في تكوين ثروة هائلة له وليس حبا في الفن ورغبته في ارضاء ميل أدبى كان كامنا في صدره .

وغضب نفر آخر من الكتاب وقاموا يدافعون عن شيكسبير . ولم ينكروا فى دفاعهم ان شيكسبير قبل أن يموت كان يعد من الاغنياء المشهورين وطبعا ليست ترونه تلك دليلا على حبه للمال . بل انها كانت نتيجة طبيعية لذلك العدد الهائل من المسرحيات الذي كتبه شيكسبير فى حياته

وقد كان الذين قاموا يدافعون عن شيكسبير اكثر تمشيا مع المنطق اكثر من زملائهم الاول فانهم أخذوا ينقبون فى أشعار شيكسبير حتى تمكنوا من ان يعثروا على أدلة قوية تبرهن على أن شيكسبير كان يكتب للادب ذاته وأنه كنتيجة الميل الادب القوي الكامن فيه كان يعتقد بخلود شعره حتى بعد وفاته ولا يعتقد ذلك الا الواثق من أن ما كتبه كتبه للفن نفسه

وليس حبا فى جمع المال كما يقولون

ذكريات .. من المسرح الانجليزى

أصدر مدير احد المسارح الانجليزيه الكبرى اخيرا كتابا يحوى مذكراته فى السنوات التى عمل فيها فى المسرح الانجليزي .

وقد حوى هذا الكتاب بضع نوادر طريفه عن شخصيات معروفة فى عالم الادب الانجليزى

وأول كاتب ورد اسمه فى هذه المذكرات هو « برناردشو » . اذ يذكر المؤلف انهم بينما كانوا يجرون البروفات على مسرحية شو المعروفه «الانسان والاسلحه» اذ به يرى شو الذي كان جالسا فى ركن يشاهد البروفات عن كثب ، أقول اذ به يرى شو يشن ويتنهد في صمت .

وانتهى الفصل الاول وأنين شو لا ينتهي .

وبينما كان الممثلون يعللون أنفسهم بانهم ربما تمكنوا من ارضاء شو عند تمثيل الفصل الثانى بينما كان الممثلون يعللون أنفسهم بذلك ، اذ بهم يرون شو ينهض من مكانه غاضبا ويغادر المسرح وخرج خلفه الممثلون دون ان يتموا «البروفه»

وربما يعرف القراء أن بين مناظر «هملت» منظر حفار قبور يظهر على المسرح يحضر قبرا .. ثم يخرج منه بعد قليل جمجمة . تكون موضوعه فى الحفرة من قبل طبعا .

ويذكر المؤلف عند حديثه عن هملت انهم نسوا فى احدى ليالى تمثيلها ان يضعوا الجمجمة في الحفرة .

وجاء دور الحفار الذى اخذ يحفر دون ان يعثر للجمجمة على أثر واسرع المدير يبحث عن الجمجمه فى مخازن المسرح فلم يجدها فأرسل الى مسرح مجاور كي يطلب جمجمة .. كل ذلك وممثل هملت واقف ينتظر خروج الجمجمه

وأخيرا وصلت الجمجمه من المسرح الآخر . ولكن بعد ان كان ممثل هملت قد تمكن من التخلص من المأزق الحرج بحيله يذكر المؤلف انها طريفة .. اما الحيلة نفسها فلم يذكر المؤلف عنها شيئا

فهيم جبره



قصة مصرية رياضية

اخلاص رياضي

عندما أراد فريد ان يختط طريقه في الحياة لم يجد مسلكا سوى الاندماج في الجو الرياضي واكتساب قوته من قبضة يده بعد ان مات ابواه ولم يتمم دراسته العاليه. وعمل فريد على تحقيق آماله وأحلامه وأخذ في اعتلاء درجات المجد بخطوات ثابته وعزيمه قوية يفوز مره ويقهر اخري حتي تمكن خلال سنوات قليلة من حوز بطولة القطر في وزنه ..

وكان بطلنا مثالا طيبا للاخلاق الكريمه لا يعرف من التلاهي والمسرات سوي النادي الذي خصه بعنايته واتخذه تسليته الوحيده فما يكاد ينتهي من مرانه حتى ينطلق عائدا الى المنزل يتسلى بقراءة المجلات المحليه والاجنبيه ويتخذ من صورها وأخبارها مثلا أعلى يقتدى به ثم يأوى الي فراشه مبكرا استعدادا للمران الذى يرسم خططه قبل ان يغلبه النعاس ..

ولم يستيقظ فريد مرة الا على صفير زميل صباه سامي الذي اهتم بشئون الرياضه إلا انه لم يتخذها حرفه له إذ قد عول على دراسة القانون كوالده بليغ بك القاضي المعروف . ولم يكد سامي يتمم دراسة الحقوق حتى أرسله والده الي باريس مدينة النور لنيـل اجازه الدكتوراه وهنا سنحت الفرصة لفريد بمزاملة صديقه بعد ان امدهما بليغ بك بارشاداته السامية وبمستلزمات السفر والاقامه بباريس .

وهناك في مدينه النور والجمال قطن فريد وسامي في الحى اللاتيني وفي الوقت المناسب اندمج كلاهما في عمله فانتسب سامي الي جامعة السربون وابتدأ فريد المران تحت ادارة مدير فرنسي معروف . وفي برهة وجيزه قضاها مع مديره اطمئن هذا على مستقبل الشاب الطموح ولم يخف ذلك على مكاتبي الصحف الرياضية فقدمته احداها الى الجمهور الباريسى على أنه المنافس الخطر لبطل فرنسا .

ولم يعبأ فريد بأنوار باريس ولا بسحر فتياتها القوى بل سار في طريقه بمعزل عن كل المؤثرات التي تحيده عن طريقه .

الا أن تيار ملاهي باريس الجارف ولياليها الخالدة وموسيقاها الخلابة الساحرة وغوانيها الفاتنات اثرت اثرا بالغا في حياة سامي الذي تعرف باحدى الفتيات واخلص لها الحب حتي لم يطق صبرا على بعادها فطلب يدها للزواج ولا أطيل البحث في هذا الموضوع وخطره علي مستقبل سامي اذ قام فريد بواجبه خير قيام ويعز على أن أقول انهما تشادا لأول مرة في حياتهما الحافلة بالاخلاص والتفاني وان هذا البحث كان سببا في انفصام عرى الصداقة بينهما وان نسى فريد كل شيء فلن ينسى تلك الكلمات الجارحة التي وجهها اليه سامي فليس من السهل أن يسمع من اعز صديق بأنه خائن لئيم غيور ولو وجه اليه أي مخلوق تلك الشتائم لدفع الثمن غاليا .

وعرفت اليس ذات الجمال الباريسي الفاتن سخط فريد عليها وعدم رضاه على هذا الزواج المنحوس وذلك لانه يعرف عنها الشيء الكثير وبالرغم من حقده عليها فكانت تقدس فيه قوته وشهامته وتعبد فيه رجولته الكاملة فكانت تتسنح الفرص للتقرب اليه والافضاء اليه بضميرها الملتهب فكان يصدها ويبذل جهده في الابعاد عن طريقها الشائك . ولم يمض طويلا حتي تمكنت من الخلو به واخذت تناقشه الحساب وتتعرف منه سبب تجافيه وبغضه فلم يعرها اهتماما ولم يستمع لكلماتها التي تنم عن حبها الصارخ فلم تتركه بل اخذت تحوم حوله كالافعي تلسعه بأناملها فيبتعد خشية سمها القاتل وتعرض عليه جسم امرأة خاضعة لسلطان الشهوة فأغمض عينيه وصم اذنيه عن سماع ذلك الايحاء المسموم الذى يقصيه عن ضميره الحي ويبعده عن حدود الصداقة وعرفان الجميل . فثارت ثائرتها وأخذت تقذف حممها ثم سارت الى الباب تردد

ـــ اجنبي قذر .. اجنبي حقير .

وتوترت بعدها العلاقات بينهما فحسما للنزاع ترك فريد باريس وأخذ يجول بلاد أوروبا سعيا وراء الشهره والذهب وقضي في تجواله حوالى العامين رجع بعدها الى مدينة النور لحين شفاءه من كسر معصمه . وكم كان سعيدا بلقاء صديقه القديم سامي الذي كان على فراش المرض بالمستشفى فلم يكد يطرق أذنيه خبر مرضه حتي نسي الماضي وذهب اليه وكان لقاء وعتاب وصلح .

وعرف فريد بحالة صديقه المالية السيئة اذ قد مات بليغ بك وترك من

بقلم الرياضي المعروف حسني البارودي

الديون ما أثقل كاهل ورثته فقصروا في ارسال النقود الى سامي حتى انه لم يعد قادراً على تسديد مصاريف علاجه ولم يكن فريد في ذاك الوقت يملك القليل ولا الكثير فقد خسر مديره كل ثروته في مباراته الاخيرة الخاسرة وفكر فريد برأيه السديد في طريقة للخروج من هذا المأزق الحرج فلم يجد سوى الملاكمة بالرغم من اصابته على ان لا يطلع أي مخلوق على سبب نزاله حفظاً لكرامة صديقه وقد تم ما أراد بالرغم من ارادة مديره.

وما دنت ساعة الملاكمة حتى ارتفع التصفيق والهتاف واهتزت الصالة عندما ظهر منافسه الخطر فدب الرعب في قلب فريد الذي لم يعرف الخوف من قبل لا لضعف منه انما لعجزه عن القتال لضعف بمعصمه . الا أنه لم يكد يسمع اشارة البدء حتى هجم على منافسه يكيل له الضرب يمنه ويسره حتى الجولة الرابعة وفيها شعر بضعف يده وعدم استطاعته احتمال هجمات وضربات منافسه القوي وعرف مديره بمركزه الحرج فأخذ يصرخ مشجعاً الا أنه سقط على الارض من جراء ضربة شديدة وأخذت اعداد الانخذال تندفع من فم الحكم ١-٢-٣ وفي كل عدد منها تأييد لانتصار خصمه وفي هذا الموقف الذي لم يألفه فريد من قبل ولم يعهده فيه مديره ظهر شبح سامي امام انظار فريد الشارده وكان يسمع صوته بالرغم من ضوضاء وضجيج المتفرجين فسرت في جسده قشعريرة قوية وانتفض جسده وتوترت اعصابه الواهنه فقفز واقفاً امام منافسه يكيل له الضرب دون وعي ولا شعور حتى تم له النصر في نهاية الجولة الخامسة ويده المحطمه قدم لصديقه عربون الصداقه وحفظ العهد





ملخصات أشهر المسرحيات

مال الغير

أما مؤلف هذه القصة أميل فابر Emil Fabre فلم أعد بعد فى حاجة الي ان اقدمه لك . اذ سبق أن قدمته مرارا عندما لخصت لك قصصه (المال) و (البيت المتداعي) و (الصائدة) وقلت ان اهم ما يميزه عن غيره من كتاب المسرح الفرنسين انه مغرم بأن يجعل المال وشره الناس فى جمعه والاحتفاظ به محور قصصه المسرحية كلها . وانه كلف بالصنعة فى كتابته فهو يعمد ان يفتعل بضعة مواقف مسرحيه - محورها المال دائما - لكى يبعث فى قصته روحا وعنفا ويقظة . وانه فى ذلك يعمله الذى عرف به واشتهر عنه وهو ادارة المسارح العامة اذ أنه الآن يدير مسرح الكوميدى فرانسيز وهو مسرح الشعب الفرنسى

وانا اليوم لا أريد ان أزيد على ما قلته لك سابقا . فهذه القصة (مال الغير) Le Bien DAutui لا تعدو أن تكون مثالا لفن الرجل . اذ تدور هي الاخرى على ثروة انتقلت الى أسرة فرنسية . او ظنت هذه الاسرة انها انتقلت اليها . فبعثت فيها الفساد والكذب والوقيعه والغدر . ثم اتضح ان هذه الثروة قد اوصي بها صاحبها الى غير اسرته . وهذه القصة تمتاز عن غيرها من قصص فابر بأنها هادئة بعض الشيء فهي اقرب الي أن تكون (كوميدى) أخلاقية ويكاد يخيل الى ان مؤلفها قد خرج فيها عن طريقته الشعبية لعلمه بأنها ستمثل على مسرح له تقاليده الخاصة وهو مسرح انتوان فقد Theatre Antoine ظهرت عليه للمرة الأولى فى أواخر نوفمبر سنة ١٨٩٧ واهداها المؤلف عندما طبعت الي (المخرج والفنان والصديق) اندريه انتوان . الذى كان اول المجددين في المسرح الفرنسي خلال القرن الحاضر . والذى يكفيه فخرا انه نقل قصص المؤلف النرويجى الخالد هنريك ابسن الى فرنسا

والآن . . . فلانتقل بك الى القصة ذاتها

دينيس روجيه Denis Roger رجل فى الخامسة والخمسين من عمره يشتغل فى احد المصانع بمدينة نانسي . وقد ظل طول العمر يكد ويكدح فى سبيل الغنى والثراء فلم يتوصل الى أن يجمع اكثر من ثروة ضئيلة لا تكاد تذكر . وهو يمثل ذلك الصنف من موظفى الطبقة الوسطي في فرنسا الذين يحتفظون ببضعة مثل عليا يخضعون لها . ويتأثرون بها فى حياتهم ولا يستطيعون التحرر منها قط . وهو يعيش مع أسرته عيشة هادئة وديعة لا يعكرها شيء اللهم الاشجون الحياة اليومية العاديه . وهذه الاسرة مكونة من زوجته مدام روجيه وهي امرأة شاطرته مرحلة الجهاد الشاقة فيا سبق جنبا الي جنب . وابنته الفونسين Alphonsine وهى شابة كانت قد تزوجت رجلا يدعى موليز Muller ثم حدث نزاع بينها انتهي بهما الي محكمة الطلاق . وابنه رينيه Rene وهو شاب فى العشرين من عمره . عابث مستهتر . يقضي ليله ساهرا يلعب القمار . ويغازل النساء .. واخيرا ابنته الصغيرة ماري Marie وهى فتاة لا تكاد تناهز الثامنة عشرة من عمرها . وقد تفتح هذا السن عن تلك الاحلام الوردية فى الحب والزواج التى لا يخلو قلب فتاة فى سنها منها

واذا بدأ الفصل الاول فأنت تري الأسرة مجتمعة وقد حضر لزيارتها شخص آخر هو الطبيب فورنيه Fournier صديق الاسرة وخطيب الابنة الصغيرة ماري. وهو ينصح لروجيه رب الاسرة بألا ينهك صحته فى العمل المتواصل ليل نهار والا استهدف لخطر شديد . ثم ثم ينتقلون لحديث الزواج فتذكر الفونسين انها عند عودتها من باريس بعد رفع دعوي الطلاق قد أشاحت زميلاتها فى عهد الدراسة بوجوههن عنها وكأنهن لا يعرفنها . وماذلك الا لانهن لا يقبلن ان يوجهن التحية الى امرأة سائرة فى سبيل الطلاق ! وتعلم رأي الوالد روجيه فى الزواج فهو لا ينظر الى ثروة العروس او العريس بل يري وجوب النظر الى الشباب والصحة دون غيرهما ! وهو يصر على وجوب ان يختار ابنه رينيه زوجته وفق آراء والده ولا يبحث عن عروس غنية !

وتفهم ان روجيه له ابن عم قد توفى أخيرا عن ثروة كبيرة انتقلت كلها الى روجيه لان ابن العم المتوفى لم يخلف وارثا غيره . اذ كان يعيش مع عشيقة له تدعى

عن الكاتب الفرنسى اميل فابر

مانون Manon ولم تكن تربطه بها علاقة شرعية تسمح بوراثتها له

ويخلو الطبيب فورنييه الى روجيه فنعرف اذ ذاك الكثير من مطامع هذا الطبيب الشاب . فهو يخطب ماري ابنة روجيه لانه يعلم ان وراء هذا الزواج ثروة تنتظره يستطيع بها ان يحقق مشروعا يتلخص فى بناء مصحة للمصابين بمرض (التوربستانيا) فى جبال الالب ولا يكاد روجيه يفطن الى مايرمي اليه فورنييه حتي يجابهه بأنه لا يقبل مطلقا أن يفضل أحد أولاده على الآخر . وانه قد خص كل واحد منهم بثمانين ألف فرنك لا تزيد قط .!

ويقبل فورنييه هذا المبلغ وتدخل ماري مع اختها الفونسين فينبئها فورنييه بأن لديه خبرا سارا ويغلق روجيه عينيه فيسرع فورنييه بتقبيل خطيبته فوق جبينها ثم يخرج !

ولا يكاد روجيه يخلو الى ابنته الكبرى الفونسين حتى يخبرها بان زوجها موليير على وشك الحضور فقد ارسل اليه يطلب مقابلته وهنا تعرف السبب الذي من أجله طلب الزوج الطلاق . فهو يتهمها بأنها كانت على علاقات مريبة مع صديق للزوج يدعى جاردبل Gardel ولكن الفونسين تنكر ذلك أمام أبيها كل الانكار . وتؤكد له بأن زوجها هو الذى قدم صديقه لها . وانه حاول مرارا اغواءها فلم يفلح وان الامر لم يعد انها خرجت معه للنزهة في باريس ويسألها أبوها عما اذا كانت ترغب فى العودة الى الحياة الزوجية فتجيبه بأنها ترغب فى ذلك رغبة أكيدة فاذا سألها :

— انت تحبينه اذن إلى الآن

أجابته :

— أجل .. ياأبي انى أحبه

فيسر الاب بهذا الجواب ويرى فيه ردا مفحما على التهم التى وجهت اليها وتخرج الفونسين . وتدخل اذ ذاك ابنتها الصغيرة جان Jeanne وهى الطفلة التي رزقت بها من زوجها موليير ويعمد جدها روجيه الي بعض الكتب التى ورثها عن ابن عمه المتوفى فيعطيها للطفلة الصغيرة لتلهو بالنظر الي صورها وتعثر الطفلة أثناء تقليبها أحد الكتب على ورقه يتبين روجيه انها مظروف مختوم بالشمع الاحمر فيفضه ولا يكاد يقرأ ما فيه حتي يقف ويطلب الي الطفلة فى صوت مضطرب ان تدعه وتخرج لتلعب فى غرفتها ويشتد الاضطراب بروجيه ويقرأ ماوجده داخل المظروف مرة أخري . ثم يقترب من نار الموقد ويلف الورقه فى يده ويهم بالقائها ولكنه يعود فيقرأها مرة ثالثة . ويخيل اليه انه يسمع صوتا قادما فيسرع بأخفائها فى جيبه ويجلس ثم يقف ويدق الجرس ليستدعى الخادمه ويطلب اليها ان ترسل فى استدعاء سيدتها حيثما كانت لتحضر بأسرع ما يمكنها . فتجيبه الخادمة وقد أدهشها تصرف سيدها : « حسنا ياسيدى »

ولا تكاد تخرج الخادمة حتي يدخل روجيه الى غرفته !

. . .

فاذا كان الفصل الثاني فقد أقبل موليير زوج الفونسين يعرض على روجيه الصلح والعودة الى زوجته . وانت تحس من حديث روجيه مع موليير بمبلغ الحيرة التي تضطرم فى صدره . فهو ينتهز فرصة مجيء زوج ابنته . لعلمه ان موليير كان يشتغل مع أحد وكلاء الاشغال القضائية ليسأله عما اذا كان يمكن لشخص ليس له ابناء ان يوصي بثروته كلها الى شخص لا يمت له بصلة القرابة ؟ فاجابه موليير بأن هذا ممكن عاد فسأله :

— أيمكنه ان يوصي بها حتي لعشيقته

فيجيبه : « حتي لعشيقة ؟ » ثم يعود فيسأله ماذا يجب ان يفعله الوارث اذا عثر علي وصية لمورثه تحرمه من الارث وتنقل الثروة الى غيره . فيجيبه موليير بأنه يجب عليه ان يذهب بها الي رئيس المحكمة المدنية .

وتدخل الخادمة اذ ذاك تنبيء سيدها بأن مندوب ملجأ الاطفال اللقطاء قد أقبل يلتمس ما يتبرع به سيدها للملجأ ويتقدم روجيه الي أحد الادراج ليخرج منه المبلغ الذي سوف يتبرع به ولكنه يتذكر فجأة ان موليير موجود وانه يهمه ان يعلم زوج ابنته بأنه لا مال عنده فيقول للخادمة :

— لا ... ليس لدي نقود ... ليمر فى يوم آخر . !

ويلاحظ موليير ذلك الموقف بانتباه ويتبين ما يريد روجيه ان يخفيه عنه من حيازته للمال وتخطر للزوج الشاب فكرة استغلال الموقف فيعود الي التدلل ويذكر لحميه انه وان كان يرغب فى ان يعود الي زوجته من أجل جان ومن أجله . وان ينسى ما فعلته الفونسين فهو يريد ان يتحقق من خطورة الاخطاء والهفوات التي تعرضت لها بطيشها ونزقها . ويفطن روجيه الى ما يريد زوج ابنته ان يرمى اليه فيصارحه قائلا .

— تحدث الي كما لو كنت تتحدث الي وانا لا املك ثروة ما ..

وتشتد المناقشة بينهما ويذكر موليير انه يريد ان يتحري تماما عن سابق سلوك زوجته ويعلم كيف شهد اولئك

الشهود لذين قرروا علاقتها بجار ديل دون ان يكون ذلك حقا !! ولكن روجيه يثور لدي سماعه ذلك ويطرد موليز ويخبره بأن ابنته لن تعود اليه بعد ذلك قط ..

وتقبل مدام روجيه اذا ذاك وتحاول موليز ان يشرح لها الامر ولكن روجيه يستمر فى طرده فيخرج الشاب بعد ان يقول له ..

— تذكر انني اردت ان اتحاشي الضجة والفضيحة وكان هذا فى صالح ابنتك اكثر مما هو فى صالحي

فاذا خلا روجيه الى زوجته فهو يطلعها علي السبب الذى من اجله استدعاها .. وهنا تعلم سر تلك الورقة التى عثرت عليها الطفلة جان وهي تقلب الكتب فى نهاية الفصل السابق اذ انها لم تكن الا وصية بخط ابن عم روجيه المتوفى يوصى فيها بكل ثروته الى عشيقته مانون . وهو يخبر زوجته بأن واجبه يقضى بأن يذهب الى تلك العشيقة ويسلمها كل ما ناله خطأ من ثروة ابن عمه . وتدهش مدام روجيه لتلك الفكرة وتسأله ماذا كان يحدث لو ان جان لم تفتح ذلك الكتاب ولم تعثر مصادفة على الوصية ؟ أما كانوا يستمرون على التمتع بالثروة التي انتقلت اليهم فى هدوء وسلام فيجيبها :

— لن نستطيع ذلك بعد . سكوتنا يامارات .. سكوتنا جريمه . نحتفظ بثروة ليست لنا ؟ اهذا ممكن ؟ يجب قبل كل شيء ان نكون شرفاء فتجيبه :

— يجب قبل كل شيء ان تهتم بمستقبل ابنى وبناتي وجان انني ارفض ان أضحى ذلك المستقبل . لا .. ان روجيه ابن عمك لم يكن له الحق فى أن يتصرف فى ثروته ..

ويجيبها روجيه بأنه مستعد لان يضحي بكل شيء لابنائه الا الشرف والامانة . وتري زوجته تمسكه بفكرته فتطلب اليه ان ينتظر قليلا وأن يتريث فى إخبار مانون بتلك الوصيه حتى يدعهم يتمتعون بالثروة ولو بضعة ايام اخرى ولكنه يرفض هذا ايضا ..

ويعود رينيه ومعه اخته مارى . ولا تكاد أمهما تراهم حتي تجهش بالبكاء ثم يقبل الطبيب فورنيه ويخبرهم بأنه استدعى للاشتراك فى تقرير العلاج للانسه مانون فهى مريضة بالسل مرضا خطيرا يهددها بالموت . ويهم روجيه بالخروج لدى سماعه ذلك الخبر فهو يخشي ان تموت قبل ان يؤدى واجبه نحوها ! وتطلب مدام روجيه اليهم ان يمنعوه من الخروج . ويتساءل الجميع عن سر ذلك ولا يكادون يعلمونه حتى يتجهوا كلهم باللوم الي روجيه علي ما يعتزم فعله . ويكون اكثرهم تحمسا فى ذلك اللوم الطبيب فورنيه فهو يقول له

— اذا قلت لك أن تحتفظ بهذه الثروة فانك يمكنك أن تحتفظ بها فى غير خوف ؟

ولكن روجيه يلح فى وجوب الذهاب الى منزل مانون وعندئذ لا يرى فورنيه مناصا من ان يخبره بأن وقع مثل مثل هذا الخبر عليها سيكون قاضيا وانه قبل أن يذهب اليها يجب ان يستعلم منه كطبيبها المعالج عما اذا كان يمكن رؤيتها ومقابلتها والتحدث اليها ام لا !

ويستغل فورنيه مهنته كطبيب فيطلب الي روجيه ان يستريح فى غرفته قليلا ويشترك الجميع فى رجاء رب البيت ان يدخل الي غرفته ويستريح ويفكر بهدوء في السبيل الذى عليه ان يسلكه . فيطيعهم روجيه ويدخل الى غرفته ويتحدث الباقون

فى شأنه فتذكر مدام روجيه عن زوجها انه رجل شريف وعندئذ يقول لها فورنيه :

« انه مريض بجنون الشرف والمجانين لا يطلقون أحرارا بل يحجزون »

ويعمدون فعلا الي اغلاق باب الغرفة التي دخل اليها روجيه بالمفتاح ويبدأون فى اقتراح الحلول التى تعين على انقاذ الموقف ويتفقون على ان خير حل هو اكتساب الوقت حتي تموت مانون . . ويتنهون الي انه يمكن تكليف أحد زملاء فورنيه فى باريس بارسال برقية موقعة باسم احدى صديقات الفونسين وتقول لها فيها : (زوجك قد وجد شاهدين جديدين . خطر كبير . احضري سريعاً) فاذا رأي روجيه هذه البرقية فانه سيضطر الي اصطحاب ابنته الي باريس اذ انه مهتم غاية الاهتمام بسير قضية الطلاق التي تمسه فى صميم شرفه ويأخذ فورنييه تلك البرقية على أن يكلف زميله فى باريس بارسالها موقعة باسم صديقة الفونسين ويرفع مفتاح باب الغرفة التى فيها روجيه من ثقبه ويعطيه الي الفونسين لتزيد الطمئنانا ويخرج وهو يقول :

— اذا أراد الخروج فسيضطر الى استدعائكم . وانا اعتمد عليكم فى انكم لن تدعوه يبتعد عن البهو !

• • •

فاذا كان الفصل الاخير فقد اقبل الليل وعاد الطبيب فورنيه من منزل الآنسة مانون يحمل خبرا هاما خطيرا ذلك ان مانون قد ماتت ! وتحس انت بمبلغ السرور الذي يستولي على الاسرة جميعها لدى سماعها ذلك الخبر خصوصا ان مانون كانت طفلة لقيطة وليس لها ورثة . ويبدأ كل منهم يفكر مرحا

مبتهجا فى المستقبل الباسم الذى ينتظره ويصيح روجيه مناديا لكي يفتحوا له الباب ولا يكاد يرى سرورهم من سماعهم خبر موت الآنسة مانون حتى يصيح بهم :

— انكم جميعا مجانين !

فاذا سأله فورنييه :

— ماذا ايضا بعد ذلك ؟

اجابه :

— انت تعلم جيدا ان هذه الثروة ليست لى، وانى لا يمكننى ان احتفظ بها

وهو لا يعبأ بما يقولونه له من ان مانون ليس لها وارث . فليأخذ تلك الثروة من يأخذها حتى ولو كانت الحكومة ! وهو يعلنهم بانه اعتزم الرجوع الي المصنع الذى كان يشتغل فيه اجيرا ويعمد الطبيب فورنييه اذذاك الى تحذيره من العمل اذ انه يهدده بالخطر الشديد ويذكره بالنكبة التى تحل بأسرته اذا مات وانه بتبرعه بثروته الى الحكومة لن يؤدى الى الوطن خدمة تذكر ولن يضيف الى ثروتها شيئا الا كما تضاف نقطة الماء الى البحر والحبة الى رمل الصحراء ولكن روجيه يعود فيذكر ان ضميره لا يحتمل احتفاظه بمال الغير وانه يعلم تماما بان هذا الضمير سوف يؤنبه تأنيبا مؤلما ... ويحاول فورنييه اغراءه علي العدول فيذكر له أن قواعد الاخلاق التي يتشبث بها والتى توحى اليه بهذه الفكرة تتغير وليست ثابتة فما يبدو له طيبا يبدو لغيره شريرا وما يعتبر صحيحا اليوم قد يعتبر خطأ فى الغد ! وان القوانين نفسها تعدل كل بضع عشرات من السنين .. وانه لا يوجد قانون خالد ! فاذا ظل روجيه علي تشبثه بفكرته صارحه فورنييه بأنه لو نفذ فكرته فسوف يلقي بأسرته وبنفسه الي الخراب واليأس ! فانه لن يتمكن اذ ذاك من تنفيذ مشروعه الخاص بفناء مصحة بجبال الالب وسيضطر الى الجهاد العنيف عدة أعوام اخري لكي يجمع المال اللازم لذلك . وسوف يرغم على ان يرجىء زواجه من مارى !

ويخرج فورنييه بعد ان يطلب اليهم ان يخبروا ماري بانه لن ينساها وبانه يأمل فى ان تكون يوما ما زوجته

وتعود الاسرة الى الاجتماع حول روجيه وكل من أفرادها يهاجمه بكلمة لكي يعدل عن عزمه الخطير . ويصل الامر بالفونسين لكى تستفزه الي حد أن تعترف له بانها كانت على علاقات آثمة مع جاردبل صديق زوجها . وان هذا الزوج سوف يوفق ولاشك فى قضية الطلاق التي رفعها وسوف يثير فى ساحة المحكمة حول اسمها وسيرتها فضيحة شائنة .. وتبكى وهي تقول له ذلك وينتبه الى أن اعترافها ربما كان آخر محاولة يعمدون اليها لكى يثنوه عن عزمه فى سبيل انقاذ شرفه . ولكنه يعلن بأنه لن يتأثر من ذلك كله فتقول له الفونسين :

— آه ! انك تتحدث عن واجبك ..

لكن انقذ اذن ابنتك قبل كل شىء وانقذ طفلتى . احتفظ بهذه الثروة ان لم يكن من اخطار لم استطع الآن اتقادها آه ! لو انني كنت غنية لما زللت تلك الزلة ولكن الضرورة .. الحاجة !

فيصيح روجيه :

— المال !.. لقد بعت نفسك من أجل المال . أنت ؟

ويثور الاب لدى سماعه ذلك ويقبل الجميع . ويقف روجيه برهة أمام زوجته وأولاده .. وقد أخذ يتردد ويبدو عليه انه قد نزل عند رأيهم

وتقبل الخادمة تحمل برقية وردت من باريس . ويعترف رينيه لوالده بان تلك البرقية قد افتعلوها لابعاده ويسأل روجيه عمن فكر فى تلك البرقية فلا يجيبه أحد ويتبين أن الاسرة كلها قد اجتمعت ضده ويتألم اذ يذكر كيف أن تلك الاسرة كان يسودها السلام والهدوء والدعة والثقة . فحل الخداع والكذب والخيانة محل ما كان قبلا..

ويقول :

— عندما أفكر فى ان هذه الثروة قد جعلتنا نسر لموت تلك الفتاة كالوحوش..

وانني ..أنا.. روجيه بعد خمسين عاما قضيتها شريفا طاهر الذيل قد ترددت في ان أؤدي واجبي وتلمست الوسائل لكى أغتصب مال غيرى .. آه ! هذه الثروه التى كانت ستجعل منى لصا (لرينيه) ومنك اطلاخطرا (لالفونسين) والتى كانت ستعينك على ان تسكنى الي زوج يستحق الاحتقار هذه الثروة لن أحتفظ بها وما واحدا بعد ذلك !!

ويهم روجيه بالخروج فتبكي زوجته ويخبره رينيه ان المحكمة مغلقة فى ذلك اليوم ولكنه يجيب بأنه ذاهب الى موثق العقود الذى كان وكيلا عن ابن عمه المتوفى

وتنتهي القصة هكذا :

رينيه : لا تخرج . انتظر حتي باكر صباحا

ماري : حتى باكر فقط

الفونسين : أبتاه .. انني أتوسل اليك !

روجيه : (يبعدهم عنه) ان هذا المال الذى لوثنا جميعا .. لا أريده بعد .. سأذهب لاعادته الى صاحبه !

ثم يخرج بينما تهبط الستار !

محمود كامل

المحامي



جريس مور في... المتروبوليتان!

وجريس مور هي النجمة المعروفة للجميع .. لرواد السينما كنجمة متألقة، ولغواة الراديو كمغنية راديو لا تبارى، ولرواد المسرح كنجمة مسرحية ذات صوت ذهبي جعل العالم كله يهتف لها ويعبدها من أجله!.

والمتروبوليتان هي دار الاوبرا العظيمة التي تعد افخم وأعظم دار في العالم، والمتروبوليتان في نيويورك، والمغني - أو المغنية - الذي تتعاقد معه هذه الاوبرا يضمن الخلود لنفسه . . .

وكانت جريس تغني من قبل على مسرح المتروبوليتان، ولكنها تركتها بعد ان لم يجدد عقدها مرة ثانية ... ومضت أعوام ثلاثة منذ تركت جريس المتروبوليتان حتى اليوم، واليوم تأتي الانباء بأن ادوارد جونسون المدير العام لدار المتروبوليتان قد تعاقد مع جريس مور النجمة ذات الصوت الذهبي على أن تغني على مسرح المتروبوليتان في الموسم المسرحي المقبل .. موسم ٩٣٥ - ٩٣٦ . . .

ك . . .

دموع الحب

نشرنا في العدد الماضي صورة صاحب السعادة طلعت حرب باشا وصاحب العزة فؤاد بك سلطان والاستاذ أحمد سالم مدير عام استديو مصر والمسيو سبيرو رابيي وقد أخذت هذه الصورة أثناء التوقيع على العقد الخاص بعرض فيلم « وداد » أول منتجات استديو مصر بالجيزة .. ومعنى هذه الصورة أن الفيلم سيعرض في احدى الدارين، سينما رويال أو سينما متروبول، أي ان آل رابيي قد أخذوا حق عرض الفيلم الاول لشركة مصر للتمثيل والسينما وهو النبأ الذي نشرناه من قبل في العدد ١٩٤ من هذه المجلة إذ قلنا

« لقد فازت ادارة رويال بحق عرض فيلم « وداد » أول افلام أم كلثوم، وأول أفلام استديو مصر الجديد أيضا

وكنا قد ذكرنا في الاسبوع الماضي ان هناك دارا قد عرضت ثمانين في المائة من الدخل لتفوز بعرض « وداد » في صالتها، ولكن ها هي دار سينما رويال تفوز بذلك العرض رغم ان مسيو سبيرو رابيي يتجاهل الخبر تماما »

وبهذه المناسبة نقول ان الدار الاخرى التي عرضت ثمانين في المائة من الدخل هي دار سينما ديانا بالاس بالقاهرة .

وبهذه المناسبة أيضا — ولو أن هذه المناسبة هي منشأ الخبر — نقول ان آل رابيي أيضا فازوا بحق عرض رواية الموسيقار عبد الوهاب الثانية، رواية « دموع الحب » التي ستعرض في احدى الدارين، سينما رويال أو سينما متروبول، وستعرض هذه الرواية في بدء السنة القادمة على الاكثر .. أي ان احسن افلامنا المصرية ستعرض في دور آل رابيي .. وخالص تهانينا الي آل رابيي النشيطين!.

دار الكوزمو

افتتحت دار الكوزمو موسمها الجديد برواية « المرأة تتلون دائما » لممثليها كلارك جيبل وروبرت مونتجمري ومعهما جوان كروفورد، وليس هناك من ينكر قوة هذه الرواية، ولكن اختلاف اسم الرواية كان له تأثير عكسي كبير، فقد تعددت الاسماء التي اطلقت على هذه الرواية، في بعض الصحف والمجلات كنت ترى اسم الرواية « المرأة تتغير دائما » وفي أخرى كنت تجده « المرأة التي لا تثبت على رأي » وفي بعض اعلانات الحائط كنت تراه « المرأة تتلون دائما » !! ومثل هذا الاختلاف في الاسماء لرواية واحدة يشتت ذهن بعض أفراد الجمهور وهو مالا تريده ادارة الدار بدون شك، ونحن نرجو ان تعهد الدار الي أحد المتمكنين من اللغات في اختيار أسماء الروايات على ان تنبه الى ضرورة توحيد

الاسماء في كل الصحف والمجلات وفي اعلانات الحائط والبروجرام

ويسرنا ان نقول ان رواية الافتتاح لاقت اقبالا شديدا هو دليل النجاح .. فلعل اختيار الفيلم الثاني يكون موفقا كاختيار فيلم الافتتاح

افلام المظاهرات

شاهد الذين حضروا الاحتفالات بجنازات شهداء عيد الجهاد الوطني والمظاهرات التي تبعته شاهدوا ان كثيرين من المصورين السينمين كانوا يصورون تلك الجنازات .. فهل يقدر لنا ان نشهد هذا الاحتفال على لوحة السينما البيضاء؟ ان الرقيب ، كل دولة من الدول لا يمنع عرض مثل هذه الاشرطة التي تعرض صورا لما حدث ووقع وعلم به الجمهور ان لم يكن بحضور أفراده في تلك الاحتفالات ، فعلى الاقل عن طريق الصحف التي وصفتها أدق وصف ونشرت من صورها الشيء الكثير .. فهل يصرح الرقيب بعرض الاشرطة التي اخذت لتلك الاحتفالات او يعتبرها من الاشياء التي « تهدد الامن العام » كما تعودت البلاغات الرسميه ان تصف هذه الاشياء بهذا الوصف العجيب! اننا في الانتظار راجين ان تتاح لنا الفرصة لرؤية صفحات مصورة من جزء من تاريخ نهضة مصر الحديثة الجديرة بكل تقديس واعجاب .

وبهذه المناسبة نذكر ان مصور جريدة فوكس موفيتون قد اخذ شريطا قصيرا لصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وللمجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ، اخذت في بيت الامة وسط مظاهر الاحتفال الرائع ، وقد خطب الرئيس الجليل خطبة قصيرة وكذلك خطب المجاهد الكبير ، وسيتمتع من يرى

بريد المحرر

« قرأت ردكم على خطابي المرسل بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٣٥ بشأن ماريون جيرنج هل هو امرأة أو رجل ، وقد اصررت في ردك على انه امرأة ، وقلت انه توجد اكثر من امرأة مديرة فنية في هوليوود وسأرد على هاتين النقطتين ...

١) ماريون جيرنج رجل والدليل طي هذا ، وهو صورة لجيرنج وأحد مخرجي شركة براموت « شولسبرج » وسيلفيا سيدني أثناء اخراج شريط « أميرة بالنيابة » وأظن أن هذه الصورة تكفي فارجو نشر التصحيح .

٢) اكرر قولي انه لا يوجد غير دوروثي آرزنر من النساء من تعمل كمديرة فنية في هوليوود ، والدليل على ذلك اننا نقرأ بعد توزيع الادوار في نقد الروايات في المجلات الانجليزية اسم المدير الفني ، ولم أرمع تتبعي ومواظبتي على قراءة المجلات اسم امرأة تعمل كمدير في عدا دوروثي ، فهل هذا من أفلام الدعاية ايضا»

ع . خ

• • •

وقد نشرنا لك التصحيح المطلوب شاكرين ، أما النساء والادارة الفنية في هوليوود فانني احيلك على الانسكلوبيديا السينمية التي سأصدرها عن قريب ، فستحوي الرد على ما تريد . أكرر شكري مرة اخرى ...

م . ك . م

هذا الشريط — ونؤكد انه لن يعرض هنا بحال من الاحوال — بسماع الخطبتين ..

من الخارج

مع روث شاترتون

وقعت الزابيث ريسدون عقدا مع شركة كولوميا لتقوم بتمثيل دور مهم في رواية روث شاترتون الجديدة ، ولم يستقر الرأى بعد على اسم الرواية .. والممثلة الجديدة الزابيث ريسدون هي احدى ممثلات رودواى المعروفات ، وكان أول ظهورها في الافلام الناطقة في فيلم « احرس الفتاة » وستظهر الزابيث هذه في فيلم «الجريمة والعقاب» التي اخرجتها شركة كولوميا وأدارها فنيا جوزيف فون شترنبرج والذى كان من نتيجته ان تعاقدت كولميا معه لمدة خمسة اعوام ..

وسيمثل الدور الرجالى الاول في فيلم روث شاترتون هذا النجم المعروف أوتو كروجر ، هذا عدا ليونيل اتويل وماريان مارش ولويد نولان الذين سيمثلون ادوارا مختلفة في نفس الفيلم .. ومدير هذا الفيلم الفنى هو ماريون جيرنج

نداء دان مائيوز

يدير هذا الفيلم الجديد لشركة كولوميا المدير الفنى المعروف فيل روسن ويمثل الدور الاول فيه ريشارد آرلن وامامه شارلوت ويلزرو مولف قصة الفيلم هو الكاتب المعروف هارولد بل رايت ، وقد انضم أخيرا الى ممثلي الفيلم رونالد كوك ودوجلاس دمبريل .

ودمبريل هذا قد بدأ حياته السينمية في عام ٩٣١ في رواية «امرأته» وكان قبلا من ممثلي رودواى المشهورين ، وبعدها ظهر في افلام مختلفة لشركة

كتاب كولومبيا

والكتاب هنا غير الكتاب الذي نعهده في القرية أو في الازقة الشعبية الصرفة والمقصود هم كتاب السيناريو ، أو قل كتاب القصة الفيلمية لشركة كولومبيا في الموسم القادم !.

فقد أعلن أخيرا ان شركة كولومبيا قد تعاقدت مع بضعة كتاب معروفين عهد ، اليهم كتابة القصص الفيلميه التى ستخرجها في الموسم المقبل ، كما انها تعاقدت مع كتاب آخرين ليكتبوا لها سيناريوهات افلامها التى ستخرجها في الموسم المقبل أيضا ..

ومن هؤلاء الكتاب هارولد شوميت ، ج . ج . بين جاي ، جيمس ادوارد جرانت ، آل راى ، جون ستيرن ، كلايد بروكمان ، روبرت ليبان وغيرهم كثيرين .

كولومبيا منها « وثيقة برودواي » و « حبى الي الابد » و « نسور الجو » و « الجريمة والعقاب » ..

هارى لانجدن

يظهر أن غالبية أخبار هذا القسم السينمي ستحتلها شركة كولومبيا ، فقد تعاقدت الشركة مع الممثل الكوميدي الشهير هاري لانجدون ، وكذلك تعاقدت مع مدير الافلام الهزلية المعروف بريستون بلاك ...

آن سوذرن

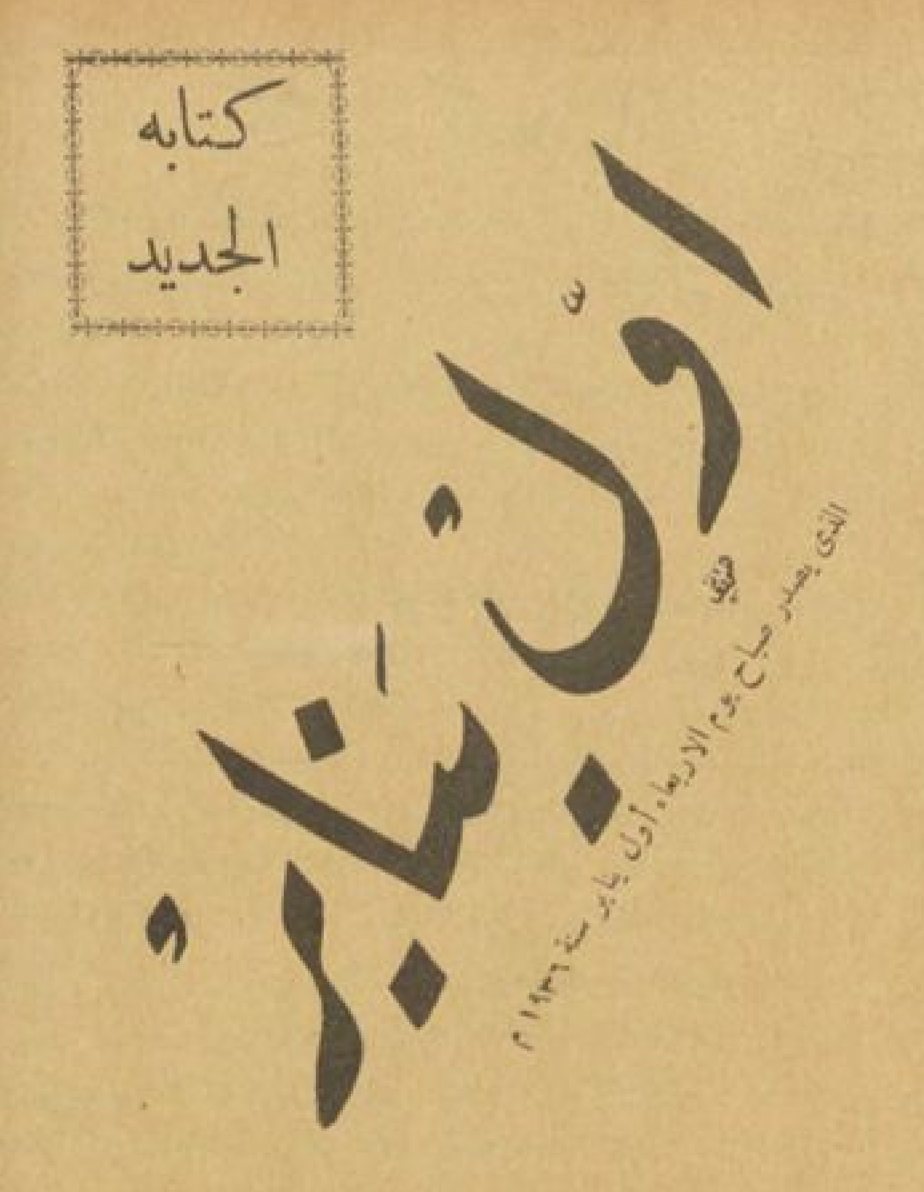
وآن سوذرن هذه هى ممثلة الدور النسائى الأول فى فيلم موريس شيفاليه الذى عرض فى دار سينما رويال من اسبوعين واسمه « رجل الفولى برجير » وهى تمثل اليوم رواية « صديق الفتاة » ودورها فى الفيلم يضطرها الي أن تطهي دجاجة بعد أن تنزع ريشها .. وبدأت تنزع آن سوذرن ريش الدجاجة — ولم تكن لها دراية سابقة بهذا العمل !! — فوجدت لحم الدجاجة ينزع مع الريش ولم يكن المدير الفني يعلم هو الآخر شيئا عن فن نزع الريش عن الدجاجة ! فحاول عبثا أن يعلمها كيفية نزع الريش وكانت النتيجة أن حذف هذا المنظر من الرواية واستعيض عنه بمنظر تظهر فيه آن سوذرن مرتدية ملابس المطبخ من « مريلة وفوطة » وما اشبه !!..

جاربو ...

هل تؤثر حملات النقاد السينميين الجديدة على مركز جاربو بعد هذه السنين الطويلة التي ظلت فيها جاربو ملكة نجمات السينما دون منازع ؟!. هذا هو السؤال الذى ترددة الصحف والمجلات السينمية الغربية من امريكية واوروبية ولكن الصحف التي تصدر في السويد — وطن جاربو الذي يفخر بها وتفخر به — تؤكد أن جاربو ستظل جاربو وستظل متربعة على عرشها مهما اشتدت حملات النقاد عليها .. وتستدل تلك الصحف على قولها بالسابقة التي حدثت من قبل حين انتهى عقد جاربو مع مترو جولدوين فبدأت حملات النقاد عليها ، ولكن اثرها لم يكن بذى خطر بدليل أن شركة مترو جولدوين اضطرت الى التعاقد مع جاربو ثانية ..

وتقول الصحف السويدية أن قلم الدعاية فى شركة مترو جولدوين ماير هو الذي يثير النقاد ويرسم لهم طريقهم في النقد ، وتتنبأ تلك الصحف بان الشركة ستضطر الي العودة صاغرة الى جاربو تسألها قبول التعاقد معها مرة اخرى ...





محتويا على عشرين قصة مصرية كاملة
هدية الي المشتركين الجدد في



مع تخفيض قيمة الاشتراك السنوي من ٥٠ قرشا الي ٤٠ على أقساط شهرية أربعه ـ يدفع القسط الاول لغاية ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٥ والقسط الثانى لغاية ٥ يناير والقسط الثالث لغاية ٥ فبراير والقسط الرابع لغاية ٥ مارس سنة ١٩٣٦

والنسخ التى سترسل هدية الى المشتركين الجدد هي نسخ ممتازة مطبوعة على الورق الكوشيه الفخم ومجلدة تجليدا فاخرا بغلاف من ورق « براكين فينيش » الذى يستخدم فى تجليد كتب مكتبة السراى الملكية و «جاكيت» مطبوعة طبعا أنيقا بثلاثة ألوان على أحدث طرق الطباعة الانجليزية.. ثمن النسخة الممتازة من كتاب (أول يناير) ثلاثون قرشا صاغا

لا ترسل الهديه الا لمن يسدد قسطين من اشتراكه وينتهي احل هذا الامتياز يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٥



روميو

ونظرا لعدم اتساع مدرج السنة الاولي بكلية الآداب لذلك العدد الهائل من الطلبه والطالبات الي جانب رغبة الطلبة فى الجلوس فى الممرات وحول الاستراد حتى يتمكنوا من التمتع بالوجه الجميل الذي هو ليس بين الطلبه على كل حال ونظرا لذلك اعتاد «رودلفات» الطلبة الجلوس على كراسي يستعيرونها من الفراش اثناء المحاضرات واضعين كراريس المحاضرات علي ارجلهم دون استعمالها طبعا ...

وحدث فى الاسبوع الاسبق ان احضر الطالب احمد نجيب كرسيا وتحته ككتبة المحاكم — وجلس مراعيا ان يكون وجهه الجميل. كما يدعى. فى وجه الآنسات طالبات الكليه .. وكان استاذ الجغرافيا فى هذه الاثناء يلقي محاضرته وبدلا من ان يكتب الطالب النجيب جعل يسبب شعره ويصلح من قرنفلة حمراء كانت فى صدره ... جعل يكثر من تلك الحركات المحفوظه فما كان من الطلبه الاشقياء الا ان صاحوا صيحات منكرة استغرب لها الطالب الوجيه واصفر وجهه اذ سمعهم يصرخون:

— رميو ... روميو

واستلفت ذلك نظر الاستاذ فطلب من «روميو» ان يتنقل من محله ويذهب الي آخر المدرج تاركا جولييت بعيدا عن حضرته وطلع الي اعلى المدرج كأي مكسوف شريف وهو عرقان من الخجل.

لم يسكت الطلبه بل تزايدت صيحاتهم التهكميه فلم يكن من الاستاذ الا ان اوقف المحاضرة وجاء العميد الدكتور منصور فهمى وبعد ان القي محاضرة عنوانها: «الشباب الناهض هو عماد الامة» استغرقت من الوقت ساعتين ونصف خرج الي محاضرة اخري عنوانها «الاختلاط بين الجنسين» وجعل يتنقل من محاضرة الى اخرى الى ان قال انه من العيب كل العيب ان ينتهز الطلبة فرصة وجود طالبات بينهم ويعملون ما لا يعمله كل «شهم كريم النفس يطلب العلم ولا شيء غيره الخ —

وأخيرا امر الدكتور بعدم وضع كراسي في الممرات وبذلك اصبح المدرج خاويا الا من عدد قليل من الطلبة الذين يحرصون على الحضور مبكرين ليجلسوا وراء الطالبات

دون جوان عصره :

ويشاء الحظ العاثر ان يقذف المدرسة الفاروقيه بطنطا بمجموعة مدهشة من (الدون جوانات) التي توالى اجتماعاتها لانتخاب دون جوان عصره واوانه فقر رأيهم بعد عمل عملية انتخابات تضرب انتخابات الجامعه علي عينها الجوز — قر الرأى على انتخاب (عبد الفتاح سليم) كي يكون هو الدون جوان المطلوب

واراد عبد الفتاح ان يثبت انه زعيم الدون جوانيه بحق و حقيق فقرر ان يغزو قلوب اكبر عدد ممكن من قلوب عذارى مدرسة البنات التى شاء سوء حظ طالباتها الا أن يجعلهن فى مقابل احدى العمارات التي لا يزال العمل فيها جاريا على قدم وساق

وانتهز عبد الفتاح دون جوان هذه الفرصة الذهبية وعنها وقرر قرارا

سطر آه وسطر لا ..

شوهد الطالب يوسف حسن ثابت بكلية الحقوق يحاول عبثا فى احد الايام الاسبوع الماضي استنهاض همه موتوسكله القعساء بواسطة حزمة من البرسيم الحجازي والموتوسكل يأبي الا ان يكون الرصيف مرقده الاخير

•••

يؤكد جميع طالبات وطلبة كلية الآداب ان الرأس سيوم هو الذى اعتمد شهادة البكالوريا للآنسه عيشه عبد الرحمن الطالبة بالكلية نيابة عن سعادة وزير المعارف

حاسما أن تكون تلك العمارة هي الوسيلة الاولى والاخيرة للقيام بالمناورات اللازمة التى صرح بين زملاءه من طلبة (الحته) انها ستضرب ولاشك مغامرات سيلينى الضربة القاضية التى لاتعيد لها ذكرى !

وابتدأت المناورات مباشره وسارت فى طريقها يوميا فكانت السقالات وحبالها خير وسيلة لاعادة ذكرى طرزان زمانه وتعميم حركاته الباهرة بين دون جوانات القرن العشرين حتى كان الاسبوع الماضى اذ ذلت قدم طالبنا العتيد فوقع بين انقاض العمارة وسط وجوم جميع زملاءه ودون أن يكون هناك من يقوم بمهمة (شيته) فى انقاذ بطلنا الهمام

وقام الطالب يتوكأ من الجهة اليمنى على عصاه ومن الجهة اليسري على أحد زملاءه وقضى علي فن الدون جوانيه نهائيا فى مدينة طنطا ...؟!

راح السنية :

واذا ما وصلنا فى الحديث الى الكتابه عن اخبار كلية الزراعه وصلنا الي احدث انواع التهريج الاصلى الممتاز التي لا يمكن ان تسمع به فى كلية أخري ..

وآخر ما وصل اليه هذا النوع الجديد من اخلاق طلبة هذا الجيل ما حدث فى الاسبوع قبل الماضى مع احد المعيدين الجدد الذين عينتهم الكلية هذا العام من قسم الكيميا اذ وقف المعيد المذكور يقوم بعملية (التتميم) التي يأبى طلبه الكليه الان يشبهونها بالاشغال الشاقة المؤبدة مناديا على كل طالب باسمه الكامل رغبة فى معرفة وجوده فى المحاضرة أو تزويغه منها لمحاسبته بنظام الخمسة وعشرين فى الميه العتيد . وقف يقوم بتلك المهنة الشاقه وسط ضجيج كلمة موجود التي تعلو وتهبط فى جوانب المدرج عقب كل نداء سواء وجد الطالب اولم يوجد حتى اذا ماوصل الي اسم الطالب حسين مهدلي سيف النصر وارتفع صوته الجهورى مناديا به تعالي صوت متبرع من اعلي الانفتياتر يخبر الاستاذ فى لهجة حاسمة

— راح الحربية يابيه ..

وتعجب الاستاذ المعيد الجديد — الذى تخرج من كلية العلوم بعكس باقى المعيدين الذين كانوا يؤخذون بدون استثناء من خريجى الكليـه نفسها أيام كانت مدرسه عاليه — تعجب من ذلك الطالب الذى يترك السنه الثانيه بكلية الزراعه ليلتحق بمدرسة الحربيه فالتفت الى مصدر الصوت وقال :

— الكلام ده صحيح ولا ايه ياسيدنا الافندي احنا عاوزين نخلص من الشغله دي بأه .

واجاب سيدنا الافندى المذكور عن سؤال استاذه مؤكدا قوله السابق فاستمر الاستاذ فى مناداة اسماء الطلبة والقابهم الكاملة الواحد يلو الآخر حتى وصل الي اسم الطالب احسان حافظ فتوح: قليلا ثم قال .. احسان حافظ وتعالى — وللمرة الثانيه — صوت متبرع من أعلى الانفتياتر يخبر الاستاذ في لهجة جادة قاطعه

— راح السنيه يابيه !

ولما كان من الطبيعى ان ينتهز طلبة الزراعه هذه الفرصه النادرة لارسال احدث انواع التريقه والضحكات التى لاتبارى انتهزها الاستاذ هو الآخر فرصه للانسحاب فى الحال خوفا من الوصول الي اسماء الطلبه الذين التحقوا بلوك غفر القاهرة او تقدموا الي القسم الاعدادى بكلية المثلث.!

أقصوصة مصرية

«دمية القدر»

عندما أفكر فى أن قصتى .. التي أبدأ كتابتها لك الآن .. ستطرح امام الآلاف من القراء .. أشعر ان الحمل الثقيل الذى يجثم فوق قلبي قد أخذ يذوب ويتساقط شيئا فشيئا بينما تتتابع الي نفسى موجات هادئة من الراحة والعزاء .. وأنا أعرض حوادث السبعة سنوات الماضية التي خلقتنى فى عالم آخر غير العالم الذى تعيشون فيه ..! وخلقت مني أنا «طفلة» المدرسة الساذجة امرأة ذات ماض ملىء حافل بألوان شتى من صور الحياة .. واخيرتنى على أن أسلك فى هذا العالم سبيلا غير الذي كنت أحلم بالمضى فيه .. بل كنت أحتقر كل الذين اضطرتهم ظروف الحياة ليسلكوه ..

تركت المدرسة أنا وزميلاتي .. كل واحدة الى بيت أسرتها تنتظر الزوج المجهول .. المسطر فى الاحلام .. ومضت فترة طويلة تقرب من العامين وفقت زميلاتى في أثنائها الى أزواج نعم وفقن كلهن .. ولم يبق من «الفصل» الا انا التي ظللت عاما آخر فى المنزل انحرق الى فارس أحلامى .. وأتخيل عنه الكثير .. انى لست جميلة الي حد كبير ولكني على أي حال أجمل من كثيرات من زميلاتي اللاتي «وفقن» مما جعلني أشعر بانى مهضومة الحق فى هذه الدنيا . وكان شعورا شاذا قادني الي التفكير الطويل الذى كان يرغمني احيانا على استقبال خيوط الفجر وأنا مستيقظة .. جالسة فى فراشى وقد تملكني يأس شديد .

الى أن كان أحد أيام شهر نوفمبر سنة ٩٣٣ . وكنت اذ ذاك جالسة بجوار أمى اتصفح بعض المجلات التي توجه جزءا كبيرا من جهودها للسينما حين دخل أبي الحجرة وقد شاعت فى وجهه أمارات السرور وهو يقول

— احذرى ايه يا فيفي ..؟

تطلعت اليه .. فى تساؤل وفرح .. فقد كان متعودا أن يحمل الى بعض الهدايا من الحلوى أو الملابس عندما يعود من عمله .. ثم يقدمها الى مسبوقة بهذه الجملة .. ثم قلت :

— مرسي يا بابا .. ايه ؟

— احذرى .. حاجه حلوه خالص واقرب منا .. وجلس .. اني لا أزال أذكره وهو جالس على الكنبة وقد ظهر على وجهه الاهتمام الشديد وهو ينتقل ببصره بيني وبين أمى .. ثم اني أذكر جيدا القبلة التي قذفها وقتئذ من فمه وهو يعلن انه قرأ الفاتحة مع صديقه عبد العزيز افندى حنفي الموظف بوزارة الاوقاف .. كخطوة اولى لزواجه بي .

لم اكن الى تلك اللحظة قد رأيت عبد العزيز افندى هذا أو سمعت عنه .. ولم أجرؤ تبعا للتقاليد أن اسأل عنه . ولكنى سررت .. ولبثت ثلاثة أيام انتظر يوم السبت فى غاية الشوق لاملأ عيني من فارسى المجهول الذى كان مزمعا أن يزورنا فى ذلك اليوم لاتمام الرسميات المتبعة فى مثل هذه الاحوال ..

وحل يوم السبت .. وكانت صدمة قاسية لى حين ولجت الحجرة التي يجلس بها مع والدى .. والدتى تدفعنى من الخارج .. ورأيته .. رأيت شيخا عجوزا يناهز الخمسين .. جالسا بملابسه المتهدلة الواسعة ككيس ناقص التعبئة .. وكان وجهه الاسمر غنيا بالغضون والتجاريف لم يكن يليق بى على أي حال ..

لم أدر لم لم أعترض وقتئذ على عقد هذه الصفقة الرهيبة .. بل اني ابديت نوعا من الموافقة حينما تقدم لى أبي فى ذلك المساء يسألنى وهو يربت فى حنان على ظهرى ..

— ايه رأيك يابنتيه ..؟ دا راجل عال ومستقيم .. وبياخد ثمانية وعشرين جنيه ماهيه غير ايراد أملاكه .. دا راجل غني قوي .. عزبة .. وفيلا .. واتومبيل

ولم اجب بل ادرت وجهي فى حياء .. كأني قبلت .. لم تكن فى نفسي اية رغبة في ان اناقش الامر .. وبالرغم من عدم الانسجام الذى يجب ان يتوفر بين اثنين مقدمين على الزواج .. لقد خيل الى اذ ذاك ان امامى فرصة اخيرة بالرغم من اني لم اكن قد تخطيت العشرين بكثير .. ثم اني رايت انه يجب علي ان امضي فى اطاعة ابي وطأطأت الرأس لرغبته .. ما دمت قد فعلت ذلك اعواما عديدة كانت تقرب من الثانية والعشرين وانتقلت الي منزل زوجي .. انت تقدر بلا شك كم كان مجحف بى هذا الزواج وترى مقدار ما عانيت خلال الثلاث سنوات التى ضمنا فيها بيت واحد من حياة مقفرة فارغة .. تتوالى أيامها جافة ذابلة .. كزوجة فى الثانية والعشرين لرجل يخطو نحو الستين .. زوجة يتطلب منها شبابها اشياء كثيرة غير ان تكون دمية غالية الثمن ليلهو بها رجل غنى ..

لقد عانيت كثيرا فى هذه المدة وحل وقت كاد فيه الضجر والسأم أن يقتلاني .. انى لا أود ان اطيل عليك انما يعنينى ان اقول ان شبابى كان يتطلب الشباب .. وعلى أى فقد حاولت كثيرا ان اقتل هذه الرغبة .. واجهدت نفسي فى ذلك .. الا انى لم استطع ان استمر طويلا .. ولم يتمكن المال من ان يحتفظ بى اكثر من تلك الاعوام الثلاثة

ولم اجد فى نفسي القوة الكافية لاصم اذني عن نداء الطبيعة .. يهيب بي أن اجنح الي جهات اخرى استكمل فيها .. الحياة .. فطرحت المال والسيارات والفيلا والخدم .. وخطوت الخطوة الهائلة .. المجنونه .. التى حطمت زوجي وابى عناء اقوال الناس وكلفتني مستقبلا أمعنت فى الاستهتار به فقد تركت المنزل فى ذلك المساء تحت جنح الظلام مع طالب شاب كان يسكن بجوارنا .. الى الاسكندريه .. وعشت معه شهرا هناك اثر المال الذى حملته معى من منزل زوجي فى الفنادق والمطاعم ودور اللهو . انى لا أدرى باي عقل كنت أعيش فى تلك الفترة .. وأنا احيا مع رجل لا تربطنى به أى صلة الا انه جار قديم . كنت وقتئذ كصياد يضحى بكلابه وذخيرته .. فلما انتهت النقود تركني فى البلد الذي لا اعرف فيه احدا وهرب بكل نذالة وتركني وحيدة فى خضم الحياة ... وتأملت قليلا فى حالي والتصرف الطائش الذى دفعني اليه الشباب والقدر . وبكيت وظللت ابكي طويلا الي ان تورمت عيوني وخالجتني رغبة فى ان اعود الى زوجي فجمعت امتعتي وحاجياتي ورتبتها فى حقائبي .. ولما هممت بالرجوع جبنت ولم اجد فى نفسي الشجاعة الكافيه لافعل فعولت على ان امضي فى الحياة على أي وجه كنت يائسة لا أرى سبيلا لدفع المكتوب فى لوحة القدر ... وشعرت ان مركبة الحياة لا تحتاج الى سائق . وأخرجت امتعتي من الحقائب .ورتبتها من جديد كما كانت .. وجففت دموعى وجلست اقرأ

وشعرت ببلادة صبيانية وأنا اتصنع عدم الاهتمام ! ثم ارتديت ملابسى وبرحت الفندق لارفه عن نفسى قليلا . ولما اصبحت فى الطريق .. وحيدة وسط الجمهور المتزاحم اسير الى غير قصد أدركت حقيقة الموقف .. ورأيت الهوة السحيقة المفتوحة تحت قدمى علي استعداد لان تبتلعنى فى أى لحظة قريبة وفكرت قليلا فى حالتى .. وتدافع الماضى الى رأسى، فعاودني البكاء

ثم مرت بى فترة هائلة دقيقة .. لم أفلح فى اجتيازها ... فتبدلت حياتى ومنزلتي .. وسقطت أنا سيدة المجتمع ابنة العائلة الطيبة ... الى المصير الذى صارت اليه الكثيرات وعملت كساقية فى بار من البارات المنتشرة فى الاسكندريه بعد ان اعيتنى الحيل لاجد عملا آخرا.. أتقى ..

انى اعيش الآن فى هذا البار الذى أعمل فيه .. والذي اكتب اليك من فوق احدي موائده مع زميلتين اخرتين لهما قصتان لا تختلفا كثيرا عن قصتي وتعانيان نفس ما اعانيه .. ووسط ضحكات السكارى .. والسحب المتكاثفة من روائح الخمر الخانقه .. احاول عبثا ان ألتمس العزاء .. وبالرغم من الجو الصاخب الواعر الذى احيا فيه .. لا اتمكن من طرد الماضى .. الصافى .. من خيالى ...

فوزيه

«سمير فهمي»

العوده !..

عن الشاعر ... مارلو كرستوفر
Marlawe • Christopher

•••

عندما عادت الي القافلة !
قافلة احلامى .. وذكرياتي ..!
اخذت اخفض ضوء المصباح .!
فى سكوت .. برىء .. حزين ..!
وألهمى وحى الظمأ ...
ان اصورك الى جوار شجرة
الملتقى ..
حيث كنت تجمعين اوراقها
المتناثرة !
بعد ان ذبلت وصفعها الخريف !
وكان يغلبك شعور الحزن ..!
«كنت تخافين ان يذبل غرامنا ..
مع الخريف .. كاوراق الاشجار»
وعندما حدثك ان هناك حياة
بعد الفناء ..!
بكيت طويلا .. فى تمرد! وثورة!
وسمعت صفير عاصفة هائمة ..
فحكت انك تنشدين (لحن وداع)
لم أعد اسمع شيئا ...
فاخذت اسدل الستائر ببطء ..!
وتلاشت القافلة كأنها قطرات
رذاذ ...؟
في وسط محيط زاخر ؟!
«لا سبيل اذن الي الملتقى ...
الا فى ليالى الشتاء الباردة»

احمد

اول يناير



فرقة أولاد الذوات

ذكر محرر باب دخان الشاى والسجاير فى الاسبوعين الماضيين خبر انضمام الوجيهين عبد الرحمن سعاده وعثمان أباظه الي فرقة رمسيس ولعل محرر باب انوار المدينه قد أصبح من حقه أن يتحدث عن هذين الوجيهين بين أخبار الفن والارتيست بعد ان اصبحا من رجال الفن .. وان كان الزميل محرر باب (دخان الشاي والسجاير) يقترح نشر اخبار يوسف وهبي ضمن أخباره ذلك لأن فرقة يوسف أصبحت فرقة « أولاد الذوات » ؟

والخبر الذى نريد ان نذكره اليوم هو ان يوسف وهبي قد قرأ على جميع الممثلين والممثلات روايته الجديدة « رجل الساعة » وسألهم رأيهم فيها فوافقوا عليها جميعا ما عدا امينه رزق وأمينه نور الدين وقد صرحت أمينه نور الدين بسبب عدم موافقتها على المسرحية وهو ان البطل يعشق أما عمرها أربعين سنه وعبثا حاول يوسف وهبى اقناعها بأن هذا الامر معقول وان هناك ما يشابه ذلك تماما في رواية « أوديب الملك » أما امينه رزق فالي الآن لم تفهم السر فى عدم موافقتها على المسرحية ولما كانت الاغلبية من الممثلين فى جانب المسرحية فقد تقرر ان تكون هى مسرحية الافتتاح وهى « رجل الساعه » التى تحدثنا عنها فى الاسبوع الماضي وقلنا ان يوسف سيفتتح بها وقد علمنا انه اسند الي الوجيهين دوران من أقوي الادوار .

فرفش وانجلى

منذ ان افتتحت الراقصه ببا صالتها الشتوية بعماد الدين لم تخرج أروع من ذلك الاسكتش العظيم الذى أخرجته هذا الاسبوع باسم « فرفش وانجلي » فقد كان عبارة عن قطعة فنية رائعة وقد نجح نجاحا عظيما من وجهة التلحين الذى بذل فيه ملحن الفرقة عزت افندى الجاهلى مجهودا كبيرا فوصل الى درجة الكمال خصوصا فى القطعتين التركيه والبلديه ، وقد نجح كل من محمد عبد المطلب فى دور « الفارسي » وحسين المليجي فى دور « الروسي » وموسى حلمي فى دور « التركي » ونرجس شوقي فى دور « ابن البلد » .

كريمه احمد

عادت الراقصة كريمه احمد من الرحلة التي كانت قد قامت بها فى فلسطين بواسطة مكتب الاعمال المسرحيه وقد انضمت الى فرقة ببا لتظهر فى الاسكتشات ابتداء من البروجرام القادم ..

وقد عادت كريمة الى سهراتها السابقه واضطر محل على الدله الى تعليق أوراق داخل الصالونات التى اعتادت كريمه السهر بها كتب عليها بخط واضح « ممنوع الغناء » ودهش الزبائن لهذه الاوراق فى بادىء الامر ولكنهم عندما شهدوا وجه كريمه . بطل العجب !

محمد عيسى

حضر مع فرقة ببا الموسيقار محمد افندى عيسى عازف العود المعروف وعمل ضمن تختها .

ومحمد عيسى له انتاج عظيم فى عالم الموسيقى وقد لحن أخيرا مونولوج من نغم العجم غناه المطرب المعروف يوسف بسيونى كما غنى له المطرب محمد حسن دور حجاز كار اسمه (مين زيك يافؤادى) بنقابة موظفي الحكومة بالاسكندرية فى الاسبوع قبل الماضى .

على الكسار وفوزى منيب

قلنا فى الاسبوع الماضى ان الممثل على الكسار قد اعتاد قضاء شهر رمضان سنويا فى مدينة الاسكندرية وقلنا ايضا انه على وشك التعاقد مع اصحاب تياترو ديانا بالاسكندرية ليعمل به مدة شهر رمضان وايام العيد ، ومسرح ديانا هو المسرح الذي تعمل به الآن فرقة فوزى منيب ولكن اليوم نزيد بأن المفاوضات لم تنته بين على الكسار واصحاب تياترو ديانا فلم يوقع العقد واتفق نهائيا مع أصحاب

حديث المحرر

(دكتاتورية يجب أن تزول)

ومن حق هذا الباب أن يفرد افتتاحيته للتحدث عن مهزلة حدثت فى الوسط المسرحي حتى اصبحت حديث جميع من يهمهم النهوض بمسرحنا المحلى الذي ظل ينحدر انحدارا بطيئا مدي ست اعوام . اقول من حق محرر هذا الباب أن يتكلم عن هذه المهزلة التي كانت سببا في توتر العلاقات احد مخرجى الفرقة الحكومية وبين ما يقرب من ثلثي الفرقة وكانت نتيجتها ان قدم الممثلون مايشبه الظلامات الي مدير فرقتهم لينصفهم من الدكتاتورية الجائرة

تكونت هذه الفرقة لتنهض بهذا الفن وترفعه الى مستواه اللائق ورصدت لها الحكومة الاموال لتسهل عملها الجادة فيه واقبلت عليها جموع الممثلين لتكون لهم المثابة الاخيرة بعد أن قاسوا ما قاسوا من عطلة وتعسف وارهاق فى عهد الفرق الاهلية .. فكان مما لاشك فيه أن العمل والحالة هذه سيسير بخطى ثابتة نحو الغاية المرجوه ولكن حدث غير ذلك منذ بدء تكوين الفرقة حتى اليوم واصبح لاعمل لرؤسائها الا عقد الاجتماعات لمصالحة هذا مع ذاك وآخر مع زميل ساءت علاقتهما بسبب مشاحنة بسيطة ومع ذلك فقد ظلت الفرقة في عملها لان المنازعات الشخصية لا دخل لها فى العمل حتى كانت (موقعة) اليوم

مخرج يتحكم فى فرقة بأسرها لغرض فى نفسه يعلمه الجميع .. مخرج يريد أن يأمر فيطاع بدون ادني مناقشة .. مخرج اثبتت التجارب العديدة انه لم يعد بعد صالحا للعمل بعد أن فشل فنيا فى عدة مشاريع حاول القيام بها

لا احد ينكر أن مسألة ايجاد الفرقة الحكوميه كانت نعمة على هذا المخرج الذى اظهر قبلا انه سيكون المخلص الامين لعمله فوكلت اليه نوع خاص من العمل اخذ على عاتقه مهمة القيام به وسار فيه شوطا بعيدا رأى خلاله أن بوسعه ما دام هو المسئول عن المسرحية التى يخرجها أن يخص قوما دون آخرين بادوار لها اهميتها متناسيا الكفاءات الفنية وبرغم ذلك سكت زملاءه على مضض وساروا فى اعمالهم

انسحب من الفرقة قبلا أحد كبار ممثليها ولكنه عاد بناء على وعود اعطيت وكاد آخر ان ينسحب لولا رغبة ابقته حيث هو واخيرا انسحبت ممثلة الفرقة الاولى وقدم الممثلون بالاجماع شكوى يرجون فيها ايقاف هذا الرجل عند حده وسحب مهمة المخرج منه

كل هذا يحدث من اجل فرد يريد أن ينشيء فى الفرقة القومية نوعا من الدكتاتورية الغاشمة لانه خوله سلطة أساء التصرف بها فاثار ضده الجميع فطالبوا بعزله كي يأخذ العمل مجراه الطبيعي واخيرا الفت لجنة لتحقيق هذه الشكايات الكثيرة العدد التي تطالب باسقاط هذه الدكتاتورية ...

سينما ايزيس وسيعمل بها مدة شهر رمضان اما فوزى منيب فسيبقى كما هو فى تياترو ديانا .

ناهد حلمى

وبمناسبة الكتابة عن فوزى منيب نذكر ان ضمن راقصات فرقته راقصة ومونولجست اسمها ناهد حلمي كنا كتبنا عنها كثيرا على صفحات (الجامعة) عند ظهورها فى الصيف الماضي وتنبأنا لها بالنجاح وقد نجحت ناهد وارسلت ادارة صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى هذا الاسبوع فى طلبها من الاسكندرية .

خناقه فنيه

قامت خناقة فنية هائلة بين الراقصة فتحيه مصطفى طرف اول والممثلة علويه جميل طرف ثاني فى احد ايام الاسبوع الماضي بترام شبرا بسبب صديق كان يجلس الى جانب الطرف الثانى اثناء ركوب الطرف الاول وتعطلت الترام مدة كبيرة وكادت تصل الى البوليس لولا تدخل المفتش والكساري فى الامر واصلاح ذات البين ، وكاتب هذه السطور فى حيرة الي الآن لمعرفة ذات البين ايهما !

فتحيه .. شاعره

تهوى الراقصة فتحيه فؤاد احدى راقصات فرقة بديا كتابة الشعر هواية غريبة وقد ازدادت فى رأسها هذه الهواية اخيرا فأخذت تلقي الشعر على زبائن الصالة اثناء الفتح ولاتتحدث مع ابزاك معلم الرقص الا عن «المعرى» و«المتنبي» وغيرهما .

وقد قدمت مدام دي لابورتا صاحبة البانسيون الذى تقطنه فتحيه شكوى الي الآنسة يمن أنها ملأت

جميع جدران المنزل بالقصائد والازجال والمواويل .!

هدية رمضان

اقترب حلول شهر رمضان المبارك وازدادت الهدايا فى هذه الايام وقد اهدي احد عمد الصعيد هذا الاسبوع لراقصة من راقصات صالة بيا صفيحة كبيرة من « السمن البلدى » كهدية لشهر الصوم وعدم الفتح وقد وضعت الراقصة الصفيحة « امامها » واحتارت فيما تفعله بها خصوصا ان منزلها فى الاسكندرية . واخيرا اهتدت الي أن تضعها فى مطبخ البانسيون الذى تقطنه ليصنع لها منها « الزناتى » طباخ البانسيون ماتريده من اصناف الكنافة والبقلاوة .

صالح عبد الحى

مضت مدة كبيرة على المطرب الكبير صالح عبد الحي دون ان يحى حفلات غنائية مكتفيا بعمله بالراديو فقط ولما كان سماع صالح من الراديو فقط لايكفى فقد اتفق معه ابراهيم افندي عبد الله واستأجر منه ليلة سيحييها على مسرح الماجيستيك مساء الاحد ٨ ديسمبر القادم .

شكوى

شكا الينا محمود افندى كامل الممثل بفرقة بديعه من ان كثيرين يعتقدون انه هو محمود كامل مدير ادارة كازينو البوسفور لتشابه الاسمين وقد طلب منا ان نعلن على صفحات (الجامعة) انه لايعمل الا مع السيدة بديعه فقط ولم يعمل بكازينو البوسفور .

كازينو البوسفور

قامت المطربة عليه فوزي برحلة الى سمنود هذا الاسبوع وعادت الي العمل ثانيا .

خروج فاطمه

كنت من اول الامر أرى ان المنهج الذي اتبعته الفرقة الحكوميه سواء فى التوظيف او في اختيار الروايات أو توزيع الادوار او اخراجها غير منتج ولا هو مؤد الي الغاية الساميه التى قصدتها الحكومة من تكوينها لهذه الفرقة ومن تخصيص عشرات الالوف من الجنيهات لها .

ومع ذلك فقد رأيت من واجبي نحو الفن ونحو زملائي الممثلين والممثلات

ان اكون معهم وان احمل ما يحملون على امل ان تعاوني معهم قد يؤدي الى تحقيق ما تنشده من الاصلاح

على أني – بعد تجارب ومحاولات استغرقت شهرين – قد ايقنت ان لا امل ولا رجاء .

وقد رفعت تقريرا الى اللجنة التي تشرف على الفرقة ضمنته ملاحظاتي باسهاب .

ورأيت أن أنسحب من الفرقة راجية للباقين فيها كل نجاح

فاطمه رشدي

الجامعة – وصلنا هذا البيان من السيدة فاطمه رشدي وقد علمنا من مصدر وثيق بالفرقة الحكومية ان السبب الحقيقي في خروج فاطمه من الفرقة هو انها طلبت أن يكون لها الدور الاول في احدى المسرحيات فأعطوها ذلك الدور ولكنها عادت فاشترطت أن تكون هذه المسرحية هي مسرحية الافتتاح فافهموها أن مسرحية الافتتاح لا يمكن تقريرها وقتئذ فعادت وطلبت أن تقوم هي بالاخراج !

فكان من الطبيعي أن يرفض طلبها هذا لانه لا يمكن أن تقوم فاطمه باخراج رواية لفرقة تضم عزيز عيد وزكي طليمات وعمر وصفي وجورج ابيض ، فكانت نتيجة هذا الرفض أن امتنعت عن حضور البروفات .

بديعه فوزي

كانت قد اختفت الراقصه بديعة فوزي عن العمل مدة كبيرة بسبب الزواج ثم عادت فظهرت الشهر الماضي بالاسكندرية وانضمت الي فرقة فوزي منيب وعملت بها طول هذا الشهر ثم حضرت الى القاهرة هذا الاسبوع وانضمت الي صالة رتيبه وانصاف رشدي .

بين الكواكب

كلارك جيبل يعجب بسميره خلوصي

وسميره لا تعجب الا ببوريس كارلوف

قضت الآنسة سميره خلوصي النجمة المصرية المعروفة مدة كبيرة بالاسكندرية هذا الصيف لانشغالها في تمثيل دورها في فيلم عنتر افندي الذي أخذت مناظره جميعها في استديو الفزي بالاسكندرية ، وكنت اذهب كثيرا لزيارة هذا الاستديو أيام أن كنت في الاسكندرية لقضاء بعض الاعمال هناك فكنت ألتقي دائما بالآنسه سميره خلوصي هناك واتحدث معها في بعض شئون السينما وفي احدى هذه الزيارات سألتها رأيها في احسن ممثل سينمائي فقالت وجزمت بأنها لا تعجب الا بالممثل المخيف بوريس كارلوف فقلت لها ان بوريس لا يمكن ان تعجب به آنسة مصرية لأنه ممثل مخيف لا يمثل الا أدوار الرعب والفزع وآنساتنا لا تعجب الا بالممثل الذي يقوم بالادوار الغرامية والمغامرات أمثال كلارك جابل وفردريك مارش مثلا ، فقالت انها تصر على رأيها فهي لا تعجب الا ببوريس كارلوف فقط أما كلارك جابل فهي لا تعجب به ولا ترتاح لمشاهدة تمثيله لأنه ثقيل الدم جدا في نظرها !

وكانت ادارة الشركة التي تخرج فيلم عنتر افندي قد اكثرت من نشر صور سميره في المجلات الاوروبية بصفتها بطلة الفيلم

وتصادف ان ظهرت احدي هذه المجلات في اليوم الثاني لمقابلتي مع سميره وقد ذكرت ضمن اخبار مراسلها في هوليود خبرا تقول فيه ان الممثل الكبير كلارك جيبل بعد ان اطلع على صور الممثلة المصرية العتيدة سميره خلوصي واعجب بها جدا صرح لمندوب هذه المجلة ان وجه سميره هو أحسن وجه لممثلة مصرية بين الوجوه التي اطلع على صورها في هذه المجلة وغيرها من المجلات

فأخذت المجلة وذهبت الى الاستديو في اليوم الثاني واطلعت سميره على ما جاء فيها فنظرت الى جانب الخبر وقالت : « ولو »

حلمي

انسحاب

وللمرة الثانية تنسحب السيدة فاطمه رشدى من الفرقة الحكومية بعد ان ارسلت للمرة الثانية ايضا الى اللجنة العليا للتمثيل التي يرأسها حافظ عفيفى باشا شكواها متضمنة الاسباب التي استندت اليها فى ترك العمل

وشاع ان من الاسباب التى دعت الممثلة الكبيرة للخروج على الفرقة القومية هو رغبة عزيز عيد فى قبر نبوغها فى الوقت الذي يريد فيه ان يظهر ممثلات لم يعرفن المسرح الا فى هذه الايام

اما الاسباب التى دعت عزيز الى ذلك فهى كما قلنا فى عدد سابق ان تلميذة عزيز الجديدة زيزي عثمان قد حصل بينها وبين استاذها نوع من سوء التفاهم ادى الى تكوينها لحزب خاص خارج مقهي الفنار في الوقت الذى يجلس فيه عزيز بالداخل مع حزبه هو الآخر!!

وعمل المخرج بدوره على ازالة هذا السوء تفاهم الذى عرف ان سببه تحيزه الى زوجته ونسيانه للتلميذة التي عاهدها على أن يجعل منها ممثلة ذات مكانة وتم أخيرا الاتفاق بين عزيز وتلميذته على ان يخصها بالادوار الاولى فى المسرحيات التي يتولى اخراجها وبهذا عاد التصافى الي القلوب النافرة ..:

وغضبت فاطمه لكون هذه الممثلة ستلعب ادوارا هي اجدر الممثلات بها فاحتجت اولا بلا جدوى اذ استمر المخرج فى عمله مصمما على ان تلعب فاطمه دور «البهلول» وأخيرا لم تجد بدا من رفض الدور. واعطاه عزيز بدوره الي زوزو حمدى الحكيم بالرغم من ان شكسبير نفسه وضع الدور لكي يقوم به رجل لا سيده ... وأخيرا لم تجد فاطمه بدا من الانسحاب فتركت الفرقه بعد ان قدمت شكواها كما اسلفنا

احتجاج .

وقد اثر هذا المسلك فى نفوس ممثلى الفرقة القومية فرجوا عزيزا ان يرجع عن هذه الطريقة وان يتفاهم والجميع ضمانا للسلام ورغبة فى انجاح العمل فلم يستمع الى هذا واراد ان يسير فى الطريق التي اختارها لتنفيذ خططه وكانت النتيجه ان قامت مشادة بين الممثلين جميعا وبين عزيز وحده تبودلت فيها الفاظ غريبه من درجة الأم والاب وذكر

الماضي والاصل وكان فرسى الرهان
في هذه المعركة حسين رياض وعزيز
ولم يجد اعضاء الفرقة في هذه الحالة
الا الرجوع الي مدير فرقتهم يشكون
اليه تعسف عزيز بهم ورغبته في القضاء
علي مواهبهم كممثلين معروفين

وفعلا تسلم الاستاذ مطران بك
عريضة الشكوى وجمع الفرقة وقام في
اعضائها خطيبا مبينا لهم موقفهم الدقيق
ولم ينس ان يعدهم بتحقيق هذه الشكوى

مباراة

وبهذه المناسبة اراد ان يختبر بنفسه
كفاءة تلميذة عزيز الجديد في دورها
(كورديليا) مع كبيرة ممثلات مصر
في نفس الدور واراد في ذات الوقت
أن يرغب في دور (لير) ويرى في ذات
الوقت شيخ الممثلين جورج ابيض في نفس
الدور وانا اتراها مفارقات مضحكة
ولكن الرجل النزيه أراد ان يرضى
ضميره ويرضى أعضاء فرقته

اعلان الحداد

كان يوم الخميس الماضي يوم اعلان
الحداد بين مختلف طبقات الامة وقد
أراد مسرح الكسار مجاراة الشعب
واظهار هذا الشعور نحو الشهداء فقرر
الغاء حفلتى ليلة الخميس الماضيين كما
اغلق كازينو عز الدين ابوابه هو الآخر
ولكن لا للحداد كما قيل لنا بل لنقص
صحي ارتأت الجهات المختصة أن تغلقه
بسببه حتى يتم الاصلاح اللازم

اعتزال

وأخيرا وبعد أن قررت السيدة





بديعه اعتزال العمل بالصالات قررمؤلفها ابو السعود الابياري أن يهجر بدوره التأليف فى الصالات والاكتفاء بزيارتها كمتفرج واذا سألته عن هذه الاسكتشات التي تراها فى صالة (بيا) قال لك أن هذه أشياء قديمة وانه لن يكتب بعد شيئا جديدا !!

اخبار سريعة

— حليسو مى من قلم يوسف الريحانى شقيق نجيب الريحانى وقد عربها عن الفرنسيه وقدمها الى عبد النبي محمد واخذ اتعابها

— سيسافر الكسار الى الاسكندرية بعد اسبوعين لعمل فيلمه الجديد

— سيعمل المليجى وزوجته بفيلم الكسار وسيسافران بعد اسبوعين

— ان امتثال فوزى تشاحنت مع الاستاذ نجيب الريحاني لأنه اهملها فى اسناد الادوار

— قررت حكمت فهمى الحضور الى مصر بعد شهر عند انتهاء عقدها مع الملاهي بألمانيا

— قررت فتحيه محمود الزواج من احد السوريين بفلسطين

— سافر الكسار فى رحلة بالوجه البحري لمدة اربعة ايام

— ابتدأت السيدة بديعة مصابنى فى اخذ بعض مناظر فلمها (ملكة المسارح) بالاستديو الصغير لشركة مصر للتمثيل والسينما

مصلحة

الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ٢٢ يناير سنه ١٩٣٦ عن انشاء كوبري متحرك على خوازيق خرسانيه مسلحة على الوصلة الملاحية بين النيل وبحيرة المنزلة بالقرب من دمياط .

وثمن دفتر الشروط جنيهان مصريان ومصاريف البريد مائة مليم .

على مسرح | فرقة الرشيقه ببا | عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **ليـــــــلة** لاول مرة

بقلم عبد النبي محمد تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

كنوزســــــليمان

بقلم أديب معرف

تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

ألف صنف

بقلم أديب معروف

تلحين الموسيقار الكبير الأستاذ عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة ببا

الرشيـــــقة الصغـــــيرة ببـــــا

(فى جميع البروجرام)

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	حسين ونعمات المليجي	نرجس شوقى	موسى حلمى
عزت الجاهلى				محمد عبد المطلب

رحلة الجامعة المصرية

بين الشحن في الدرجة الثالثة و(الدليلة) التي أرشدتنا في الاكروبول

بقلم خليل جمال الدين عضو الرحلة

قام اتحاد الجامعة بتنظيم رحلة للاندلس واخري لبلاد اليونان وهذه الرحلة الاخيرة هي التى تعنيني فقد كان لى حظ الاشتراك فيها

وحدد للسفر من القاهرة صباح يوم ٣ أغسطس فاجتمعنا بالمحطة فى الاجل المضروب وغادرنا القاهرة بقطار الساعه التاسعه والنصف وبمجرد وصولنا الي الاسكندرية توجهنا توا الى الميناء ومنها ركبنا الباخرة اليونانية « يونيه » فى الدرجة الثالثة التى قرر الاتحاد ان نشحن فيها فالقينا امتعتنا وعجلنا بالصعود الي سطح المركب

وبقينا على السطح حتي دقت الساعه الرابعة فسارت بنا وسط عاصفة من التصفيق والهتاف من الجمع الذى احتشد لتوديعنا وتوديع فرقة كشافة يونانية كانت مسافرة فى نفس الباخرة فرددنا تحيتهم بمثلها وكان مسك الختام ان هتفنا مرارا بحياة مصر والمصريين

خرجت الباخرة من البوغاز وكان البحر فى اشد ثورته وامتد الى مساء اليوم ولم تخف حدته الا حين لاحت لنا عن بعد جبال جزيرة كريت فأخذ يصفو ويهدأ فتمكنا من الاستمتاع بجمال الطبيعة فى جوف الليل البهيم وفى الحق ان منظر البحر ليلا مما يثير عاطفة كل من يشعر بهذا الجمال وقد بلغ من اعجابنا بجمال المنظر وهدوء الليل وصفاء الطقس أن بات اغلبنا ساهرا فوق ظهر المركب

ووصلنا الى بيريه متأخرين ٩ ساعات كاملة . فقابلنا مندوبوا المفوضيه المصرية وبعض طلبة جامعة اثينا وازدحم حولنا المصورون يلتقطون صورنا ثم مررنا بالجمرك لاتخاذ الاجراءات اللازمة

خرجنا الى المدينة وجلنا فيها جولة قصيرة تبينا منها انها ليست من العظمة والفخامة بالشكل الذى كنا نتصوره ولذلك قصدنا توا الي محطة المترو وهناك ركبنا العربات المعدة للذهاب الي اثينا فوصلناها بعد ربع ساعة

خرجنا من محطة المترو الى لوكاندة اكسلسيور التي لا تبعد عنها باكثر من خمسين مترا وضعنا امتعتنا في حجراتنا

فى اليوم التالى استيقظنا مبكرين وتوجهنا الى المفوضية المصرية وكان في استقبالنا وزير مصر المفوض بالنيابة لغياب الوزير بالاجازة وخطب فينا خطبة بليغة مرحبا بنا واشار الى العلاقات القديمة التى ربطت حضارتنا بالحضارة اليونانيه فرد احدنا على الوزير بكلمة ثم اعقبه احد طلبة جامعة اثينا وختم كلمته بالهتاف لمصر ولجلالة الملك فهتفنا نحن لليونان حكومة وشعبا

توجهنا بعد ذلك مع وزيرنا المفوض بالنيابة الي زيارة قبر الجندى المجهول وعلى رؤسنا طرابيشنا بين جنود يونانية اصطفوا على الجانبين بملابسهم الوطنية الى ان وصلنا الى القبر فتقدم اليه الوزير بالنيابة مع ثلاثة منا يحملون باقة كبيرة من الزهر الابيض اعددناها لتكريم الجندى المجهول ثم وضعوها على القبر ووقفنا امامه دقيقتين صامتين خاشعين ولما انتهت مراسم الاحتفال قصدنا معرض زابيون المعد لعرض المصنوعات اليونانيه وحدها

وذهبنا عصرا لزيارة الاكروبول فاستقبلتنا فيه احدى السيدات المرشدات وكانت موفدة من قبل مكتب السياحة لهذا الغرض فطافت بنا فى جميع نواحيه وشرحت لنا باللغة الفرنسية كل ما يتصل به شرحا مستفيضا مرتبا دل على عظيم المامها بالتاريخ

واستقر رأينا على زيارة متحف الآثار فى اليوم التالي وبالفعل بكرنا في زيارته فما كادت ابوابه تفتح حتي ولجناها .. والمتحف صغير جدا بالقياس الي متحف الآثار المصرى فغرفه لا تعدو السبع ولكن مجموعة الآثار المحفوظة به من التحف الفنية النادرة الوجود فتماثيله بلغت حد الاتقان يكاد الناظر اليها يظنها اجساما حية لا ينقصها الا النطق

انتقلنا بعد ذلك الى متحف الصور فوجدنا فيه مجموعة يزيد عددها عن المائة علقت على الحوائط

عدنا الى نزلنا ظهرا وتناولنا الطعام ثم استرحنا قليلا وتوجهنا الى معمل مشهور من معامل اللبن يسمي معمل «الايفا» كان اصحابه قد دعونا لزيارته

وخرجنا منه شاكرين وذهبنا الى ميدان الاكروبول لسماع الموسيقي تلبية لدعوة عمدة اثينا فالفينا الميدان غاصا بالناس علي رحبه ولكننا جلسنا فى اماكن حجزت لنا على مقربة من جوقة الموسيقي التى كانت مؤلفة من مائة عازف وانصتنا الى الالحان التى اختارتها من مقطوعات بتهوفن وفاجنر وشوفان ونحوهم

ولقد قيل لنا ان هذه هي عادة القوم فى كل اربعاء من ايام الاسبوع

شكرنا العمدة علي دعوته وعدنا الى محل اقامتنا معتزمين زيارة اهم معالم اثينا الحديثة فيما بقى لنا من ايام الاقامة فيها فبدأنا في اليوم الاول بزيارة مصنع اخوان باباستراتس

وقد اهدى مديره الى كل منا علبتين من السجاير الفاخرة ولعل غرضه من ذلك الدعاية لمصنعه

وفى اليوم الثانى زرنا نادي الجامعة وهو بناء فخم مكون من خمسة ادوار توافرت فيه للطلبة كل اسباب الجد واللهو معا ففيه قاعة كبيرة للمطالعة وصالات للالعاب الرياضيه وغرفا للاستراحة وبه صالة كبيرة للاكل

زرنا بعد ذلك الاكاديمية والجامعه وهما بناءان فى غاية العظمة والجمال وقد استرعي انظارنا فيها الصور الكبيرة المرسومة علي الجدران والتي تمثل كل صورة منها حادث من حوادث اليونان القديمة المهمة او فكرة من افكارهم

وفى اليوم الثالث اعد لنا مكتب السياحة سيارة كبيرة ركبناها لزيارة بحيرة ماراتون الشهيرة التي تقع فى طريق كيفيسيا احدى مصايف اليونان الجميلة هذه البحيرة اصطناعيه تتجمع فيها المياه من نهرين ثم تخرج منه فى انابيب تمتد الي اثينا وتصل اليها مصفاه ثم توزع علي السكان

وفى المساء ذهبنا الي الاستاد لحضور حفلة موسيقية ليلية فيه والاستاد مدرج بيضاوي متناه فى الكبر والفخامة اعد لتقام فيه الالعاب الاولمبيه وحفلات موسيقى اسبوعيه يسع على اقل تقدير سبعين الف نسمه فلما دخلناه عرفنا الجمهور فحيانا بتصفيق حاد قابلناه برفع الايادى الى الروس وبالانحناء ثم اتخذنا مجالسنا واصغينا الى الموسيقى

وفى اليوم الرابع زرنا فى الصباح مصيف الاطفال فولرمينى على شاطىء البحر على بعد مسيرة نصف ساعة بالسيارة من اثينا وقد استقبلنا فيه عمدة اثينا وطاف بنا جميع ابنيته

وفى المساء ذهبنا الى كيفسيا وزرنا فيها مصحة المصدورين التي بنيت فى متعزل من المدينة على مرتفع من الارض يبلغ علوه نحو ٥٠٠ متر فوق سطح البحر تحيط بها الاشجار النافعة للمرضى من كل جانب وقد جهزت باثنين وخمسين سريرا ووضع فى كل غرفة جهازا للراديو وامكنة صالحة للحفلات الموسيقيه

والغنائيه التي تقام مرتين اسبوعيا

الى هنا وكنا قد انهينا من الرحلة العلمية فجعلنا وجهتنا زيارة الجبل والبحر فاستيقظنا مبكرين وذهبنا الى محطة السكة الحديدية وهناك اقلنا قطار يشبه قطار الدلتا حتى وصلنا الى قرية اكسلوكسترو على البحر وهناك استقبلنا عمدتها واعيانها بالترحاب فانقسمنا الى قسمين قسم بقى باكسلوكسترو للاستمتاع بجو البحر ومائه وقسم جعل وجهته الجبل للانتفاع بهوائه المشبع

وكنت انا من هذا القسم الاخير فذهبت ورفاقى فى سيارة كبيرة الى قرية تركله ومنها ركبنا البغال الى قرية مارتنا بسيخون على الجبل فوصلناها فى منتصف الساعه العاشرة مساء ومن الغريب اننا لم نلق مشقة فى هذه الرحلة مع تشبع الجو بالرطوبة ووعورة الطريق وتعدد انواع المطايا ولعل ذلك لان جمال الطبيعة قد اخذ بالبابنا فالهانا عن التفكير فى المتاعب

لم تطل اقامتنا كثيرا فى الجبل لضيق الوقت فبرحناها بعد بضعة ايام الى تركله وهناك تقابلنا مع زملائنا الذين كان مقررا ان يبادلونا محلات الاقامه

استيقظنا فى المساء وقد عاودنا وذهبنا فى الليل الى حفلة عامة راقصة فلقينا من الجمهور كل رعاية لأن اخواننا الذين كانوا فى القرية قبلنا تركوا فيها أحسن الذكرى . وفى صباح اليوم التالى وفى الايام القليلة التى اقمنا فيها هناك ترددنا على شاطىء البحر (البلاج) للاستحمام وهو ان كان شاطئا جميلا الا أنه لا يؤمه كثير من الناس لصغر القرية من جهة ولجهل الناس بها وبمزاياها من جهة أخرى .

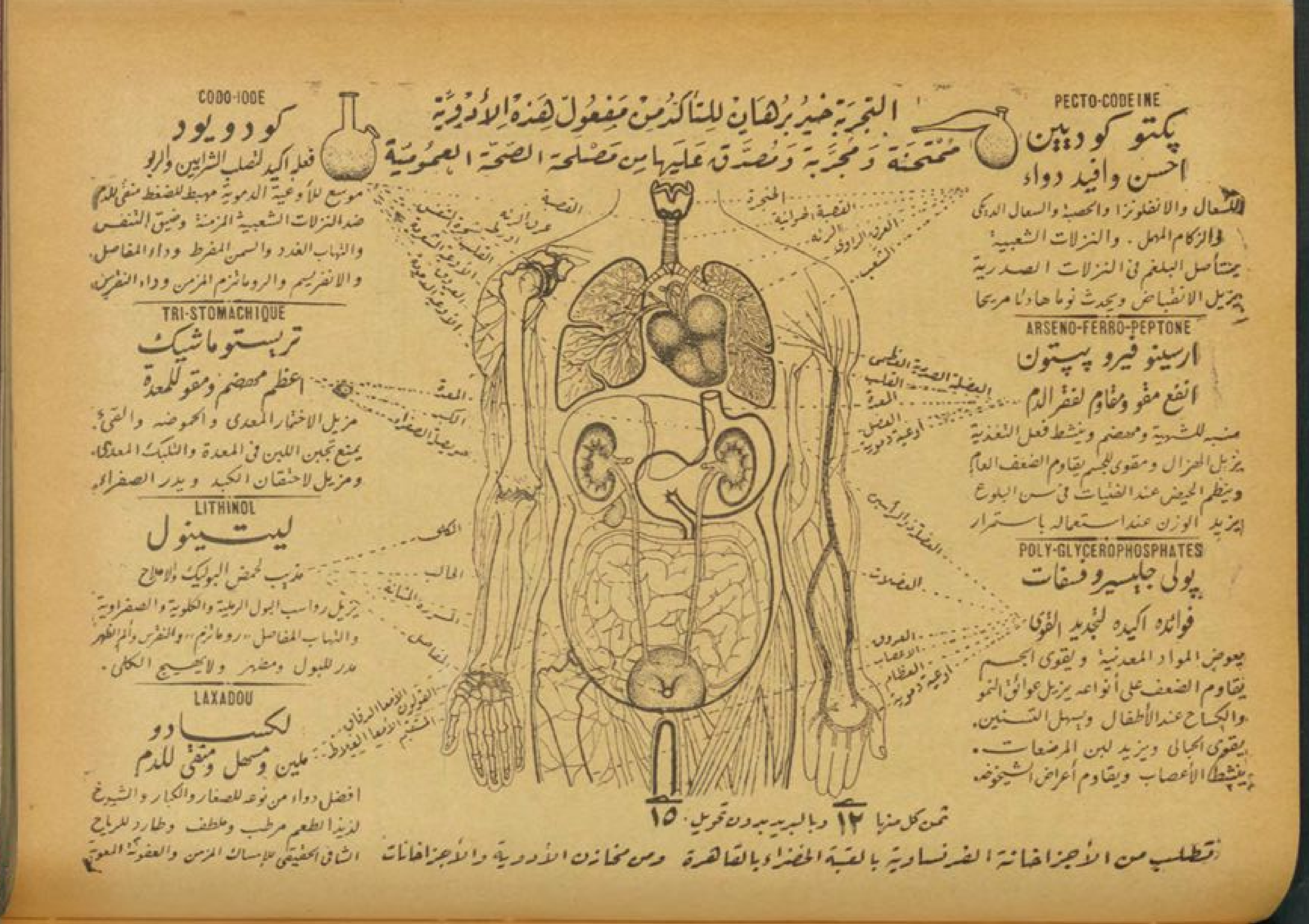
لقد كان مقررا أن نرجع الى اثينا بعد ذلك استعدادا للعودة الى الوطن لكننا لم نشأ أن نفعل ذلك قبل أن نلقى بنظرة على مصيف لوتراكي الشهير فذهبنا اليه فى سيارة اوصلتنا بعد مسير ساعتين من اكسلوكسترو وطفنا باهم شوارع البلدة ورجعنا بعدها الى اكسلوكسترو ومنها الى اثينا وبقينا حتى اقلعت بنا السفينة الساعة التاسعة مساء ووصلت الى جزيرة كريت فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم التالى

وبارحنا كريت فى الساعة الثامنة مساء ووصلنا الاسكندريه فى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالى ولكننا لم ندخل الميناء الا فى تمام الساعة السابعة

خليل جمال الدين

كلية الحقوق

يوم أول يناير


التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
پكتو كودين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوماً هادئاً مريحاً
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
ويزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولي جليسيروفسفات
فوائده اكيدة لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوي الجسم
يقاوم الضعف على انواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الاطفال ويسهل التسنين
يقوي الحبالى ويزيد لبن المرضعات
ينشط الاعصاب ويقاوم اعراض الشيخوخة
CODO-IODE
كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقي للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدي والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الاجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الادوية والاجزاخانات

يخرج من النعش .. ليغزو روما!!..



«أوقد القسيس الشموع حول النعش وبدأ الأب الجليل
« يلقى صلاته .. حين فتح النعش بعنف . . . »

كانت غزوات جماعة «النورمانديين» — الذين عرفوا بقسوتهم المروعة ووحشيتهم البالغة — تروع أوروبا وتجعلها ترتجف هلعا ورعبا .. وكان ذلك في القرن التاسع ، حين كان قائد جماعة «النورمانديين» هو «هاستنج المخيف» أو المرعب كما لقبه بعض المؤرخين الذين عاصروه .....

وكان هاستنج جبارا طاغيا لا يرحم . خرب وقتل ودمر جزءا كبيرا من فرنسا ، ولم يترك قرية أو بلدة وصل الي علمه انها غنية الا سلبها ونهبها ولم يبق فيها على شيء ذي قيمة ... ولكنه لم يقنع رغم كل الذي سلبه ، لم يقنع لأن آماله كلها تجمعت عند المدينة الكبيرة ذات الثروات الضخمة والغنى الفاحش المدينة الخالدة التي تحوي ذهب العالم وماذبيه كلها كما سمع .. مدينة روما !

كانت روما حلمه الذي يتردد أبدا على ذهنه في اليقظة والنوم .. وأخيرا اعتزم أن يغزو روما وينهبها ...

وبدأت رحلته على ظهر القوارب الخفيفة التي كان يستعملها .. وبعد أيام قليلة داهمته عاصفة بحرية طاغيــة اضطر هاستنج معها للالتجاء الى الشاطيء ..

وبالقرب من الشاطيء كانت هناك مدينة تسمى «لونا» ظنها هاستنج روما فاستعد لغزوها ..

وسمع أهالي لونا بمجيء «النورمانديين» فحصنوا بلدتهم استعدادا لرد غارة المعتدين القساة ، بيد أنه سرت أشاعة في المدينة تقول ان هاستنج مريض ومشرف على التلف .. وتحققت الاشاعة حين ارسل هاستنج رسلا الى كنيسة المدينة يطلب قسيسا منها ليسمع اعترافه قبل أن يقضي !.. وسر حاكم المدينة لتلك النتيجة فاتفق مع راعي الكنيسة علي ارسال أحد القساوسة الى هاستنج ليبلغه عطف الحاكم وليطلب اليه أن يدخل المدينة معززا مكرما ....

ودخل هاستنج مدينة لونا محمولا على محفة سار حولها أعوانه الذين ظهروا بمظهر الوادعين الظرفاء ... ولم يلتفت واحد من أهل المدينة الى نظرات رجال «النورمانديين» الخفية التي كانت تسترق النظر الى مظاهر الثراء الفاحش البادية في المدينة ...

ووصل الركب الى الكنيسة وحمل هاستنج الى داخلها .. وبعد أن اجريت المراسيم الخاصة بتنصيره ، وبعد ان انتهى القسيس من سماع اعترافه ، أمر هاستنج رجاله بأن يحملوه ثانية الى قاربه ..

وغادر «النورمانديين» روما — فيما كانوا يظنون — حاملين زعيمهم على المحفه ...

وارخى الليل سدوله ، ومضى جزء من الليل ارتفعت بعده اصوات مختلفة من معسكر «النورمانديين» معلنة ان حالة الزعيم خطيرة .. ومضت برهات قرع من بعدها باب المدينة فلما فتح اعلن رسول «النورمانديين» انه يريد مقابلة القسيس في الحال .. وأدخل الرسول الى القسيس فجثا أمامه على ركبتيه صائحا «سيدي .. لقد مات هاستنج مات ... ياسيدي مات زعيمنا الخطير المحبوب» ..

قال القسيس «تذكر ياولدي أن هاستنج أصبح مسيحيا وانه اعترف بخطاياه أمامي ..» فأجاب الرسول بالايجاب ، فعاد القسيس يقول «ولهذا

يخرج من النعش ..

ليغزو

روما!!..



«أوقد القسيس الشموع حول النعش وبدأ الاب الجليل «يلقى صلاته .. حين فتح النعش بعنف ....»

كانت غزوات جماعة «النورمانديين» — الذين عرفوا بقسوتهم المروعة ووحشيتهم البالغة — تروع أوروبا وتجعلها ترتجف هلعا ورعبا .. وكان ذلك فى القرن التاسع ، حين كان قائد جماعة «النورمانديين» هو «هاستنج المخيف» أو المرعب كما لقبه بعض المؤرخين الذين عاصروه ....

وكان هاستنج جبارا طاغيا لا يرحم . خرب وقتل ودمر جزءا كبيرا من فرنسا ، ولم يترك قرية أو بلدة وصل الي علمه انها غنية الا سلبها ونهبها ولم يبق فيها على شيء ذى قيمة ... ولكنه لم يقنع رغم كل الذى سلبه ، لم يقنع لأن آماله كلها تجمعت عند المدينة الكبيرة ذات الثروات الضخمة والغنى الفاحش المدينة الخالدة التى تحوي ذهب العالم وعازينه كلها كما سمع .. مدينة روما!

كانت روما حامه الذي يتردد أبدا على ذهنه فى اليقظة والنوم .. وأخيرا اعتزم أن يغزو روما وينهبها ...

وبدأت رحلته علي ظهر القوارب الخفيفة التى كان يستعملها .. وبعد أيام قليلة داهمته عاصفة بحرية طاغية اضطر هاستنج معها للالتجاء الى الشاطيء ..

وبالقرب من الشاطيء كانت هناك مدينة تسمى «لونا» ظنها هاستنج روما فاستعد لغزوها ..

وسمع أهالى لونا بمجيء «النورمانديين» فحصنوا بلدتهم استعدادا لرد غارة المعتدين القساة ، بيد أنه سرت أشاعة فى المدينة تقول ان هاستنج مريض ومشرف علي التلف .. وتحققت الاشاعة حين ارسل هاستنج رسلا الى كنيسة المدينة يطلب قسيسا منها ليسمع اعترافه قبل أن يقضي !.. وسر حاكم المدينة لتلك النتيجة فاتفق مع راعى الكنيسة علي ارسال أحد القساوسة الى هاستنج ليبلغه عطف الحاكم وليطلب اليه أن يدخل المدينة معززا مكرما ....

ودخل هاستنج مدينة لونا محمولا على محفة سار حولها أعوانه الذين ظهروا بمظهر الوادعين الظرفاء ... ولم يلتفت واحد من أهل المدينة الي نظرات رجال «النورمانديين» الخفية التى كانت تسترق النظر الي مظاهر الثراء الفاحش البادية فى المدينة ...

ووصل الركب الي الكنيسة وحمل هاستنج الى داخلها .. وبعد أن اجريت المراسيم الخاصة بتصديره ، وبعد ان انتهى القسيس من سماع اعترافه ، أمر هاستنج رجاله بأن يحملوه ثانية الى قاربه ..

وغادر «النورمانديين» روما — فيما كانوا يظنون — حاملين زعيمهم علي المحفه ...

وارخى الليل سدوله ، ومضى جزء من الليل ارتفعت بعده اصوات مختلفة من معسكر «النورمانديين» معلنة ان حالة الزعيم خطيرة .. ومضت برهات قرع من بعدها باب المدينة فلما فتح اعلن رسول «النورمانديين» انه يريد مقابلة القسيس فى الحال .. وأدخل الرسول الى القسيس فجثا أمامه على ركبتيه صائحا «سيدي .. لقد مات هاستنج مات ... ياسيدى مات زعيمنا الخطير المحبوب» ..

قال القسيس «تذكر ياولدي أن هاستنج أصبح مسيحيا وانه اعترف بخطاياه أمامي ..» فأجاب الرسول بالايجاب ، فعاد القسيس يقول «ولهذا

يجب أن يدفن هاستنج حسب التقاليد المسيحية ». فأجاب الرسول بالايجاب أيضا ..

— اذن سيتم الدفن حسب الشريعة المسيحية .. لاتجزعوا ياولدى .. لاتجزع ..

ومرة اخرى دخل رجال «النورمانديين» مدينة روما وهم يلبسون سراويل سوداء واسعة غطت اجسامهم كلها ، كما بدت مظاهر الحزن على وجوههم وهم يسيرون وراء النعش الذى وضعت فيه جثة زعيمهم المحبوب ..

وضع النعش فى الكنيسة ، واوقد القسيس الشموع حوله ، وبدأ الاب الجليل يلقى صلاته .. حين فتح النعش بعنف وقفز منه هاستنج فى كفنه صارخا « الى الحرب يارجالي .. الى الحرب» وهجم رجال (النورمانديين) على القسيس والمحافظ واعوانهما فلم يتركوا واحدا منهم على قيد الحياة .. وسلمت المدينة! ونهب هاستنج ورجاله المدينة . . .

نهبوا وسلبوا ودمروا وهم يصيحون فى فرح وحشى « فتحنا روما .. غزونا روما .. » ..

وعادوا — هاستنج ورجاله — الى قواربهم ، وحين بدأت القوارب تتحرك فى طريق العودة ...

علم هاستنج من واحد من اسرى المدينة انها ليست روما بل « لونا » ...

وصاح هاستنج حانقا :.. «مازال روما باقية ... روما الغنية »

م . ك . م

قصة قصيرة . قصيرة

بينهــ ـــما ...

قالت « أهلا ابنى ، أهلا ابنى . . . » وفتحت ذراعيها تتلقاه بين احضانها وتغمر وجهه بقبلاتها الحنون . . . ولم ينطق بكلمة فقد فوجيء بوجود أمه مفاجأة غير منتظرة . . كان يريد أن يراها وكان يرجو ان يراها لانه يشعر بحاجة شديدة اليها بعد أن هده المرض وغلبه واضطره الى البقاء فى الفراش كالمشلول . كان يريدها أن تأتى ولكنه لم يرسل اليها طالب اليها الحضور لأنه يعلم أن أباه فى حاجة الي الرعاية اكثر منه فهو شاب على أية حال وعليه ان يحتمل لذعات الحرمان من حنان الام والاب والاسرة ، وان يكتم آلامه كلها عنهم جميعا حتى لا يقلقهم . . كان يريدها حقا تمكث الى جواره بعد ان افترسه الضعف وغلبه المرض . . كان يريدها أن ترعاه وتهتم بتمريضه فان وحدته الاليمة التى يعيش فيها تزيد فى عذابات نفسه وشقائها ولكن أباه ماذا يكون من امره بدونها ؟ لم يرسل الي امه يجيء بها من اجل والده فلماذا اتي بها اليوم ؟!..

ولحظ ان فى نظرات امه اليه علائم حزن . . ليس حزنا لفراقها الماضى الطويل ، . . لان رجفة صوتها وهى تنطق بكلمات الترحيب به كانت قوية واضحة حتى ليخيل اليه انها كانت على وشك ان تصرخ . . هل قال لها احد انه مريض ؟!.. لقد رأى ذلك فى عينيها قبل ان تدفن رأسه فى صدرها رأى الحزن الشديد فى نظرات عينيها..

لقد اخبروها اذن بمرضه وهى لهذا قد جاءت تاركة والده وحده فى القرية يعانى المرض ولا يجد بعدها من يرعاه ؟! ..

وطغت الآلام عليه طغيانا شديدا وبدأت قوته تخونه ، وشعر انه يفقد جلده شيئا فشيئا وهو يحس بذراع امه يلتفان حوله فى حنان كان محروما منه حتى اليوم . . ووددلو يبكى ليخفف عن نفسه اثر ذلك الكتمان الذى عاناه واحتمل لظاه اعواما طويلة مرت عليه كالدهور الابدية التى لانهاية لها . . وكاد يبكى ولكن كبرياءه وقفت فى سبيل دموعه ان حاجته الى البكاء شديدة ملحة طاغية نعم ، بيد ان حاجته الى التجلد أمام والدته اشد..أمام والدته على الخصوص والا فستعرف انه مريض حقا ، وانه فى حاجة شديدة الى عنايتها اكثر من ابيه . . وهي اذا عرفت هذا فستبقى الى جواره وتترك أباه ، وهو مالا يرضاه ولا يريده . . فليمسح أثر الدموع من عينيه قبل ان يرفع رأسه حتى لاتراه امه يبكى . . وليظهر بمظهر القوى الصحيح الذي لا يتألم ولا يعرف المرض حتى لا تكتشف امه حقيقة مرضه فلا تعود الى ابيه . . ليفعل هذا كله فان عناية أمه به لن تنفعه . . هو يعلم هذا ويوقن به فى صميم نفسه فقد حكم عليه الاطباء بهذا ، فما يدعوه اذن الي ابقاء والدته الى جواره ووالده فى حاجة اليها لترعاه ؟ لا ، يجب ان يكون قويا أمام أمه حتي تغادره سريعا الى والده . . نعم ، يجب ان يكون قويا أمامها . .

وشعر بقبلات والدته تغمر وجهه فى حنو ودعة ورحمة . . كانت كل قبلة منها تلسعه لسعا . . بل تحرقه ، فقد اقسم ان لا يقبل احدا من اجل فتاته . . حتي ولا امه !. ولكن ها هى امه تغمره بقبلاتها . . ماذا يفعل !. . لا ، أنه لا يشعر بحاجة الى تقبيل والدته ابدا ، أبدا فان قسمه كان صادرا عن اعماق قلبه ، ولكن الذى شغل ذهنه هو التفكير

رحلت .!

للشاعرة

Helena Vacaresc

كانت تتهادي فى طريقها . . !
ونادتني . . من نافذتى . . !!
وقدمت لى . . باقات الزهر .؟!
زهر ابيض !. واحمر .!
وتحدثت . . . حديث مودع
لايعود . . .

واحسست بربيع الحياة يعود . .
كان حديثها . . ملهما . .
من الحب الذى يملا قلبها . .
وطال الحديث . . من القلب
الى القلب !
ولكن باللاسف . . عند ما
رحلت . ؟

لم يعد يسمع شيء . . !
كصدي رياح عارية . . !
رحلت . . الى النهاية . . !
فلا غناء بعد . . .
ربيع يذوب ويتلاشي . . .
وظلام !. رهيب !. ابدى .!

أ . ع .

في فتاته التي من اجلها اقسم ذلك القسم لقد تركته فتاته وهو مع هذا لا يفكر في تقبيل امه .. امه التي يشعر بالحاجة الي حنانها وعطفها ورعايتها .... امه لا يفكر في تقبيلها لانه يريد ان يحفظ نفسه من أجل فتاته !

ولكن ابن فتاته تلك ؟! ... لقد تركته ..

وكاد يضحك من الالم الطاغي لولا قبلة من امه أوقفت ضحكته ... وقال لنفسه وصدره يكاد يتمزق الما وحزنا «ماذا أقول لأمي اذا سألتني عنها ؟! » وابتعد عن احضان امه وهو يتضاحك وفي قلبه طعنات اليمة موجعة . وسألها عن صحة والده وشقيقته، ثم راحا يتحدثان شتى الاحاديث .. لم يدر ما كانت تقوله والدته فقد كان يفكر في حكمة الاله الذي اعانه على مغادرة الفراش في يومه هذا رغم تحذير الاطباء .. لو ان امه جاءت ووجدته طريح الفراش . ترى ماذا كان يكون موقفه منها الآن ؟! . كانت تلومه وتعتب عليه اهماله لصحته وعبثه باوامر الاطباء .. ثم .. ثم تهدده بلهجتها الحنون بانها لا بد مخبرة فتاته بكل ما يفعله في غيبتها !! هل كان يحتمل ان يسمع امه تتحدث عن فتاته ذلك الحديث ثم يكتم عنها ما حدث بينهما ؟! . ثم لا يخبرها ان فتاته تركته ؟! وشكر الله في قلبه شكرا عميقا على انه اعانه على مغادرة الفراش .. شكره في ايمان عميق وقد شعر برحمة خالقه به .. فضرع اليه ان يقويه حتى يحين موعد عودة امه الي القرية ثانية ... وصلى في قلبه صلاة خاشعة أحس بعدها براحة روحيه عميقة ..

وسمع امه تسأله .. عنها ! وارتجف فقد اخذه السؤال على غرة .. ولكنه حاول التجلد .. ماذا يقول لها ! أيقول لها ان فتاته التي تسأل عنها قد .. قد تركته ؟!. وماذا يفيدها اذا هو اخبرها ؟ انها تتحدث عنها كثيرا .. تتحدث عن حبها لها .. انه تحبها .. تحبها كما تحب ابنتها وتشعر بانها في حاجة الي رؤيتها .

طعنته كلمات امه في صميم قلبه طعنات شديدة قاسية .. لو تكف عن عن الحديث عنها ؟! ان حاجته الى فتاته اشد منها ، ومن اى مخلوق آخر .. لما لأمه تطعنه بكلماتها .. مالها تتحدث عنها وتلح في السؤال ؟! انه يكاد يبكي . متى تكف امه عن الحديث عنها ؟! متى ؟. هل يخبرها لتصمت ؟ ولكن معنى هذا انها ستدرك سبب مرضه فتحزن . لا ، لن يخبرها بشيء.. ابدا انها تحبها ، واسرته كلها تحبها ويجب ان يبقوا على حبهم لها جميعا .. اما ما بينها فهو لهما وحدهما لا دخل للاسرة فيه . . وليحتمل وحده ما هو فيه .. ليحتمل فقد احتمل من قبل .. ليحتمل فان امد الاحتمال هذه المرة قصير .. اقصر من أية مرة سابقة .. ألم يقل له الاطباء انه انتهي ؟!.. لم يخبر امه اذن ؟

ورد على سؤال أمه يقول في فرح ظاهر .. « انها تريد ان تراكم جميعا ، وقد وعدت ان تزوركم قريبا » وتهلل وجه والدته فرحا وهي تسمع كلمات ولدها ، وقالت « ليسعدكما الله » فغمغم يقول «يارب...»

محمد كامل مصطفى

مآسي التاريخ

الاجنبية التى أحبت مصر

وكان الزورق نشوانا يتمايل على صفحة الماء الرقراقه الصافيه وقد انعكست صورته المهتزة التي كانت تتلاشى مع الموج الذاهب نحو الشاطىء اثر احتكاك المجداف بسطح الماء في تلك الحركة التوافقية التي تجعل صورته تهتز مرتعشة ولا تلبث ان تتبدد ثم تعود ثانية للظهور عندما تقف المجاديف في ايدى العبيد

ومن جوف هذا الزورق الحالم كانت تصدر ضحكات رنانة تتلاشى فى الفضاء الساكن مع دخان البخور الابيض الذي كان يتعالي بدوره نحو السماء معطرا الجو بحلو اريجه وطيب نفحاته وقد اسدلت السجف الحريريه الحمراء على المؤخرة العاليه التي جلس على جانبيها عبدان اسودان بيد كل منها عصا طويلة في نهايتها ما يشبه النصف دائرة من الحرير الازرق وامام هذين جلست النسوة يقرعن الدفوف ويرسلن باصواتهن حالمة اصداء سعادة نفسية تجيش بهذه النفوس التي الفت العبوديه ....

وفي تلك الخيمة الحمراء التى كانت تعلو مؤخرة القارب جلست الشابة الصغيرة كليوباترا مع عشيقها القائد المصري هارماكيس تغريه بطيب حديثها وانوثتها الجذابة ليكون في صفها ضد شقيقها الذى اقضت الشريعة الجائرة ان تشركه واياها في الحكم ويصير بحكم ذلك زوجها المحبوب !!

— لا اود ذلك يا مليكتي ولا استطيعه على الاطلاق

— كيف ! اتجبن ؟ يالك من جندي باسل ..

— لقد اقسمت ان احمل هذا السيف على اعداء مولاي لا عليه

— واذا امرتك انا ؟..

— مليكتى !!

— اقول . واذا امرتك انا ؟ ..

وتخلصت فى رشاقة من بين ذراعيه القويتين وقد ارتسمت على فمها ابتسامه تحمل معنى رائعا السخرية أليمة مرة حزت

كليوباترا

بفؤاد الشاب الذى ود لو يستطيع ان يخفي عينيه بكلتا راحتي يديه كي لا يريا تلك النظرة الشامتة التي تنطق في صمت بليغ وبصوت داو رهيب قائلة « جبان جبان ! »

واخترقت خياشيمه رائحة العطر القوي الذى كان ينبعث من تلك المباخر الذهبيه التي وضعت في الاركان كي تزيد المكان شاعرية وحنانا فأثرت عليه لدرجة نسى معها كل شيء وراح يقاوم في ميدان صدره صراع بين قلبه وضميره

حتي احس بيد ناعمة تلمسه في رفق مصطنع فتلفت حواليه واذا به يري ثانية نفس الابتسامة الهازئة وقد جعلت الملكة الشابة تهز رأسها هزات متكررة وهي تضغط بأسنانها على طرف شفتها السفلى حتى تكاد ان تدميها .. واستولي على العاشقين سكون قتال ..

فكرت كليوباترا في ملكها العريض واخذت ترسم في افق تصوراتها صورا جذابة لا . انها العذاب وكيف تسير نحو مستقبل مشرق ان هى ابعدت عن العرش شقيقها الخائر العزيمه الضعيف الارادة ... انها تريد الجاه العريض والملك فقط .. تريد تاج مصر ليلمع على مفرقيها : تريد ان تكون الحاكمه المطلقه ولو تخطت في سبيل ذلك القانون والعرف والدين بل ووشيجه الرحم .. ملكة مصر بلا منازع مهما كلفها ذلك من تضحية .. فكرت وفكرت ورجعت بها افكارها الى عوالم نائية فلم تلبث ان ضحكت ضحكة جافة خشنة والتفتت الى هارماكيس قائلة وهى تجذبه من يده نحوها فالقى بنفسه بين ذراعيها مستسلما وقد جعل يقلب رأسه على صدرها اللاهث وقد غاب عن الوجود كمن انتشي بخمر غير منتظرة اسكرت روحه فلدى نفسه

— تعال يا صغيرى الى القصر وسأنتظرك فى مخدعي !!

وكان الزورق قد وصل الى مرساه فأنزل العبيد قنطرته لمرور الملكة وقائدها

فجعلت التاريخ اقصوصة غرام

بقلم ابراهيم حسين العقاد

الشاب الذى سار فى اثرها مثل كلب يترسم خطى صاحبه وهو مطرق الرأس لاه عن كل ما حواليه وقد جعل الخدم يرمقونه بنظرات حيرى لان الشاب الذى كان يبدو مكتمل الفتوة قد تغير كليه حتى ليخاله الرائى كهلا هرما

نفخ الحارس فى بوقه وسرعان ما فتحت الابواب على مصراعيها ودخلت الملكة وسط صفين من الجند الشاكى السلاح وفى طريقها الى جناحها الخاص تقابلت مع شقيقها وغريمها وتبادل الاثنان نظرة لها مغزاها فتوقفا برهة ثم سار كل منهما فى طريقه وما ان اقتربت جلالتها من مخدعها الاوقد اشارت الى هارماكيس الذى ركع امامها فاعطته يدها التى ضغطت بطرفها على يده وقالت فى صوت خافت لا تنس موعدنا. تعالى فى منتصف الليل ودخلت مسرعة فاغلقت وصيفتها الباب وظل القائد حيث هو راكعا على ارض البهو يقلب بصره فيما يحوطه كمن يكذب ما يرى ولا يصدق ما سمعته اذناه..

دقت الوصيفة فى الصباح المبكر على مخدع الملكة كعادتها واذدخلت الحجرة الوسيعة التى شهدت مأساة الليلة الماضية حتى وجدت كليوباترا فى غلالة رقيقة بيضاء انسدلت على جسدها الرشيق فى دقة مغرية وتهدلت جدائل شعرها الذهبى على منكبيها فى اهمال محبب الى النفس ووقفت الى جانب نافذة تطل على بركة ماء صافية تحاكى صفاء عينيها فى الازرقاق الجميل وقد جعلت الشمس تلق بأول خيوطها الذهبية التى انعكست على وجهها النضر فزادته روعة وجمالا وركعت الوصيفة امام مليكتها التى امرتها بالابتعاد فى حذر لئلا توقظ القائد النائم لشدة افراطه فى الشراب وتبادلت المرأتان نظرة معنوية انسحبت الخادم على اثرها واغلقت الباب ثانية.

وشاع فى طول البلاد وعرضها غرام الملكة الصغيرة بالقائد الشاب وتبرم بطليموس ولكنه كان عاجزا عن الشكوى فلم يستطع أن يبدي أى احتجاج الا ان بعض اتباعه قاموا بما يجب نحو سيدهم فاثاروا بين الشعب عاصفة استياء ترمى الى المطالبة بخلع هذه المخلوقة المتهتكة وارسالها الى مكان بعيد مع حاشية بسيطة على أن تكتفى مصر بشقيقها حاكما.. افلحت الثورة الى حد ما وخشيت الملكة استفحال الأمر فلجأت الى عشيقها تلتمس المعونة ولكنه لم يستطع أن يحرك جنوده لانه لا يملك المال الكافى الذى يقدمه لهم لقاء هذه الخدمات ففكرت الملكة فى الاستعانة ببعض الجنود المرتزقة ولكنها بدورها كانت خالية الوفاض ...

وهناك فى الهرم الثانى بعد أن يجتاز الداخل بعض السراديب يجد مخدع الملك الاخير الذى رقد فيه رقدته الابدية وفى هذا التابوت كنز نادر خبأه الفرعون ليوم تحتاج فيه البلاد اليه.. يوم تجتاحها جحافل الاعداء أو تنزل بها كارثة من كوارث الدهر فبهذا المال تستطيع مصر ان تصمد فى وجه الزمن وهذا الكنز قد وضعه الملك خفرع داخل جوفه بعد أن انتزع الكهنة احشاءه يوم اعدوه للدفن.. يواقيت وجواهر الاسره فى جوف الملك المائت قد حفظت لدفع غوائل الزمن عن بلاد النيل... لعنة الفراعنة تحل بسارقها وتتبعه حتى مماته لان الكنز مرصود لدرء الاخطار ودفع الاعداء عن مصر.. لعنة الفراعنة تحل بمن يلمسه فى وقت لا تكون البلاد فيه بحاجة الى المال.. لعنة الفراعنة تحل بمن ينتهك حرمة الملك النائم ليسرق كنوزه.. لعنات ولعنات ستحل بمن يفكر فى انتهاك مقبرة خفرع.. لعنات ابدية ستنزل على رأس سارق الكنز».

تلك كانت كلمات الاب هيروتانف كاهن الملكة ومستشارها التى قالها وهو منتصب القامة وقد امسك بيمناه عصاه الكهنوتيه وبالاخرى رقا من البردى جعل يتلو منه بعض اشياء خاصه بكنز الملك خفرع عندما سألته الملكة عن مبلغ صحة

تلك الاشاعه التي كانت تنبيء بوجود كنز في الهرم الاوسط

وقد كان الكاهن على علم بعزيمة مليكته ولذا فقد عمل جهده ليرهبها بهذه المحاضرة الطويلة بغيه ان يثنيها عن عزمها لأن الرجل كان شديد الايمان بلعنات الفراعنة فخشى ان تحل على الاسره وتكون سببا فى زوال سلطان البطالمه واذ ألقي على جلالتها نظرة توسل ورجاء ادار ظهره بعد ان انحنى امامها وغادر الحجرة الملكيه فى خطى متعثرة وذهب توا الى معبده يبتهل للاله ان توفق كليوباترا وتبعدها عن التفكير فى كنز خفرع !!

وارتفعت اصوات الشعب طالبه وضع حد لتهتك كليوباترا وضرورة ابعادها عن القصر ووقفت المرأة حيري تسمع هذه الهتافات الداوية وقد جعل وجهها يتلون بشتي الوان الطيف وهى بجانب هارماكيس الذى ظل مكانه عاقدا يديه على صدره أشبه مايكون بتمثال حجرى من تماثيل رمسيس الاكبر التي ملا بها معبد الرمسيوم كدليل واضح على جبروت طاغيه عرف كيف يذل اعداءه !!

كان القائد يسمع الهتافات فينقل بصره متحسرا بين معبودته وبين هذا الخضم الزاخر من الجثث المتراكه التي جعلت تلوح بايديها في حركات عدائيه وقد سمعت اصواتها هذا الفضاء الوسيع ...

— وأين جنودك ؟

— من العبث ان يثوروا ضد ماكهم يامولاتي

— اجمع رؤساء الفرق واحضرهم الي ..

— بنقصنا المال.. لو انا قدمنا وكنا خلوا منه ... كانت حركتنا هذه فاشله .. تدرى الامر ومتى توفر المال لدينا اصبح من السهل ان نرغم هذه النعاج الثائرة علي الرضوخ لنا ..

« متي توفر لدينا المال اصبح من السهل ان نرغم هذه النعاج الثائره على الرضوخ لنا .. اصبت ياهارماكيس سأتدبر المال »

وارسلت الملكة الحائرة ببصرها الشارد نحو نهاية الافق وقد جعلت شفتاها تهتزان فى حركات مضطربة متشنجة كمن كانت تناجى ارواحا معلقة في سماء اللانهايه او تتفاهم مع طيوف فى عالم الغيب وكانت الشمس في طريقها الي رحلة المساء فتلونت حواشى الافق بلون رهيب جعل جسدها الذى يرتجف رجفة خفيفة وفجأة اظلم الجو واحتوى الليل العالم تحت جناحيه فالتفتت الشابه نحو بطلها وقالت ... اتبعنى الى مقصورتى الخاصه !

وفى الصباح المبكر كانت الملكة تسير نحو النهر وخلفها القائد الشاب وقد تنكر كلاهما مخفيا شخصيته وركبا مركبا شراعيا سار بهما نحو الجنوب وظلا طوال الرحله صامتين. حتى وصلا هليو بوليس فرست السفينة ونزلت الملكة الشابة وتبعها عشيقها حتى وصلا معبد (بتاح) وهنا ظن الشاب انها ربما تكون قد نذرت له نذرا فاتت لايفائه ولكنها رجعت ثانية الي السفينه وأمرت الملاح ان ينحدر ثانيه الى الجنوب حتى السور الابيض (منف) واذ وصلاها تجولا خلال معابدها حتى هبط الليل فسارت الملكة الى جهة لايعلمها الشاب الذى تبعها كالمشدوه .

انتصف الليل اوأوشك وقد وصل الشبحين الى ساحة الاهرامات الخالدة فاعترضهما الكهنة الذين رأوا على اضواء مشاعلهم الخافته جواز مرور الملكة فسرعان ما تنحوا لها فتابعا المسير حتى الهرم الاوسط والتفتت كليوباترا إلى مرافقها كمن تقول له أستعد انت فهز الشاب رأسه وامسكت هى بمشعل صغير ذى يد ذهبية وولجت باب المقبره الرائعه وخلفها القائد المسكين وظلا يضربا فى ذلك البهو الضيق مدة طويلة حتى انتصبت الملكة واقفة ودخلت باب حجرة جانبيه وخلفها هارماكيس وسرعان ما وقفا مرتعشين أمام تابوت الملك المسجى ... وبجهد شديد ازاحا الغطاء فبان عن وجه خفرع .. ذلك الوجه الذى يظهر جليا فى صورة أبي الهول الرابض لحراسة الصحراء

وتراجع الشاب رعبا ولكن المرأة جذبته من يده فتقدم وجلا وهنا اخرجت من بين ثيابها خنجرا حاد النصلين أسلمته إياه وهى تقول مشيره الى صدر الملك المائت «هنا الكنز. اطعن » ورفع الشاب يده ليهوى بها واذ بالارض تهتز ساخطة واصوات داوية تصرخ فى هذا الفضاء الرهيب فجمد الشاب مكانه ولكن المرأة حدجته بنظرة قاسية فرفع يده ثانية ليهوى بها فخيل اليه ان بركانا قد ثار بجانبه وان حممه قد أغرقته فوللته رعده هائلة ولكنها رمته ثانية بنظرة نارية فأغمض عينيه ورفع يديه فترائى له أن المائت قد انتصب فى تابوته ليدافع عن نفسه فألقى هارماكيس بخنجره وفر هاربا

« لها بقيه »

بيرم التونسى وعزيز عيد

حوالي عام ١٩٢٠ كانت تصدر فى الاسكندرية مجلة اسبوعيه يشترك فى تحريرها الزجال الكبير محمود بيرم التونسي وكان يخص وقتئذ المخرج عزيز عيد بنصيب وافر من نقده، ولبيرم كما هو معروف قلم لاذع فكان يقسو على عزيز كثيرا فى نقده فكان عزيز يحقد عليه كل الحقد ويحمل له كل ضغينة!

واتفق ان لفت بيرم نظر فقيد الموسيقى المغفور له سيد درويش الى وجوب العناية بالتأليف وضرورة تهذيب أغانيه وألحانه فحرام ان يبذل مجهوده العظيم في تلحين اشياء عديمة القيمة.

فاتفق معه سيد درويش على وضع ازجال لرواية معينة كما اتفق مع الزجال الكبير بديع خيري لوضع ازجال روايات اخرى وكان ذلك فيما نعلم بدء اهتمام فقيد الموسيقى بالتآليف القيمة اذ أن من المعروف والمعترف به ان لكل من بيرم التونسى وبديع خيري مقدرة فائقة فى الازجال الروائية!

وألف سيد درويش فرقته الخاصة وطلب الي عزيز عيد اخراج رواياته كما طلب اليه ان يترجم له احدى الروايات الاجنبية لتكون رواية الافتتاح فترجم عزيز الرواية الخالدة « شهرزاد » ولكن عزيزا اثناء ترجمة الرواية عرف ان سيد درويش قد عهد الي بيرم التونسي وضع ازجالها فأراد ان ينتقم لنفسه من ذلك الزجال اللاذع الذي كان يهاجمه كثيرا فاختار أصعب الاسماء لأبطال الرواية ظنا منه ان بيرم سيعجز عن ادخالها في الزجل فيكون بذلك قد اقتص لنفسه من تقديره، اما الاسماء فهي: قره وآدم اوغلي وقمع الدولة وزعبله والسنجأدار وست الخاتون».

وفى سياق هذه القصة المسرحية يحتم ان يجتمع « قره وآدم او غلي



وقمع الدولة» فى موقف واحد ويحتجوا على ارتقاء زعبله لمركز قيادة جيوش ست الخاتون!

علم بيرم التونسي بما اضمره له عزيز عيد، وبيرم من اكثر الناس اعتزازا بأدبهم حتي شبه بالشاعر الفكاهي والمؤلف الفرنسي العظيم «موليير» اذ قال فى نفسه: «وفى باريس جهلوني وانا موليير فى زماني».

نقول ان بيرم لما علم بما اضمره له عزيز اراد ان يرد على عمل عزيز عمليا فاجتهد فى وضع الثلاثة اسماء جميعهم فى شطر واحد من بيت! وهذا فى الواقع منتهى الاعجاز ثم اردف هذا الشطر ببيت آخر فيه الاسمين الآخرين!! فكان موفقا اشد التوفيق وانتزع اعجاب الجميع حتى عزيز نفسه

اما البيتين فهما

« لازم احنا نكون الاولي
قره وآدم اوغلي وقمع الدوله »

ثم قال:

« لسه انت يا زعبله صغار
ازاي ما تصبح سنجأ دار »
« ست الخاتون حبني
شافتني عاقل رقتني »

وكان اشد الجميع اعجابا ببيرم، الموسيقي الفنان الخالد سيد درويش فعني بوضع موسيقي هذه الازجال عناية عظيمة فجاءت باعتراف الجميع احسن ألحان سيد درويش واروعها على الاطلاق

اما عزيز فلقد اصبح من اشد المعجبين ببيرم التونسي واوضح دليل لهذا الاعجاب انه حمل السيدة فاطمه رشدي ايام ان كانت لها فرقة خاصة بها الي اخراج روايتين لبيرم حازتا اكبر نجاح هما روايتي « ليلة من ألف ليلة » و « عقيله ».

« السيد حسين حلمى »

بين قره وآدم اوغلى وقمع الدولة.!

كيف هذبت الحان سيد درويش ..!؟

آمالى فى الربيع القادم

من الارض الي القمر في ثمان ساعات

نظرة واحدة تلقيها على السماء فى ليلة صافية تريك الفرق بين الكواكب وبعضها فمنها الصغير والكبير ومنها القريب والبعيد . ولكن الذى يستلفت النظر فى الليلة الصافية هو القمر اقرب الكواكب الينا . فهو بلا شك لا يبعدعنا بأكثر من ٢٤٠ الف ميل

فهل فكرنا نحن معشر الانسان فى أن نزور ذلك الكوكب الذى طالما تغنى به الشعراء، وطالما جرت له أقلام الكتاب تصف جماله . هل فكرنا أن نزوره ونشارك أهله فى سرورهم واحزانهم . أم أن فكرنا لم يصل بعد الى امثال هذه المشاريع؟ ذلك ما سنراه هنا . هذا البحث القصير لأنى مهما كتبت فيه ومهما وصفت من أسطر فانى لن أفى هذا الموضوع حقه

فكرة طريفة تلك التى نادى بها البعض وهى القيام برحلة الي القمر ولكن ربما لكم جميعا أن هذا المشروع ما هو الا قول هراء وان من يتكلم فيه يخرج عن جادة الصواب . وحقا ان قولكم هذا لهو الحقيقة للان فان المشروع قد تناوله العلماء فى مختلف العصور بالبحث والتنقيب وللان لم يصلوا إلي نتيجة مرضية ! ولكن من المحتمل أن يتحقق فى المستقبل خصوصا بعد النتائج المدهشة التى حصل عليها البروفسور بيكار وغيره ممن ارتادوا طبقات الجو العليا . تلك النتائج التي أعادت الى الاذهان التفكير جديا فى هذه المسألة القديمة

فمنذ القدم والكل يفكر فيها سواء أكانوا من علماء الغرب أو الشرق لكنه يقال أن أكثر العلماء فى العصور القديمة تفكيرا فيها هم علماء الصين واليابان والهند ويذهب البعض الي انه قدرت له ثمانية أيام

على أن أول من جاهر برأيه هذا فى سنة ١٦٣٨ هو الدكتور فرنسيس جودوين وكان هذا الدكتور ينادى بمشروعه الذى يتلخص في الهروب من الارض والذهاب الى القمر فوضع كتابا شرح فيه كل التفصيلات شرحا خياليا لدرجة أن البحث فيه لم يتعد صفحات الكتاب

وفى تاريخ لا يبعد عن هذا بكثير وضع سيرانو دى برجراك مشروعا آخر للذهاب الي القمر ولم يكن حظه بأحسن من حظ فرانسيس فطوى المشروع فى صحائف النسيان .

هذا في العهد الماضى ولكن إذا ألقينا نظرة علي عصرنا هنا لرأينا أن هناك أشخاصا قد فكروا أيضا فى تحقيق هذا المشروع فالكل لايجهل جول فون ذلك الرجل الذى وضع كتابا أسماه « من الارض الى القمر » طبع فى السنين الاخيرة من القرن الماضى تحدث فيها عن رحلة يقوم بها الانسان فى مركبة حديدية يقذفها مدفع عظيم جدا كما أن الكاتب الانجليزى هـ . ج ويلز كتب هو الآخر كتابا عن القمر . وآخر ما سمعناه من هذا القبيل عزم جماعة من المهندسين الالمان على وضع تصميم طائرة تطير بهم الى القمر فتقطع المسافة فى زمن قصير جدا . وتسع هذه الطائرة ثلاث ركاب وتحمل ٢٥ طنا من البنزين وخمسة أطنان من انابيب الاكسوجين ويبلغ ثقلها ٤٠٠ طن . كما أن جماعة من الروس أيضا ينتون طائرة تحملهم الي القمر لم يعلنوا بعد عن تفاصيلها وأوصافها خشية أن يسبقهم أحدا فى بنائها

والآن دعونى أشرح لكم الموضوع من الوجهة الفنية والعلمية فاذا أراد جسم ان يخرج من نطاق الجاذبية الارضية وجب عليه أن يبتعد عن الارض بسرعة لا تقل عن سبعة أميال فى الثانية أى ٢٥٢٠٠ ميلا فى الساعة لذلك لن يستغرق الذهاب الى القمر أكثر من ثمان ساعات فقط

ولكن فى مثل هذه السرعة تصهر حرارة احتكاك القذيفة بالهواء السطح المعدنى للقذيفة . ولذلك نواجه الآن صعوبة يمكن أن نحلها بايجاد قذيفة تبتعد عن الارض بسرعة أقل من هذه وهذا يستوجب أن تكون القذيفة مجهزة بكميات عديدة من المواد المفرقعة فالكمية الاولى مثلا تدفع القذيفة مسافة ٢٠٠ ميل ثم تتناولها الكمية الاخرى فتقذفها الى نفس المسافة السابقة ثم القادمة وهكذا حتى تخرج تماما عن نطاق الجاذبية الارضية فتسير حينئذ بسرعة منتظمة ولا تحتاج الي قوة دافعة حتى تبلغ سطح القمر وذلك حسب قانون العلامة نيوتن الاول فى علم الديناميكا

أما السفر الي القمر فسيكون رخيصا لأن الطريق هو الفضاء التام الذى لا تعاق فيه الحركة بمقاومة ريح أو هوا

ولكن هناك صعوبات جمة تعترض بناء مثل هذه القذيفة لانها يجب أن تكون معدة بحيث لا يخرج منها الهواء الى الفضاء والاهلك من فيها . وحتى يعرض امكان حبس الهواء فيها فهناك أمر آخر وهو تحول الاكسوجين تدريجيا بواسطة التنفس الى ثاني اكسيد الكربون الذي يجب التخلص منه بأي وسيلة كانت واسهلها تلك الطريقة المتبعة الآن في الغواصات التي تمكث مدة كبيرة تحت الماء وهي وضع مادة فوق أكسيد الصديوم في القذيفة . لان هذه المادة تتفاعل مع غاز ثاني اكسيد الكربون المتكون وينتج من هذا التفاعل الاكسوجين اللازم للتنفس . كما أن الجانب المواجه للشمس ستشتد فيه الحرارة حتى يقال أنها تكفى لقلي البيض لذلك وجب عزل هذا الجزء بمادة عازلة أولا لكي لا ينصهر من تأثير الحرارة وثانيا لكي لا تصل الحرارة الي من بداخل القذيفة

وعندما نقترب من سطح القمر نراه صافيا بعكس ما نرى الارض بعد مغادرتنا لها اذ نراها سوداء مظلمة وسبب هذا أنها محاطة بطبقات من هواء وسحاب وغبار وخلافه وذلك مما يجعل منظرها من أعلى قاتما أما القمر فهو غير محاط بجو أو اذا كان محاطا بجو فجوه قليل الكثافة سمكه أقل من سمك جو الأرض كما أنه ليس به غبار أوسحاب لأن هناك بعضا من العلماء يعتقدون أن في القمر هواء كما أن هناك آخرون يكذبون هذا الرأى فمن أنصار الرأي الاول الاستاذ بكريج الذي يعتقد أن في القمر دلائل على نشاط بركاني يستلزم خروج غازات تكون هواء للقمر

نحن الآن نقترب من سطح القمر بسرعة عظيمه . ان الصدمة بسطحه ستكون بلا شك كبيرة وسوف تكلفنا أرواحنا فما العمل؟ لقد هدانا الله الي طريقه تخفف من وقع الصدمة على سطح القمر وها نحن نطلق كميات عظيمة من غازات معينة كنا نحملها معنا أمام القذيفة . نحمد الله الآن فان سرعتنا قد قلت بكثير عما قبل وها نحن نصل الى القمر سالمين

نهبط القمر فنجده قفرا خاليا من المدن والغابات فهو عالم ميت صامت رهيب لا أثر للزراعة فيه تعلوه طبقة من رماد البراكين ومقذوفاتها . هذه البراكين قديمة جدا وقد خمدت الآن ولكن فتحاتها كبيرة جدا . وبجانب هذه البراكين وهذه الفتحات نجد جبالا ناعمة ملساء لم تشوهها الامطار والثلوج والريح . فاذا ما تسلقنا أحدها لشعرنا باننا نرتفع بسرعة تعادل أضعاف السرعة التى نتسلق بها جبال الارض واذا هوينا من أعلاها لهبطنا في الفضاء ببطء وخفة تثير دهشتنا ونصل من علو هائل الي سطح القمر بدون أن نصاب برضوض أو كسور . واذا كنا على سطح القمر وأردنا القفز الى أعلى لارتفعنا في الفضاء عشرين قدما . أما اذا كنا على سطحه واردنا القفز لامام لقطعنا في القفزة الواحدة عشرة أمتار . سبب، كل هذا أن قوة الجاذبيه على سطح القمر تعادل سدس قوة الجاذبية على سطح الارض

نعود ثانية الى مسألة لازالت تشغل بال العلماء وللان لم يصلوا فيها الي نتيجة وهى هل في القمر سكان أم لا؟ فالا الاستاذ بكريج يعتقد أن الهواء الذي أثبت وجوده يساعد الانسان على المعيشة على سطح القمر . على أن هناك رأيا آخرا يقول بأن الحرارة التى ترسلها الشمس بالنهار للقمر تكون شديدة جدا وفى الليل يشع القمر معظم هذه الحرارة والفرق الهائل بين درجتى الحرارة بالليل والنهار يمنع نشوء الحياة في القمر . وقد رد الكاتب الانجليزى ﻫ . ج ويلز على هذا الرأي بقوله أن سكان القمر يتفادون هذا الفرق الهائل من الحرارة بالسكنى في جوفه

فاذا فرضنا وجود سكان بالقمر فان هؤلاء السكان سيخالفونا في الشكل وها أنذا مع من رافقنى في هذه الرحلة نستعرض أحد هؤلاء السكان . ننظر إليه فنجد رئتاه قد تضخما تضخما عظيما حتى يمكنه أن يستفيد من هواء القمر

وداع

للشاعر موريس ما ترلنك

عندما تعود ....!

حدثوها بأني كنت أذكرها ..!

حتى ساعة .. وداع الروح ...

حذار .. حذار أن تلوموها ..!

أو تثيروا آلامها ..!

فلقد كانت .. ملاكا .. مقدسا

أي زوجتي ! لك :

بقايا أزهار باقتك !

لتنفسي فيها اخلاص زوجك !

وساعتى الذهبية كتذكار ..

لتري صورتي على وجهها ..!

أخاف علي وجهك الملائكى من البكاء !

فلا تبكى كثيراً ... بل دموع قليلة ..

لفراق طويل .. أخير ..

سأخفض ضوء المصباح ..!

وسأترك المصراع مفتوحا ..!

وداعا ....!!

لحقيف فهو يحتاج الى كميات كبيرة منه لان هواء القمر أقل كثافة من هواء الارض . وها هي أذنه كبيرة وسمعه دقيق وحساس حتى لا تمنع خفة الهواء من تمييزه الاصوات الضعيفة. أشار على أحد الرفقاء أن نأخذ معنا أحد هؤلاء السكان عند رجوعنا الى الارض ثانية ولكن الشفقة أبت على أن أفعل شيئا من هذا القبيل فان نزول أحد سكان القمر الى الارض معناه نهاية حياته لأنه لما كان سمعه دقيقا حساسا فأنه لن يتحمل المعيشة على الارض دقيقة واحدة لتلك الاصوات القوية التى تحدث عندنا هنا والتى لا نشعربها بنفس الشعور الذى سيشعر به هولان سمعنا ليس دقيقا كسمعه

على اننا قبل ان نتمم هذه الرحلة ستعترضنا عدة عقبات تقف سدا منيعا فى سبيل هذا المشروع .

ولكن اذا فرضنا ان الله أراد ان تذلل هذه العقبات فهل يظل تركيب جسم الانسان كما هو فى أثناء الرحلة . ان بعض الاسماك حينما تصعد من اعماق البحار الى الهواء تنفجر فى الحال وذلك راجع الى الضغط الخفيف الواقع عليها فى الهواء بعكس الماء . هذه الفكرة يمكن تطبيقها على الانسان نفسه اذا ما صعد الى طبقات الجو العليا وتعداها الى الفضاء التام . فان الانسان قد تعود ان يعيش فى اعماق الهواء . فيعتقد العلماء لهذا السبب ان جسم الانسان يتفكك قبل ان يستطيع قطع ٨٠ الفا من هذه الاميال وهى تلك المسافة الى القمر ... وذلك بفرض انه تحمل هول الانطلاقات المتتالية . ونفس هذه الفكرة يمكن تطبيقها على القذيفة نفسها فانها تتناثر فى الفضاء الى اجزاء صغيرة قبل ان تصل الى القمر .

فاذا امكننا التغلب على هذه الصعوبة ايضا بأن القذيفة يجب ان تحوى بداخلها مهندسين اختصاصيين يقومون بأدق العمليات لتقع القذيفة على القمر نفسه . اذ ربما وهى سائرة فى الفضاء تقع على كوكب آخر او لا تقع على شيء صغير بالاطلاق بل تسير فى الفضاء العام الى ما لا نهاية.

أخيرا نعود الى آخر عقبة يمكن ان تعترضنا فى اتمام هذا المشروع وهى كيفية السبيل الى الرجوع الى الارض ثانية فسطح القمر فى الغالب خال من الهواء والماء والقوى الطبيعية التى يمكن للانسان أن يسخرها ولا مراصد ليرى بها الارض فاذا فكرنا فى انعدام كل هذه الاشياء لا يمكننا التحقق ان حياة الانسان لن تدوم كثيرا .

وفى الحقيقة انه للان لم يخرج العلم طريقة يمكننا أن نرسل بها حجرا صغيرا اكثر من بضعة اميال ولكنه ليس يبعيد عندما يتوسع الفكر البشرى فى المستقبل ان يخترع طريقة يصل بها الانسان الى سطح القمر .

محمد فؤاد رفعت




سيـــــــارة ١٩٣٥
جراهام
٦
سلندر
أكبر
السيارات
من نوعها
اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهي خير ضمان في الطريق الوعرة
جربوا جراهام
الجديدة قبل
شراء أي سيارة
أخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢

النجمة المصرية

بهيجه هانم حافظ



ليلى العفيفة

ليلى الوفية

ليلى العذراء

ليلى الأبية

واخيرا

ليلى ابنة الصحراء

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.

نقد الافلام الجديدة في أسبوع

فيلم الاسبوع

ملايين الطفل

اخراج شركة الممثلين المتحدين
ادي كانتور — آن سوزن
أتيل ميرمان — جورج مورفي
جيس بلوك — أيف سولى
بورتن تشرشل — وارنر هايمر
بول هارفي — اوتو هولمان
دوريس دافنبورت — ادجار كندي
المدير الفني : روي ول روث

. . .

صحيح ان هذه الكوميديا ليست في درجة «طفل اسبانيا» او « فضائح رومانيه » ولكنها رغم هذا كوميديا حديثة جيدة ! أعني بانها حديثة ان حوادثها وقعت في هذا العصر، وليس في عصر من العصور الماضية كما هو الحال في روايتي « طفل اسبانيا» و« فضائح رومانية »..

ومن العدل أن تقرر ان هذه الرواية هي استعراض ناجح موفق للاغاني والرقصات ، ومن العدل ايضا ان تقرر أيضا ان في قصة الفيلم فكرتان دون ان تتركك واحدة منهما في حيرتك دون أن تبين لك الطريق التي تخرجك..سافر ادي كانتور الى مصر بحثا وراء كنز أو ميراث على الاصح ، وعلى سطح الباخرة - أو هل نقول القارب ؟ كانت عصابة لصوص تواطئوا عليه وعلى سلبه الكنز او الميراث - ولا تنس الفرصة التي اتيحت لأدي على سطح القارب ، فرصة الغناء في الحفلة التي اقيمت وظهر فيها وقد صبغ وجهه بالسواد - ونزل أدي ضيفا على احد شيوخ الاسكندريه المعروفين بالثروة العريضة الفاحشه ... أو قل اضطرار ادي الي النزول على شيخ الاسكندرية اذ أنه انقذ ابنته فأبى الشيخ الا الاعتراف بجميل أدي على طريقته الخاصه .. طريقة الكرم بالطبع

وتنتهى القصة بأن يفتتح ادي مصنعا ل (الايس كريم) — الكريمه المثلجة في نيويورك ، ولكن لا تنس ان الحوادث الغراميه اخذت مجراها المعروف بين ادى كانتور وابنة شيخ الاسكندريه الغنى المعروف !!

ومن الاشياء الطريفه في هذا الفيلم منظر (الماميا) في كباريه السفينة، ومنظر غليان الزيت في مصر — او محاولة مصنع ادي في الزيت المغلي — ولو ان هذا الموقف نفسه كان يمكن ان يظهر بأظرف مما ظهر وأخف ... ثم الجزء الملون في الفيلم .... في نهاية الفيلم على الاصح ... هذا المنظر على الخصوص كان دقيقا بديعا غاية الدقه..

معلومات عامة

ادى كانتور لايظهر له غير فيلم واحد في العام كله ، وهو اليوم قد انتهى من العمل في الفيلم الي ما يقارب منتصف القصه الفيلميه ، فيلم عام ١٩٣٦م

الشيطان الهوائي

اخراج وارنر برازرز
جيمس كاجنى — بات اوبرين
مرجريت ليندساي —
فرنك مك هوج
هيلين لوبل — جونى آرليدج
وارد بوند — وليام دافيرسون
المدير الفنى : لويد باكون

. . .

دراما قوية من الدرامات الجوية ، وهي لا شك تعجبك إذا كنت تحب افلام الاساطيل الجوية ومناوشاتها والحوادث المثيرة التي تقع فيها ..

بريد النقد

« ياسيدي » لولا ثقتنا التامه بمجلتكم النزيهه الراقيه لداخلنا بها الشك . ان ناقد مجلتكم بنقد الافلام كأنه اعلان عنها ، وهذا ظاهر في نقده للافلام بقوله فيلم مدهش ، فيلم غير عادي في الواقع ، فيلم منسجم كل الانسجام على ممثليه وممثلاته .. الخ . وهذا ما يحدث في كل فيلم تقريبا

واذا ما ذهبت لترى الفيلم المدهش او المنسجم على ممثليه وممثلاته أو معجزة العالم الثامنة ترى ياسيدى عكس ذلك . ترى اسخف الافلام التي ظهرت على الشاشة البيضاء في ذلك الموسم فيتجلى لك النقد المأجور في شبه النقد الصريح »

توفيق محمد احمد — محمد حكشة

• • •

وانى اتحداكما معا ان تثبتا كلمة ما تقولان ... واتحداكما ايضا ان تقولا ان هناك من ينقد الافلام غيري في أية صحيفة اخرى نقدا حرا نزيها كما أفعل. وفي انتظار كلمتكما اهديكما شكري

الناقد

ولو ان هذا الفيلم من نوع الافلام التى اخرجت عن الاساطيل الجوية .. ذلك النوع التقليدى من الافلام .. رغم هذا فان فيه تلك الرقة والنعومه اللتين عرفت بهما عن كل ما تخرجه استديوهات هوليوود .. ويكاد هذا الفيلم يشبه الى حد كبير الفيلم السابق الذى اخرج عن الاسطول الجوي الاميركى ، الفيلم المسمي «هاهو الاسطول» ..

ومرة اخرى ايضا يظهر فى هذا الفيلم الشيطان الهوائى .. بات اوبرين وجيمس كاجني كصديقين ، عدوين كما ظهرا من قبل فى فلم « ها هو الاسطول» .. ومرة اخرى ايضا يظهر فرانك ماك هوج فى دوره الكوميدى الذى تعود ان يقوم به فى أفلام اخرى

وقصة الفيلم بسيطة وعادية ، فبات اوبرين ضابط فى السلاح الجوى فى سان دياجو ، وله صديق صغير هو جيمس كاجني .. وهو وصديقه هذا لا يفترقان أبدا .. ومن الطبيعي - تمشيا مع فكرة خلق حادثة فيلميه - أن يحب الصديقان الصدوقان فتاة واحدة .. وأحبت الفتاة أحدهما وهو جيمس كاجني ، ولكنها رأت فيه اعتداده بنفسه ورعونته ففكرت في الآخر .. ان بات اوبرين يصلح ان يكو زوجا !.

وجاءت الحرب .. وجاءت معها نهاية حيرة الفتاة بين قلبها - جيمس - وعقلها - بات اوبرين - ..

والفيلم مصور تصويرا جميلا ، والمناظر التى حواها مثيرة ، وبات وجيمس قاما بدوريهما خير قيام ..

المستر رجلز البديع

اخراج شركة براموت
شارلس لوتن — تشارلس رجلز
مارى بولاند — زاسو بيتس
المدير الفني : ليوماك كارى

...

فكرة هذا الفيلم تتلخص فى أن أحد ابطاله (تشارلس رجلز) وهو ساق عند اسرة انكليزية غنية يصحب أحد أصدقاء سيده ليكون دليله فى زيارته للندن .. والصديق الذى عين رجلز ليكون دليله أمريكى الجنس وللامريكيين تقاليد ديموقراطية خاصه .. واصطدم الساقى الانكليزى الذى يقدس التقاليد الموروثة عند ابناء جنسه .. اصطدامه بديموقراطية الامريكى هو مصدر الحوادث الكوميدية التى يقوم عليها هذا الفيلم ...

ويجد رجلز — بعد أن قدم فى نادي «الرداء الاحمر» بصفته كولونيلا في الجيش الانجليزي — يجد نفسه قد اصبح معبود المدينة .. ثم يجد حبيبة قلبه .. زوجة أحد قادة المدينة التى أصبح هو معبودها ..

والعجيب فى هذا الفيلم أن الدور المهم والاول هو دور تشارلس رجلز ، أما تشارلس لوتن فيمثل دورا عاديا فى الفيلم !!. وسبب هذا هو أن هذا الفيلم هو الاول من نوعه اذ يمثل فيه تشارلس لوتن دورا كوميديا وهو من نعرفه فى الدرامات والتراجيديا السينمية ..

ناقد الجامعة

م . ك . م

انه فى يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ صباحا اذا لزم الحال بناحية عزبة ابو هاشم مركز يا .

وفى يوم ٢ يناير سنة ٩٣٦ الساعه ١٠ صباحا بسوق بندر يا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول .

سيباع علنا عدد ٣ جديان وخروف الموضحين الاوصاف بمحضر الحجز تفاذا للحكم رقم ٣٣٤٣ سنة ٩٣٥ يا الجزئية .

ملك وهبه غطاس من الناحية وفاء لمبلغ ٨٠٠ مليم بخلاف اجرة النشر وما يستجد .

كطلب ورثة المرحوم جرجس بك عبد الشهيد المذكورة اسماءهم ومحل اقامتهم بالمحضر .

فعلى راغب الشراء الحضور

وارنر برازرز - فيرست ناشونال تقدم بافتخار ...

جيمس كاجنى وبات أوبرين ... فى

شياطــــين الهواء



مع مرجريت ليندساى
وفرانك ماك هوج
اخراج
وارنر برازرز فيرست ناشونال
فيلم مسل ناطق ...
حوادث شيقة خلابة
أفخم فيلم ظهر عن البحرية الامريكية
أقوى فيلم
أخرج حتى اليوم
وأظرف فيلم عرض على الستار

يعرض على ستار

سينما تريومف (شارع عماد الدين)

ابتداء من الاربعاء ٢٧ نوفمبر ١٩٣٥ والايام التالية

(ملحوظة) تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر كل يوم الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين
وحفلة صباحية فى الساعة ١٠ ونصف صباحا فى يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع

ســـــواق البـاكار

تابع المنشور على صفحة ٦

الاربعاء ٣٠ نوفمبر

دهشت صباح اليوم لرؤية السواق الجديد وانا ذاهبة الي المدرسه ـ ولم أكن لأهتم له بالمرة الا أنه ابتدرني وهو يفتح باب « الباكار » بقوله « بونجور مدموازيل » فى فرنسية صحيحة سليمة ـ ولأول وهلة تذكرت ان والدي طرد الاوسطي احمد بالامس واستبدله بآخر ـ واخذت عندئذ ادقق النظر في الاوسطى الجديد ـ وفحصته بنظرة عاجلة

فوجدت أمامي شابا طويل القامة ممتلىء الجسم ، بارز العضلات حسن الهندام لدرجة تكاد تعادل الشياكة ـ ولم أتمكن من التأكد من لون عينيه فقد كان ينظر نحو الارض فى تأدب قل أن يوجد بين امثاله من « الاوسطاوات » الذين عملوا عندنا قبله

وحين حضر لنقلي الي المنزل بعد انقضاء فترة الدراسة فى نفس اليوم . جلس فى مكانه منتظرا الامر بالمسير

الاحد ٣ ديسمبر

مازلت افكر كل يوم فى السواق الجديد ـ وقد زاد دهشتي ان اسمه «ادهم» ـ وهو اسم غريب عن الوسط الذى ينشأ فيه امثاله

وقد جلست امس السبت بعد الظهر الى والدي نتحدث كعادتنا فتساءلت عن كل شيء غريب جديد فى هذا السائق لست ادرى لماذا يحرك اهتمامي هذا الشاب ـ اراني وانا مندفعة الى السؤال عنه وعن كل مايختص به

وقد بلغنى من « حسنة » الجارية « دادتى » انه يعتنى بغرفته التى فوق الجراج كل الاعتناء وانه عند استلامه المحل حضر ومعه ثلاث حقائب كبيرة ـ واول مابدأ به اخراج ملابسه من الحقائب المذكورة ورتبها فى الدولاب الكبير المعد لذلك فى حائط الغرفة. وان لديه عددا كبيرا من البدل ـ واضافت الداده بقولها ـ وفيها كان بدلة سوده بحرير ـ ولم افهم ماترمى اليه الداده بهذه الكلمه ثم اضافت أنه اخرج من الحقائب عدة «ملايات للسرير» فرشها باعتناء زائد على سريره وانه امران تمسح ارضية الغرفه زيادة فى نظافتها

غريب كل هذا ، ومدهش فى سائق يتقاضى اربعة جنيهات !

الاثنين ٤ ديسمبر

ادخلني «الاوسطى» ادهم اليوم الي المدرسة فى الصباح ـ كعادتى كل يوم بتحيته «بونجور مدموازيل»

عند عودتى الى المنزل ا بلغتني الداده ماادهشني حقا فقد بلغ الى علمها ان الاسطى ادهم لم يقبل ان يتناول الطعام مع بقية الخدم ، بل طلب ان ينقل الي غرفته وانه طلب فوق ذلك الشوكه والسكينه والملعقة فأكل بها دون ان يمس الطعام بيده

غريب ـ !! كل يوم يتجدد ما يثير دهشتى !

الاربعاء ٦ ديسمبر

ركبت معي اليوم صديقتي وزميلتى فى المدرسه « عنايت » كريمة نور الدين باشا صديق والدى . وكان اتوموبيلها لم يحضر فى موعد انصراف المدرسه

واخذنا نتكلم عن السواقين فحملت عليهم «عنايت» حملة قوية بسبب تأخر السائق عن الحضور وكنت اغمز لها بعيني واقرصها فى ذراعها لكي تخفف من حدتها خوفا من أن يسمعنا ادهم فيغضب لكرامة زملائه ، كرامة زملائه !؟ ماذا اقول ..لا .. لان ادهم لايختلط بهؤلاء وانه من غير طبقتهم .. ولكن كيف يكون من غير طبقتهم ؟ ما هذا الخلط الغريب ؟ انى لا اكاد اعرف شيئا عنه ومع ذلك احاول ان ادافع عنه

وحاولت تغيير مجري الحديث مع صديقتى عنايت فانتقلنا الى درس اللغة الفرنسيه الذى تلقيناه اليوم ، واخذنا نتناقش فى تصريف فعل فرنسى من الافعال الصعبة ، واحتدم الجدال بيني وبين زميلتي ، كل واحدة منا تدافع من رأيها بحرارة

وقلت لها فى حنق

ــ طيب استنى بس لما نوصل البيت واحنا نسأل بابا وحتشوفى ان معاي حق ..

فقالت

ــ طبعا .. مين حيشهد لك غير عمى الباشا

وضحكنا .. ولكن عدنا الى الحوار والمناقشة واذا بنا نسمع فجأة صوت «الاوسطى» ادهم وهو يقول في ادب جم:

ــ مدموازيل تسمح .. ولو انها تكون قلة ادب منى ... عاوز اقول كلمة

فالتفت ناحية مستغربة صدور هذا القول منه ـ واجبته في دهشة

ــ قول يا اوسطى ادهم

ــ الفعل اللي بتتخانقوا عليه صحته ..

واندفع يصرف الفعل فى فرنسية صحيحة ، رقيقة ، كما لو كان احد ابناء باريز نفسها

وأردف

— يبقى على كده، مدموازيل سق معاها حق

...

الخميس ٧ ديسمبر .

لم انم طول ليلتي بالامس -حاولت ان اراجع دروسي المدرسية كما هي عادتي كل مساء ، فلم استطع .. كان صوت الاوسطي «ادهم» وهو يصرف الفعل الفرنسي ، يرن في أذني طوال الوقت

وعدت فجلست الي والدي وأخذنا نتجاذب اطراف الحديث كعادتنا قبل النوم كل ليلة .. ولكن كان يخيل لي ان والدي يتحدث الى في امور لا افهم منها شيئا .. حتي انه لاحظ على ذلك وظن اني متعبة من عمل اليوم فآثر ان آوي الى فراشي

متعبه ... ؟

لا أظن ان قد مرت علي في حياتي ساعات كنت فيها في حالة نشاط ويقظه كساعات مساء الامس

وعندما دخلت الى سريري حاولت كثيرا ان لا افكر في حادث اليوم — وحاولت ان اطرد ذكراه من مخيلتي فلم اوفق

اذن فهو يتقن الفرنسيه ! ولا بد ان تعلمها على يد اساتذة ماهرين .. لا ليس هذا ما يعلمونه في البكالوريا ... اذن لا بد ان يكون قد حازها وجاوزها الي تعليم ارقى ..

ولكن لماذا يقبل ان يشتغل (كشوفير) بمثل هذا المرتب الزهيد

رباه .... ! ان رأسي مضطربة وافكاري مشتته متي يغمرني النوم براحته ؟

الاحد ١٠ ديسمبر .

اليوم عطلة مدرسية ... لم اخرج من المنزل في الصباح . وكذلك لم يخرج والدي

اردت ان اشاهد غرفة الاوسطى ادهم بنفسي، فانتحلت لنفسي عذر التفتيش علي غرف المنزل للتأكد من نظافتها وقد سارت معي الداده حسنه من غرفة الى غرفة . حتى انتهينا من مشاهدة جميع غرف المنزل .. وعند ئذ ابديت رغبتي في الذهاب الى آخر الحديقة ، حيث يقع (الجراج) في الطرف الشرقي منها وما أن اقتربنا منه ، حتى وصل الى سمعنا صوت موسيقى افرنجية « كلاسيكية» تنبعث من غرفة الاوسطى «ادهم» فوقفت للحظتي وكأنما تسمرت ارجلي في الارض — وأخذت استمع في نشوة غريبة ووقفت دادتي وهي تحدق النظر في — وكأنما فهمت ما يدور بخاطري فقالت

— ده فونوغراف الاوسطى ادهم

— فونوغراف الاوسطى ادهم !

— ايوه عنده «ماكنه» واسطوانات بالافرنجي — وكل يوم الصبح وهو يلبس بدوره ولما قلت له ان الصوت عالي وممكن يصحي سيدي الباشا راح حاطط فوطه كبيره فيه علشان يوطي الصوت

وتقدمت مع الداده نحو الجراج وارهفت سمعي فاذا بي استمع الى «آفي ماريا» تلك القطعة الخالدة التي وضعها «جونو» والتي كثيرا ما سمعتها في المدرسة ترددها «السورات»

رباه ..! اين انا ؟ وما كل هذا ؟

واسرعت في خطاي الي الجراج ، وصعدت السلم نحو غرفة الاوسطى ادهم وقرعت الباب فأجاب صوته من الداخل

— مين ؟

فلم أحر جوابا ، وهنا تقدمت الداده لتنجدني فقالت

— افتح يا اوسطى ادهم — دي الهانم الصغيره بتفتش علي الاود

وانقطع صوت الموسيقي فجأة ثم احسست بحركة فتح على اثرها الباب

ورأيت «ادهم» وقد لبس «روب دي شامبر» ظهرت عليه آثار القدم — وقد لف حول عنقه فوطة صغيرة وخيل لي أنه كان في ذلك الوقت يستعد للحلاقة فقد كنت الاحظ دائما انه كان كثير العناية بنفسه من هذه الناحية

— پردون مدموازيل — ماكنتش منتظر ...

وصمت ، فأسرعت بالرد لأزيل ما ظهر عليه من ارتباك

— لا .. مافيش لزوم للاعتذار يااوسطى ادهم . انا بس جايه اشوف اذا كان الخدامين بينظفوا الاوده ويخلوا بالهم منها

وادرت بصري في الغرفه ،فوجدتها مرتبه منظمه منسقة كما وصفتها لي الداده

وفي ركن الغرفة الايمن رأيت طاولة صغيرة وعليها فونوغراف صغير ماركة «برانسويك» والي جواره اربعة «البومات» مليئة بالاسطوانات ...

وتقدمت نحوها وفتحت احداها فوجدتها منظمة مرتبة وقد جمعت بين الغلافين عدد كبير من الاسطوانات الافرنجيه «الكلاسيك»

فمن «واجنر» الى «شوبير» الي «شومان» الى «بيتهوفن» .. لون من موسيقى لم يكن ليفهمه شاب من شبابنا «الناهض» المثقف

واذن فكيف ؟ بهذا «الشوفير» !!

جمال الدين حافظ عوض

« البقيه في العدد القادم »

أول يناير



اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا باسكندريه بشارع العنانى تبع قسم اللبان

سيباع علنا سرير حديد بوصه وربع وعليه مرتبتين حشو قطن كسوه تيل ودولاب خشب جوز ذات ثلاث دلف بثلاث مرايات مشطوفه ومنقولات كثيرة اخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف رسم النشر نفاذا للحكم ن ٤٢٢ سنة ٩٣٤ مدنى منشيه وهذه المنقولات ملك السيد محمد الشناوى بشارع العنانى ن ٣٤ بناء علي طلب الخواجه يوسف صالح . . . رعيه ومقيم باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالوقف

وان لم يتم البيع فيه فيكون فى يوم ٤ ديسمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق دشنا العمومي

سيباع علنا اردبين ونصف اردة قيضى نظيف ملك عمران محمود . . . من الوقف نفاذا للحكم ن ٢٨٦٣ سنة ٩٣٥ مدني دشنا وفاء لمبلغ ١١٧ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

بناء علي طلب داكر حسن عوض من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالمصالحه والايام بعده اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١٢ ط اذره شامي نقد لها ثلاث أرادب شامي ومثلها حول بوص ملك هرمل محمود معلاوى من المصالحه نفاذا للحكم ن ٥٢٩١ سنة ٩٣٥ نجع حمادى

كطلب خلف الله عبد الكريم من المصالحه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضيه المدنيه ن ٥٤٥٤ سنة ٩٣٥

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ و٥ افرنكى صباحا بسراى المحكمة .

سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتي ملك محمد درويش ابراهيم مرعى النشار ومقيم ببندر بني سويف بدرب السيدة حوريه وهاك بيان العقار .

٢١ متر كائنة ببندر بني سويف عبارة عن جزء من منزل مسطحه ٦٠ متر ستين متر بدرب السيده حوريه قسم ثالث المربوط عليه عوائد جديدة ٢٨٠ مشاعا فى ن ٢٩ مكلفة ن ٢٧٤ سنة ٩٣٣ حده البحري منزل ملك زهره عبدالرحمن صالح وطوله ٧ متر سبعة أمتار والقبلي درب السيدة حوريه وطوله ٣ متر ثلاثة أمتار والغربي درب السيدة حوريه وفيه الباب وطوله ٧ متر سبعه أمتار

فالمجموع ٢١ متر فقط واحد وعشرين مترا لا غير .

المحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ بحكم تسجل فى ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥ ن ١٢٦٠ .

وهذا البيع بناء على طلب الست زهره بنت عبـد الرحمن صالح المقيمة ببندر بنى سويف بشارع السيدة حوريه ومتخذة لها محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ عبد الغنى افندى زيدان المحامى ببني سويف .

وسيكون البيع وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٢٢٠ م ثلاثة عشر جنيها ومايتان وعشرين مليما بخلاف ما يستجد من المصاريف لغاية تمام السداد بثمن أساسي قدره ٢٥ جنيه .

فعلن بذلك

وعلي راغب الشراء الحضور



الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٥

العدد ٢٠٠ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

حادث مشهود فى تاريخ المسرح المصري

يوسف وهبي

أمينه رزق

علوية جميل

مختار عثمان

بشارة يواكيم

ستفان روستى

عبدالعزيز أحمد

ماري منيب

مع أربعين
ممثل وممثله

أنصار المسرح المحلى
يتحدون لفوز الرواية المصرية

فرقة رمسيس الجديدة

المكونة من الشباب المثقف وحملة الشهادات العليا

الموسم التمثيلى الكبير على مسرح برنتانيا

من الخميس ٢ ديسمبر والايام التالية

(مفاجأة) الاسعار تضارب أسعار السينما

تقدمة زملاء جدد

يسر الاستاذ وهبي أن يقدم للجمهور المصري الكبير فتيات من حملة البكالوريا وشبان من الهيئة المثقفه والطبقة الراقية على رأسهم النابغان عبد الرحمن سعاده وعثمان أباظه